

نسخة مُحدّثة ٢٠١٦ - ٢٠١٧

# السُّهْلُ

فِي

## اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ \_ التَّخَصُّصِ

(الرَّابِعِ)

لِلصَّفِ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ الْأَكَادِيمِيِّ الْمَسْتَوِيِّ

الْأَسْتَاذِ مَعْنُ سَهِيلِ الدَّقَامِصَةِ

هَاتِف : ٧٧٧ / ٧٥٢٥١٣٩ - ٧٩٠١٨٩٣١٦



## الفهرس

٢	أدعية للذاكرة
٣ _ ٣١	النحو والصرف
٣	البدل
١٢	عمل المصادر والمشتقات
٢٤	التعجب
٣٠	التصغير
٣٢ _ ٧٤	القضايا
٣٣	اتجاهات الشعر العربي في العصر الحديث
٥٥	من قضايا النثر العربي في العصر الحديث
٧٥ _ ١٠٦	النقد
٧٦	المناهج النقدية
٨٦	المذاهب الأدبية
٩٥	الحركة النقدية في الأردن
١٠٠	ملحق إجابات أسئلة مادة النقد

## أدعية المذاكرة والامتحانات

### قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين . . . اللهم اجعل أسنتنا عاملة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرا مرنا بطاعتك . . إنك على كل شيء قدير . . حسبنا الله ونعم الوكيل .

### بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فردّه عليّ عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير . . . حسبنا الله ونعم الوكيل .

### دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك ، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك .

### الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً .

### قبل البدء بالحل

ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل العقدة من لساني يفقه قولي . . اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً .

### أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . . يا حي يا قيوم بك أستغيث . . ربّ إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

### عند النسيان

اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريب فيه اجمع عليّ ضالتي .

### عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

## الوحدة الأولى البديل

**البديل** : تابع مقصود بالحكم يتبع المبدل منه بلا واسطة ، ويعمل على إيضاح متبوعه ، وإزالة اللبس والإبهام عن الكلام . ويمكننا أن نبذل الظاهر من الظاهر ، والظاهر من الضمير ، ولكننا لا نستطيع أن نبذل الضمير من الضمير ، ولا الضمير من الظاهر .

**مثال** : عدل الخليفة عمر إذا قلنا عدل الخليفة كان هذا الكلام تاماً ولكن السامع يشعر بنقص فيه ويتساءل من الخليفة ؟  
أهو أبو بكر أم عمر ؟ أم علي ؟ أم عثمان ؟ فإذا قلنا عدل الخليفة عمر زال النقص لأن عمر هو المقصود بالحكم بلا واسطة .

### ملحوظة :

١- يعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة .  
٢- يأخذ البديل حكم المبدل منه الإعرابي رفعا ونصبا وجرا .

### أقسام البديل

#### أولاً : بديل كل من الكل ( مطابق )

هو البديل الذي يساوي المبدل منه في المعنى والإعراب ويطابقه . بحيث إننا إذا حذفنا المبدل منه لا يتأثر المعنى ولا يتغير  
**مثال** : ازدهرت السياحة في عهد الملك عبد الله .

فعبد الله بدل من الملك فالذي قصد بالحكم هو عبد الله . والغالب في بديل الكل من الكل أن يقع بعد ما يدل على لقب أو مهنة أو كنية بأب أو أم .

#### علامة بديل الكل من الكل جواز حذف المبدل

منه وإحلال البديل محله .

**مثال** : أمئتُ بما جاء به الرسولُ محمدٌ :

فمحمدٌ بدل من الرسول .

أمئتُ بما جاء به محمدُ الرسولُ : فالرسول نعت لمحمد ، ومحمد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

### أشكال تُساعدك في معرفة البديل المطابق :

**أ - اسم إشارة + اسم معرف ب [أل] = الاسم المعرف بآل ( بدل مطابق )**  
بدل مطابق أمثلة: هذا الطالب - هذه الفتاة - تلك الحياة - هؤلاء الطلاب .

**ب - لقب + اسم = الاسم ( بدل مطابق )**

أمثلة : الرئيس خالد - العالم زويل - الشقيقة ليبييا ، العاصمة عمان . صديقي محمد ، بلدتي إريد .

**ج - اسم معرف ( بآل ) + نفس الاسم نكرة أو منون :**

" اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم " -  
أحب اللغة العربية لغة القرآن

**د - ابن :** إذا جاءت بين علمين : أحمد بن حنبل ، محمد بن عبد الله .

### ملاحظة :

يأتي في هذا النوع من البديل ( المطابق ) بدل يسمى ( بدل التفصيل ) : وهو أن تذكر المبدل منه ، ثم تذكر بعده أقسامه كلها مثال : احترمُ النَّاسَ : غنيهم وفقيرهم .  
غنيهم : بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره وهو مضاف .

**الهاء** : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . .  
الواو : حرف عطف .

**فقيرهم** : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره . وهو مضاف .

**الهاء** : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

### ثانياً : بديل بعض من كل

يكون البديل جزءاً حقيقياً من المبدل منه ، سواء أكان هذا الجزء قليلاً ام كثيراً .

١ - ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة ويشترط فيه أي

البديل أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل

منه ويطابقه في النوع والعدد

**مثال** : توقفت الطائرة محركها - شاهدت المكتبة كتبها

**٢- ألفاظ مشهورة : [ بعضها - أغلبها - غالبيتها -****معظمه - نصفها - ثلثها ]**

مثال : . قرأت الكتاب نصفه أو ثلثه أو ربعه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه - أكلت الرغيف نصفه .  
( نصفه أو ثلثه أو ربعه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه )  
: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

**يعرب الاسم الواقع بعد ( إلا ) في الاستثناء التام المنفي**

، **بدل بعض من كل** .

مثال : . ما حضرَ الطلابُ إلا سعيدٌ . . سعيدٌ : بدل ( بعض من كل ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره .

**ثالثاً : بدل الاشتمال**

هو ما كان المبدل منه مشتملاً على البديل . أو ما كان البديل فيه شيء متعلق بالمبدل منه وليس جزء منه ويتصل بالبديل ضمير يعود على المبدل منه ، ويطابقه في الأفراد والتذكير ( غالباً ما يكون معنويًا )  
مثال : أعجبنى الطالب أخلاقه فالشيء الذي أعجبنى هو أخلاق الطالب وليس ذات الطالب .  
- أعجبنى على علمه .

- علم : بدل ( اشتمال ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .  
- تمتعْتُ بالبستانِ أريجِه .

- أريج : . خلق : بدل ( اشتمال ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .  
**ملحوظة** : يشترك بدل ( البعض من كل ) وبدل (

الاشتمال ) في أمرين هما :

- كلاهما يشتمل على ضمير ملفوظ أو مقدر يطابق المبدل منه .

- كلاهما يمكن تحويل البديل إلى مضاف والمبدل منه

إلى مضاف إليه على النحو التالي :

الجملة التي تشتمل على بدل ( بعض من كل ) أو ( اشتمال ) الجملة التي يتم فيها تحويل البديل إلى مضاف والمبدل منه إلى مضاف إليه .

- كتبتُ الدرسَ نصفه . كتبتُ نصفَ الدرسِ . -  
تمتعْتُ بالبستانِ أريجِه . تمتعتُ بأريجِ البستانِ .

**ملاحظات هامة :**

١. يُعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة رفعاً ونصباً وجرّاً ويتبعه البديل في الحالة الإعرابية .

٢. يجوز ان نبدل :

\_ الاسم الظاهر من الاسم الظاهر : قرأت عن القائد صدام البديل : صدام ، المبدل منه : القائد .

\_ الاسم الظاهر من الضمير : لبوا الدعوة أغلبهم : البديل : أغلب ، المبدل منه : الضمير ( وا ) في لبوا .

٣. لا يجوز أن نبدل :

\_ الضمير من الضمير : قمت أنا . ( أنا ) لا يعرب بدلا من الضمير وإنما هو توكيد لفظي .

\_ الضمير من الاسم الظاهر : أكرمت زيداً إياه ، فإن مثل هذا التركيب يُعدّ فاسداً .

٤. من الجائز ان يُعاد عامل الجر مع المبدل منه إذا كان المبدل منه مجروراً ؛ مجازة له .

قلت للطلبة لأربعةٍ منهم : إنكم تستحقون المكافأة .

فقد أعدنا حرف الجر ( اللام ) مع البديل ( أربعة ) ؛ مجازة للمبدل منه المجرور باللام ( الطلبة ) .

٥. في بدل التفصيل لا بدّ من ذكر جميع أجزاء المبدل منه وتفصيلها ، فإن أغفل شيء كان البديل بعضاً من الكل .

مثال : لقد لامني في حبّ ليلي أقاربي

أبي وابن عمّي وابن خالي وخاليا .  
البديل : أبي . المبدل منه : أقاربي .

نوع البديل : بعض من الكل .

الشاعر هنا لم يذكر كافة اقسام المبدل منه .

**سؤال يبحث عن إجابة :**

عين البديل والمبديل منه ونوعه في الأمثلة التالية ،

واضبط آخر البديل والمبديل منه .

\_ قصدت أنا وعائلتي حداثق الحسين في العاصمة عمان

\_ راقنا المسجد بهاؤه .

\_ شاهدنا الحديقة معظمها .

\_ أمامك طريقان : طريق خير وطريق شرّ .

\_ ما حضر الأصدقاء إلاّ علي وخالد .

\_ أعجبنا المتحف تنظيمه .

\_ إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .

\_ ﴿ ووهبنا له من رحمنا أخاه هارون نبيا ﴾ .

\_ { وأسروا النجوى الذين ظلموا } .

\_ أفادنتي المكتبة مراجعها .

\_ أحبّ الطعام نكهته .

\_ أعجبنى المعلم حلمه .

\_ إن الفاروق عمر خليفة راشد .

\_ ثلاثة لا بقاء لها : ظلّ الغمام وصحبة الأشرار

والإطراء الكاذب .

\_ تلك الفتيات يُتقنّ مهارات التواصل .

أسئلة الكتاب :

نشاط ( ١ ) .

عين البديل والمبديل منه في الجمل التالية :

١. قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ \* نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ

خاطئة ﴾ .

٢. قال النابغة : بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا

وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهرا

٣. قال الفرزدق : الفتح عكرمة البكريّ خبرنا

أنّ الربيع أبا مروان قد حضرا .

الإجابة :

١. البديل : ناصية . المبديل منه : الناصية

٢. البديل : مجدنا . المبديل منه : ( نا ) في ( بلغنا )

٣. البديل : عكرمة . المبديل منه : الفتح .

البديل : الربيع . المبديل منه : أبا مروان .

نشاط ( ٢ )

١. عين البديل المطابق والمبديل منه في ما يأتي :

أ. قال تعالى : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر

الحرام والهدي والقلائد ذلك تعلموا أن الله يعلم ما في السموات والأرض ﴾ .

ب. قال الجعفيّ : ﴿ الجزاء للنجوم وللجود الليل أصغرها

في العين أذهبها في العين إصعادا

ج. الجديدان : الليل والنهار ، آية من آيات الله في هذا

الكون .

د. لقب الخليفة عثمان بن عفان \_ رضي الله عنه \_ بذي

النورين .

الإجابة :

أ. البديل : البيت ، المبديل منه : الكعبة .

ب. البديل : نجوم ، المبديل منه : النجوم .

ج. البديل : الليل ، المبديل منه : الجديدان .

د. البديل : عثمان ، المبديل منه : الخليفة .

البديل : بن ، المبديل منه : عثمان .

٢. احذف المبديل منه في الجمل الآتية :

مثال :

\_ الخليفة الثاني عمر \_ رضي الله عنه \_ من العشرة

المبشرين بالجنة .

✍ عمر رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة .

أ. كتاب المسلمين القرآن الكريم هو دستور الأمة .

ب. عاصمة فلسطين القدس زهرة المدائن .

ج. أحمد شوقي أمير الشعراء من أبناء مصر الأحرار .

١. البديل : قتال ، المبدل منه : الشهر .
٢. البديل : النار ، المبدل منه : الأخدود .
٣. البديل : غدوها ، المبدل منه : السيوف .
٤. البديل : أدبه ، المبدل منه : الطالب .

### نشاط ( ٥ )

استخرج البديل والمبدل منه في ما يأتي ، مُبيناً نوع البديل :

١. قال تعالى: ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ .
٢. قال تعالى: ﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ .
٣. قال تعالى: ﴿ ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾ .
٤. قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ : وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ

الإجابة :

الرقم	البديل	المبدل منه	نوع البديل
١	مَنْ	الناس	بعض من الكل
٢	دراهم	ثمن	مطابق
٣	أولنا	الضمير ( نا ) في ( لنا )	مطابق ( تفصيل )
٤	رجل الأولى	رجلين	مطابق ( تفصيل )

### نشاط ( ٦ )

اضبط آخر كلٍّ من : البديل ، والمبدل منه ، حيث أمكن ، في ما يأتي :

١. قال ابن الوردي : هؤلاء القوم يا قوم مضوا ما تبقى منهم إلا الأقل

- أ. القرآن الكريم هو دستور الأمة .
- ب. القدس زهرة المدائن .
- ج. أمير الشعراء من أبناء مصر الأحرار .

### نشاط ( ٣ )

عين بدل البعض من الكل والمبدل منه في ما يأتي :

١. قال تعالى: ﴿ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ﴾ .
٢. قال تعالى: ﴿ قم الليل إلا قليلاً \* نصفه أو انقص منه قليلاً ﴾ .
٣. قال قيس بن الملوح : لقد لامني في حبّ ليلي أقاربي أبي وابن عمّي وابن خالي وخاليا .
٤. قرأت الجريدة صفحتها الأولى .
٥. ما تخلف المدعون إلا واحداً .

الإجابة :

١. البديل : مقام ، المبدل منه : آيات .
٢. البديل : نصفه ، المبدل منه : الليل .
٣. البديل : أبي ، المبدل منه : أقاربي .
٤. البديل : صفحتها ، المبدل منه : الجريدة .
٥. البديل : واحد ، المبدل منه : المدعون .

### نشاط ( ٤ )

عين بدل الاشتمال ، والمبدل منه في ما يأتي :

١. قال تعالى ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ﴾ .
٢. قال تعالى ﴿ قتل أصحاب الأخدود \* النار ذات الوقود ﴾ .
٣. قال الأخطل : إن السيوف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأعضب
٤. سئل مُرِبٍ فاضلاً عن أكثر شيءٍ يعجبه في الطالب ، فقال : يعجبني الطالبُ أدبُهُ .

الإجابة :

الخطأ : كتاب ( الثانية )، الصواب : كتاب ، اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

### نشاط ( ٨ )

اجعل البديل الوارد في الجمل الآتية مضافاً، والمبديل منه مضافاً إليه، وغير ما يلزم ، ثمّ وازن بين جمال كلّ من الأسلوبين :

١. كرم وزير التربية والتعليم خريجي أوائل الثانوية العامة اوائلهم .
٢. أقدّر المسؤول إخلاصه في العمل .
٣. أعدت أميرة الكتاب خطته .
٤. صوتت النواب ثلثهم للافضال القرار .

### الإجابة :

١. كرم وزير التربية والتعليم أوائل خريجي الثانوية العامة .
٢. أقدّر إخلاص المسؤول في العمل .
٣. أعدت أميرة خطة الكتاب .
٤. صوتت ثلث النواب لرفض القرار .

### نشاط ( ١٠ )

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

١. الجملة التي تضمنت بدل اشتغال من الجمل الآتية ، هي :

- أ. أفرحني الأطباء إنجازهم الطبي في المؤتمر .
- ب. شارك الأطباء نصفهم في المؤتمر .
- ج. أسهم هؤلاء الأطباء في الإعداد للمؤتمر .
- د. شارك الأطباء أطباء الأردن في المؤتمر .

٢. الحالة الإعرابية للبديل في جملة : ( تفتح المؤسسة

أبوابها يوم السبت أمام المراجعين ) ، هي :

- أ. الرفع .
- ب. الجر .
- ج. النصب .
- د. الجزم .

٣. كلمة ( قلبه ) في قولنا : فحص الطبيب المريض قلبه

( ، هي :

٢. وقال الشاعر : أداوي جود القلب بالبرّ والتقى

ولا يستوي القلبان : قاس وراحم

٣. أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة خليفة المسلمين الأول .

٤. أعدت الكاتبة ميسون البحث مقدمته .

٥. يُعجبني أهل البادية فراستهم وحسن أخلاقهم .

الرقم	البديل	المبديل منه
١.	القوم ( بدل مرفوع )	هؤلاء ( اسم إشارة في محل رفع مبتدأ )
٢.	قاس ( بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره )	القلبان ( فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة )
٣.	عبد الله بن	أبو بكر عبد الله
٤.	ميسون مقدمته	الكاتبة البحث
٥.	فراستهم	أهل

نشاط ( ٧ ) استخراج الخطأ الوارد في إعراب المبديل منه في ما يأتي ، ثم صحّحه مبيناً السبب .

١. عُرف سيفُ الله المسلول خالد بن الوليد بشجاعته .
٢. قرأت في عطلتي كتابين : كتاب الأنساب ، وكتاب المستطرف .

١. الخطأ : خالد ، الصواب : خالد ، بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الخطأ : بن ، الصواب : بن ، بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٢. الخطأ: كتاب ( الأولى ) ، الصواب : كتاب ، بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .



- أ. بدل مطابق .  
ب. بدل بعض من الكل .  
ج. بدل تفصيل .  
د. بدل اشتغال .

٤. الجملة التي يمكننا أن نستغني فيها عن المبدل منه هي :

أ. انتفض الشعب الفلسطيني معظمه في انتفاضة الأقصى .

ب. اعتصم الشعب الفلسطيني أطفاله ونساؤه أمام مقر الأمم المتحدة .

ج. أبارك شعبنا الشعب الفلسطيني في دفاعه عن مقدساته .

د. أقدّر شعبنا الفلسطيني تضحيته في سبيل قضيتيه .

٥. الكلمة التي تصح أن تكون بدل بعض من كل في جملة : ( قمت الليلة ..... ) ، هي :

- أ. تلتها . ب. تلتته . ج. تلتها . د. تلتها .

الإجابة :

١. أ . ٢. أ . ٣. ب . ٤. ج .  
٥. د .

نشاط ( ١٢ ) :

عزيزي الطالب : ارجع إلى النص في الكتاب ( صفحة ٩٤ ) .

الإجابة :

١. أ. استخراج البديل والمبدل منه من النص ، ثم اضبط آخر كل منهما حيث أمكن .

ب. بين نوع البديل في الجمل التي استخرجتها .

من المهم أن يدلي الشاهدُ شاهدُ القضية . ( البديل : شاهدُ ، المبدل منه : الشاهد ، نوعه : مطابق مرفوع )

فنحن يسرنا الشاهدُ صدقهُ . ( البديل :

صدقهُ ، المبدل منه : الشاهد ، نوعه : اشتغال مرفوع )

إذ إن هذا الشاهدُ الصادق . ( البديل :

الشاهدُ ، المبدل منه : هذا ، نوعه : مطابق مرفوع )

نسمع أحياناً أن الشهود بعضهم .

( البديل : بعضهم ، المبدل منه : الشهود ، نوعه : بعض من الكل منصوب )

٣. أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

قال عليه السلام : للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخولف فيه أطيّب عند الله من ريح المسك .

فرحتان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .

فرحة : بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .

عند : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

فطره : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

فيه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

أصلحت الحاسوب شاشته .

الحاسوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شاشته : بدل بعض من الكل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

أنعشني العطر أريجه .

أنعشني : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والنون للوقاية .

الياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .

**الوحدة الثانية : عمل المصدر والمشتقات .****أولاً : عمل المصدر الصريح :**

\_ يعمل المصدر الصريح عمل فعله إذا أمكن إحلال المصدر المؤول محلّه .

⇐ المصدر الصريح يعمل عمل فعله في حالتين :

- \_ إذا كان مُضَافاً، وإضافته تكون على فاعله أو مفعوله .
- \_ إذا كان منوناً .

مثال : دعوتك جارك من السنّة .

المصدر الصريح : دعوة . ( مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .  
جار : مفعول به منصوب للمصدر ( دعوة ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عمل المصدر ( دعوة ) في المثال السابق لأنه جاء مضافاً ونصب مفعولاً به ( جار )

**كيف عمل المصدر عمل فعله في المثال السابق ؟**

إذا أردنا معرفة أن مصدرًا ما يعمل عمل فعله أم لا ، فإننا لا بُدّ من أن نُحلّ المصدر المؤول المكون من أن المصدرية والفعل مكان المصدر الصريح .

أن تدعو جارك من السنّة .

كلمة ( جار ) في المثال وقعت مفعولاً به منصوباً ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مثال : ﴿ أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبةٍ \* تيمّانًا مقربة ﴾ .

المصدر الصريح : إطعام ، يتيمّانًا : مفعول به منصوب للمصدر ( إطعام ) وعلامة نصبه تنوين الفتح .

\_ العطر : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

\_ أريجه : بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

كيف يأتي سؤال الوزارة على وحدة البديل :

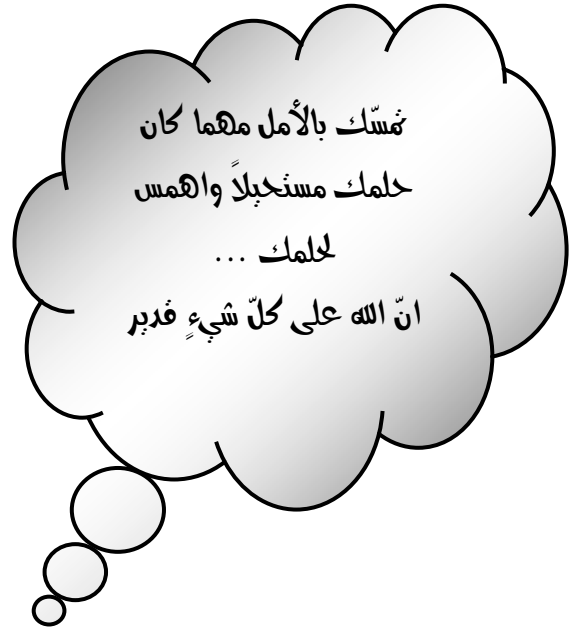
\_ استخرج من النص ...

\_ أعرب ما تحته خط .

\_ اضبط أواخر البديل أو المبدل منه .

\_ عيّن البديل والمبدل منه ونوع البديل في الجمل التالية . ( مهم )

\_ صوّب الخطأ في الجمل التالية .



يعمل اسم المصدر عمل الفعل وفق ما ذُكِرَ في عمل المصدر ، واسم المصدر هو ما ساوى المصدر في المعنى وخالفه في بعض حروف فعله .

مثال : عطاؤك السائل المحتاج صدقة تُؤجر عليها .

عطاء ( اسم مصدر ) لأن المصدر الصريح للفعل ( أعطى ) هو ( إعطاء ) .  
وقس عليها المثال التالي : ( عون المرء الناس دليل شهامته ) .

يعمل المصدر الميمي عمل الفعل وفق ما ذُكِرَ في عمل المصدر .

مثال : معذرة المرء صاحبه دلالة على تعقله .

### أسئلة الكتاب :

نشاط ( ١ ) استخراج المصدر العامل عمل فعله ، مُبَيَّنًا عمله في ما يأتي :

١ . قال تعالى : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ .

٢ . قال المتنبي :

يا مَنْ يَعَزُّ علينا أن نُفارقهم

وجداننا كلَّ شيءٍ بعدكم عدَمٌ .

٣ . من الأمور المستحبة يوم الجمعة تطهير الفم بالسواك .

### الإجابة :

١ . المصدر ( دفع ) جاء عاملاً لأنه ( مضاف ) ونصب مفعولاً به ( الناس ) .

٢ . المصدر ( وجدان ) جاء عاملاً لأنه ( مضاف ) ونصب مفعولاً به ( كلَّ ) .

٣ . المصدر ( تطهير ) جاء عاملاً لأنه ( منون ) ونصب مفعولاً به ( الفم ) .

عمل المصدر ( إطعام ) في المثال السابق لأنه جاء منوناً ونصب مفعولاً به ( يتيمًا ) .

وقس عليه الأمثلة التالية .

\_ احترام الطالب معلمه واجب .

\_ تأنّ ولا تعجل بلومك صاحباً .

\_ قبول القاضي الرشوة كفر .

\_ إغاثة الملهوف واجبة .

### ملاحظة ١١٥٥ :

المصدر العامل عمل فعله **يجب ألا يكون مصغراً** ولا موصوفاً قبل أن يؤدي عمله ولا دالاً على المرّة .

مثال : زُرِعَ الفلاح الأرضَ إعماراً للكون . جاء المصدر ( زرع ) مصغراً لذلك لا يجوز أن يكون عاملاً .  
فنقول : زرعُ الفلاح الأرضَ إعماراً للكون .

مثال : بلغنا نصْحُكَ المقنع إخوانك .

لا يجوز للمصدر ( نصحك ) في المثال السابق أن يكون عاملاً لأنه يجب ألا يوصف قبل أن يؤدي عمله في الجملة .

فنقول : بلغنا نصْحُكَ إخوانك المقنع .

مثال : رميتي السهم سديداً .

جاء المصدر ( رمي ) في المثال السابق دالاً على المرّة ؛ فلا يجوز أن يكون عاملاً .

فنقول : رميتي السهم سديداً .

وقس على ما سبق الأمثلة التالية :

\_ قولتك الصدقَ كشف للحقيقة .

\_ أفرح الشعبَ دعمكم المتواصل إخوانكم المجاهدين .

\_ شَرِّحْكَ الدرسَ ممتع .

### فائدة :

- نشاط ( ٢ ) بناءً على ما تعرفت من شروط المصدر العامل عمل فعله صحّ الخطأ الوارد في كل مما يأتي :
١. شُرحك الدرس ممتع .
  ٢. قولتُكَ الصدقَ كشفٌ للحقيقة .
  ٣. أفرحَ الشعبَ دعمك المتواصل إخوانكم المجاهدين .

الإجابة :

١. شُرحك الدرس ممتع .
٢. قولك الصدق كشف للحقيقة .
٣. أفرح الشعب دعمك إخوانكم المجاهدين المتواصل .

نشاط ( ٣ ) ارجع للنص الموجود في الكتاب صفحة ( ١٠٠ ) .

١. استخراج من النص ما يأتي :
- أ. مصدرًا لفعل ثلاثي مزيد بحرف . ب.
- مصدرًا عاملاً عمل فعله ، وبين عمله .
- ج. مصدرًا ميميًّا عاملاً عمل فعله .

الإجابة :

- أ. تجفيف ، تعريف . ب. شق الحكومات الطرق :
- جاء المصدر ( شق ) مضافاً فنصب مفعولاً به ( الطرق ) .
- ج. مقصدهم : جاء المصدر الميمي ( مقصدهم ) مضافاً ، فنصب مفعولاً به ( تعريف ) .

٢. عيّن الخطأ الوارد في القول : ( ركلة الهدف الكرة مثيرة ) ، ثمّ صححه .
- الخطأ في كلمة ( ركلة ) إذ تدلّ على ( المرّة ) ، ويشترط في المصدر العامل عمل فعله ألا يكون دالا على المرّة ؛ لذلك يجب أن نقول : ( ركل الهدف الكرة مثير ) .



**ثانياً: عمل المَشْتَفَاع :****اسم الفاعل :****صياغة اسم الفاعل :**

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن ( فاعل ) ، مثل : علم : عالم ، وقف : واقف ، أما من الفعل غير الثلاثي فيُصاغ بإبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، مثل : نَفَذَ : مُنْفَذٌ ، قَاتَلَ : مُقَاتِلٌ .

**عمل اسم الفاعل :**

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم ، فإذا كان الفعل لازماً كان اسم الفاعل لازماً واكتفى بفاعله ، وإذا كان الفعل متعدياً كان اسم الفاعل متعدياً ونصب مفعولاً به .

**شروط عمل اسم الفاعل :**

١. إذا كان اسم الفاعل معرفاً بـ ( أل ) التعريف ، فإنه يعمل عمل فعله سواء أكان دالاً على الماضي أم الحال أم المستقبل

**مثال :**

– الرجل المُنْفَذُ المشروع مُجَارٌ .

اسم الفاعل ( المنفذ ) ، جاء عاملاً ( لأنه معرفٌ بأل التعريف ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) ، المشروع : مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

– ( فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ) .

اسم الفاعل ( القاسي ) ، جاء عاملاً ( لأنه معرفٌ بأل التعريف ) ، قلوبهم : فاعل مرفوع لاسم الفاعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

**وقس على ما سبق الأمثلة التالية :**

– الباذلون أموالهم في سبيل الله .

– ﴿ الذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ .

٢. إذا كان مجرداً من ( أل التعريف ) فإنه يعمل بشرطين

:

أ. أن يكون دالاً على الحال (الآن ) او الاستقبال ( غداً ) .

– عليٌّ مُعِدٌّ واجبه الآن. جاء اسم الفاعل ( مُعِدٌّ ) عاملاً

عمل فعله لأنه دالٌّ على الحال ومنونٌ ، فنصب مفعولاً به

( واجبه ) .

– ليثٌ ناصِحٌ زملاءه غداً . جاء اسم الفاعل ( ناصِح )

عاملاً عمل فعله لأنه دالٌّ على الاستقبال ومنونٌ ، فنصب

مفعولاً به ( زملاءه ) .

**وقس على ما سبق الأمثلة التالية :**

– سعيدٌ زائرٌ زملاء غداً .

– ليليٌ منشدةٌ شعراً وطنياً الآن .

ب. أن يكون اسم الفاعل معتمداً (مسيوقاً) بـ ( نفي أو

نداء أو استفهام ) أو أن يكون اسم الفاعل ( خبراً أو صفة

أو حالاً)

– أحاصدٌ علي الزرع ؟ جاء اسم الفاعل ( حاصد ) عاملاً

عمل فعله لأنه ( مسيوق باستفهام ومنون ) ، فنصب

مفعولاً به ( الزرع ) ، وجاء ( علي ) فاعل مرفوع لاسم

الفاعل .

– ما فاعلٌ الخيرِ نادم . جاء اسم الفاعل ( فاعل ) عاملاً

عمل فعله لأنه ( مسيوق بنفي ومنون ) ، فنصب مفعولاً

به ( الخير ) .

– يا سامعاً النداء أجب . جاء اسم الفاعل ( سامعاً )

عاملاً عمل فعله لأنه ( مسيوق بنداء ومنون ) ، فنصب

مفعولاً به ( النداء ) .

**وقس على ما سبق الأمثلة التالية :**

٥. وقال شاعر : أقاطن قوم سلمى أم نورا طعناً  
 إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا  
 الإجابة :

١. اسم الفاعل ( المقيمين ) ، جاء عاملاً ( لأنه معرفٌ  
 بآل التعريف ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هم ) ،  
 الصلاة : مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه  
 الفتحة الظاهرة على آخره .

٢. اسم الفاعل ( المؤتون ) ، جاء عاملاً ( لأنه معرفٌ  
 بآل التعريف ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هم ) ،  
 الزكاة : مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه  
 الفتحة الظاهرة على آخره .

٣. اسم الفاعل ( تارك ) ، جاء عاملاً ( لأنه خبر )  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) ، بعض : مفعول به  
 منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على  
 آخره .

٤. اسم الفاعل ( ضائق ) ، جاء عاملاً ( لأنه معطوف  
 على الخبر ) ، صدرك : فاعل مرفوع لاسم الفاعل وعلامة  
 رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

٥. اسم الفاعل ( مختلفاً ) ، جاء عاملاً ( لأنه جاء صفة  
 ، ألوانها : فاعل مرفوع لاسم الفاعل وعلامة رفعه الضمة  
 الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

٦. اسم الفاعل ( الناذرين ) ، جاء عاملاً ( لأنه معرفٌ بآل  
 التعريف ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هما ) ، دمي:  
 مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة  
 المقدره على ما قبل الياء ، وهو مضاف .

٧. اسم الفاعل ( قاطن ) ، جاء عاملاً ( لأنه مسبوق  
 باستفهام ) ، قوم : فاعل مرفوع لاسم الفاعل وعلامة  
 رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

٨. أحافظ صديقك عهدك ؟  
 ٩. يا صانعاً أمجاد الأمة .  
 ١٠. ما طالبٌ علي النجاح .

١١. الرجل صادقٌ وعده . جاء اسم الفاعل ( صادق )  
 عاملاً عمل فعله لأنه ( خيرٌ ومنون ) ، فنصب مفعولاً  
 به ( وعده ) \_ جئت زائفاً الخبر . جاء اسم الفاعل ( زائفاً  
 ) عاملاً عمل فعله لأنه ( حالٌ ومنون ) ، فنصب  
 مفعولاً به ( الخبر ) .

١٢. زلني رجلٌ محبٌ وطنه . ( جاء اسم الفاعل ( محب )  
 عاملاً عمل فعله لأنه ( صفةٌ ومنون ) ، فنصب مفعولاً  
 به ( وطنه ) .

وقس على ما سبق الأمثلة التالية :

١٣. يخطب الرجل رافعاً رأسه .  
 ١٤. مررت بببيت باهر جماله .  
 ١٥. طلابنا مقدرون مسؤولياتهم .

### أسئلة الكتاب :

نشاط ( ٥ ) استخراج اسم الفاعل فيما يأتي مبيناً عمله :

١. قال تعالى : ﴿ المقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم  
 الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾ .

٢. قال تعالى : ﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به  
 صدرك ان يقولوا لولا أنزل عليه كثر أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله  
 على كل شيء قدير ﴾ .

٣. وقال عز وجل : ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به  
 ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها  
 وغرابيب سود ﴾ .

٤. قال عنتره : الشاتمي عرضي ولم أشتمهما  
 والناذرين إذا لم القهما دمي

**الصفة المشبهة :**

أشهر أوزان الصفة المشبهة :

( أفعال ، فعلاء ، فعلان ، فاعيل ، فعل ، فاعل ) .

عمل الصفة المشبهة :

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل بالشروط نفسها ،  
وتكتفي برفع الفاعل ؛ لأنها تُشتق من الفعل اللازم .

تعمل الصفة المشبهة بنفس شروط عمل اسم الفاعل ؛  
فإن كانت متصلة بأل التعريف تعمل من دون شروط، أما  
إذا كانت مجردة من ( أل التعريف ) فإنها تعمل بشروط  
أن تكون دالة على الحال أو الاستقبال أو مسبوقه بنفي  
أو استفهام أو نداء أو أن تكون خبراً او نعتاً او حالاً .

الأمثلة :

أعجب بالرجل الحسن خلقه .

جاءت الصفة المشبهة ( الحسن ) عاملة عمل فعلها ؛  
لأنها جاءت معرفة بأل ، فرفعت فاعل ( خلقه ) .

أكرم طبعه من لا يلمس لأخيه عذراً .

جاءت الصفة المشبهة ( كريم ) عاملة عمل فعلها ؛ لأنها  
مسبوقة باستفهام ومنونة ، فرفعت فاعل ( طبعه ) .

يا أسوداً ثوبه .

جاءت الصفة المشبهة ( أسود ) عاملة عمل فعلها ؛  
لأنها جاءت مسبوقة بنداء ومنونة ، فرفعت فاعل ( ثوبه ) .

لا بد أن يكون جميلاً مظهره .

جاءت الصفة المشبهة ( جميلاً ) عاملة عمل فعلها ؛  
لأنها جاءت خبراً ومنونة ، فرفعت فاعل ( مظهره ) .

يعجبني الرجل حسناً خلقه .

جاءت الصفة المشبهة ( حسناً ) عاملة عمل فعلها ؛  
لأنها جاءت حالاً ومنونة ، فرفعت فاعل ( خلقه ) .

أحب كل شخص نظيفٍ ملبسه .

جاءت الصفة المشبهة ( نظيف ) عاملة عمل فعلها ؛  
لأنها جاءت صفةً ومنونة ، فرفعت فاعل ( ملبسه ) .

وقس على ما سبق الأمثلة التالية :

السحفاء بطيء سيرها .

شربت من النهر العذب ماؤه .

القاضي الطاهرة سريرته .

نشاط ( ٧ ) استخراج الصفة المشبهة فيما يأتي ، مبيناً  
عملها :

١. قال الأعشى : عهدي بها في الحيّ قد سُرِبت

هيفاء مثل المهرة الضامر

٢. قال العشاري : بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شُم الأنوف من الطراز الأول

٣. القاضي الطاهرة سريرته لا يظلم .

الإجابة :

١. جاءت الصفة المشبهة (هيفاء) عاملة عمل فعلها ؛

لأنها جاءت حالاً ، وفاعلها ضمير مستتر تقديره (هي) .

٢. جاءت الصفة المشبهة (كريمة) عاملة عمل فعلها ؛

لأنها جاءت خبراً ، فرفعت فاعل (أحسابهم) .

٣. جاءت الصفة المشبهة (الطاهرة) عاملة عمل فعلها ؛

لأنها جاءت معرفة بأل ، فرفعت فاعل (سريرته) .

نشاط ( ٨ ) اقرأ النص الآتي وأجب عما يليه من أسئلة  
: ( عُد إلى النص في الكتاب صفحة ١٠٩ )

١. استخراج من النص: صفة مشبهة عاملة عمل الفعل .

٢. كلمة ذلك في جملة : ( والله \_ عزّ وجل \_ فاعلٌ ذلك )

، اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به ، علل ذلك .

٣. أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً .

الإجابة :

١. جميل .

٢. لأنه جاء مفعولاً به منصوباً لاسم الفاعل ( فاعل )

العامل عمل فعله ، جاء خبراً ومنوناً فحقق شروط عمل اسم

الفاعل .

٣. افتتاح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
 \_ رجاءه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ..... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ..... أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 مِنْ كُلِّ يَوْمٍ أَهْدَرْتَهُ بِسَخْفِ الدُّنْيَا وَأَسْرَفْتَهُ  
 فِي الْأَشْيَاءِ السَّيِّئَةِ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبِّي

:

صياغة اسم المفعول :

يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ ( مَفْعُول ) ، مثل : عِلِمٌ : معلوم ، درسٌ : مدروس ، أما من الفعل غير الثلاثي فيُصَاغُ بِإِبْدَالِ يَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل : نَفَذٌ : مُنْفَذٌ ، قَاتِلٌ : مُقَاتِلٌ .

عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل . غير أن اسم المفعول مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ؛ ولذلك فهو يعمل عمله ؛ فيرفع نائب فاعلٍ لا فاعلا .

الأمثلة :

\_ يُسِّرُ النَّاسَ بِالشَّبَابِ الْمَهْدَبَةِ اخْلَاقَهُمْ .

جاءت اسم المفعول ( المهذبية ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء معرفاً بأل ، فرفع نائب فاعل ( أخلاقهم ) .

\_ الحاسوب مُسَهَّلٌ اسْتِخْدَامُهُ الْآنَ لِجَمِيعٍ .  
 جاءت اسم المفعول ( مسهل ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء دالاً على الحال ومنون ، فرفع نائب فاعل ( استخدامه ) .

\_ أَمْوَهَبَةٌ خَدِيجَةٌ جَائِزَةٌ لَتَفَوَّقَهَا .

جاءت اسم المفعول ( موهوبة ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء مسبوفاً باستفهام ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( خديجة ) ، ونصب مفعولاً به ( جائزة ) .

\_ مَا مَقْبُولٌ عِذْرُ الْمُتَخَذِلِينَ .

جاءت اسم المفعول ( مقبول ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء مسبوفاً بنفي ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( عذر ) .  
 \_ يَا مَبْرُورًا حَجَّهَ ، هُنَيْئًا لَكَ .

جاءت اسم المفعول ( مبروراً ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء مسبوفاً ببناء ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( حجّه ) .  
 \_ هُوَ مَحْمُودٌ خَلْفَهُ .

جاءت اسم المفعول ( محمود ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء خبراً ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( خلق ) .

\_ دَخَلَ الْجُنُودَ الْبِلَادَ مَرْفُوعَةً رُؤُوسَهُمْ .

جاءت اسم المفعول ( مرفوعة ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء حالا ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( رؤوسهم ) .  
 \_ صَادِقٌ صَدِيقًا مَأْمُولًا عَفْوُهُ .

جاءت اسم المفعول ( مأمولاً ) عاملا عمل فعله ؛ لأنه جاء صفةً ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( عفوه ) .

وقس على ما سبق الأمثلة التالية :

\_ الْمَعْلَمَةُ عَفَافٌ الْمَمْنُوحَةُ وَسَامٌ التَّمَيِّزُ تَسْتَحِقُّ التَّقْدِيرَ .

\_ أَمْسَمُوعٌ صَوْتُ الْحَقِّ .

\_ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الْحَقَّةُ مَضْمُونَةٌ نَتَائِجُهَا .

\_ ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ سَبْرًا مِمَّا هُمْ فِيهِ ﴾ .

\_ أُعْجِبُ بِالْبَحْثِ الْمُوثَقَةِ مَصَادِرِهِ .

\_ وَصَلَ الْحَجَّاجُ مَغْفُورَةً ذُنُوبِهِمْ .

\_ الْمَكْتَبَةُ مَرْتَبَةٌ فَهَارِسُهَا .

\_ لَا تَمْشِ فِي التَّمِيمَةِ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ نَاقِلُهَا .



نشاط ( ٩ ) :

١. بيّن عمل اسم المفعول في القول : ( وما زلت مذ وهبك الله لي مسروراً ) .

جاءت اسم المفعول ( مسروراً ) عاملاً عمل فعله ؛ لأنه جاء خبراً ومنونا ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره ( انا ) .

٢. عيّن اسم المفعول العامل عمل فعله في ما يأتي ، مبيناً عمله :

أ. قال تعالى ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ .

ب. قال المتنبي : لعل عتبك محمود عواقبه فريماً صحّت الأجسام بالعلل .

ج. قال الشاعر : السّمْحُ فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خِلَاتِقِهِ وَالْجَامِدُ الْكَفِّ مَا يَنْفَعُكَ مَمْقُوتَا

أ. جاءت اسم المفعول ( المؤلفة ) عاملاً عمل فعله ؛ لأنه جاء معرفاً بأل ، فرفع نائب فاعل ( قلوبهم ) .

ب. جاءت اسم المفعول ( محمود ) عاملاً عمل فعله ؛ لأنه جاء خبراً ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( عواقبه ) .

ج. جاءت اسم المفعول ( محبوب ) عاملاً عمل فعله ؛ لأنه جاء خبراً ومنونا ، فرفع نائب فاعل ( خلاتقه ) .

نشاط ( ١٠ ) : اضبط آخر ما تحته خط في ما يأتي بالحركة المناسبة :

١. قال المتنبي : خُلِقْتُ أَلَوْقًا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصَّبَا لَفَارَقْتُ شَيْبِي مَوْجَعِ الْقَلْبِ بَاكِيَا .

٢. ما معبودٌ بحقٍ إلا اللهُ .

٣. الإنسان الموهوب نعمة عليه ان يحمد الله عليها .

الإجابة :

١. القلب . ٢. الله . ٣. نعمة .

نشاط ( ١١ ) اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

عُدْ إِلَى النَّصِّ فِي الْكِتَابِ صَفْحَةَ ( ١١٣ ) .

١. استخرج من النص :

أ. مصدرًا صريحًا عاملاً .

ب. مفعولاً به منصوبًا لاسم فاعل .

ج. فاعلاً مرفوعاً لصفة مشبهة .

د. اسم مفعول عاملاً .

الإجابة :

أ. تناول كمية من الأنسولين . ب. البنكرياس .

ج. خطره . د. المكتشف .

٢. أعرب ما تحته خط .

عظيم : نعت مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

بعض : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قادرة : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

المكتشف : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣. هات من النص مصدرًا مؤولاً ، وحوله إي مصدر صريح عاملٍ عمل فعله ، مع الضبط التام .

— أن يمارسوا الرياضة بشكلٍ يومي ⇐ ممارسة الرياضة بشكلٍ يومي أو ممارستهم الرياضة بشكلٍ يومي .

٤. علل ما يأتي :

أ. يُعْرَبُ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ ، بَعْدَ اسْمِ الْمَفْعُولِ الْعَامِلِ عَمَلِ فَعْلِهِ ، نَائِبِ فَاعِلٍ .

ب. اكتفاء الصفة المشبهة العاملة عمل فعلها برفع فاعل .

الإجابة :

أ. لأن اسم المفعول يُشْتَقُّ مِنْ فَعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ، وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ .

**الوحدة الثالثة : التعجب :****أولا : التعجب الفبائي :****وله صيغتان : ما أفعله ! و أفعل به !**

\_ ما أفعله : تتكون هذه الصيغة من : أداة التعجب وفعل التعجب والمتعجب منه .

مثال : ما أروع احترام الذات !

عناصر الجملة السابقة :

أداة التعجب : ما وتعرب : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ دائما .

فعل التعجب : أروع ويُعرب : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

المتعجب منه : احترام ويعرب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال : ما أروعه من امتحان !

أداة التعجب : ما وتعرب : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ دائما .

فعل التعجب : أروع ويُعرب : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

المتعجب منه : (الهاء) ويعرب : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

\_ أفعل به : وتتكون هذه الصيغة من فعل التعجب وحرف الجر الزائد والمتعجب منه .

مثال : أسعدُ بالفائز !

عناصر المثال السابق :

فعل التعجب : أسعد ، ويعرب : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب .

حرف الجر الزائد : ب . ويعرب : حرف جر زائد للتوكيد .

ب. لأن الصفة المشبهة لا تُصاغ إلا من فعل لازم ، وتعمل عمله .

أَنْ خُفِّقَ هَدَفًا صَغِيرًا  
كُلَّ يَوْمٍ بَعْلُو بَكِ عَلَى  
سَلَامِ النَّجَاحِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ  
الْوُقُوفِ فِي مَآئِكَ وَانْتِظَارِ

**المتعجب منه** : الفائز . ويُعرب : فاعل لفعل التعجب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة لمناسبة حرف الجر الزائد .

ويجوز إعراب **المتعجب منه** في هذه الصيغة ( اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل ) .

**مثال** : أسمع به :

فعل التعجب : أسمع ، ويعرب : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب .

حرف الجر الزائد : ب . ويعرب : حرف جر زائد للتوكيد .

المتعجب منه : الهاء . ويعرب : ضميراً متصلاً مبنياً في محل رفع فاعل .

**ثانياً** : **المتعجب السماعي** .

هذه الصيغة لا ضابط لها وثقهم بالقرينة من السياق .

**أمثلة على صيغة التعجب السماعي** :

\_ لله درك ! . \_ الله الله ! . \_ سبحان الله ! .

\_ ما شاء الله ! \_ يا لك ! \_ تبارك الرحمن !

**مثال** :

\_ كم حاجة أنجزت إبرازها !

تبارك الرحمن ! ما أطوعك !

\_ أبنيت الدهر عندي كل بنتٍ

فكيف وصلت أنت من الزحام ؟

**أسئلة الكتاب** :

**نشاط (١)** عيّن الجمل التي وردت فيها صيغة التعجب القياسي ( ما أفعله ) ، في بيتي الأمير عبد الله بن محمد الآتين :

ويا رسول العين من لحظها

بالرّد والتبليغ ما أسرعك !

كم حاجة أنجزت إبرازها !

تبارك الرحمن ! ما أطوعك !

**الإجابة** :

\_ ما أسرعك ! \_ ما أطوعك !

**نشاط ( ٢ )** ميّز ( ما التعجبية ) من غيرها في الأبيات التالية ، ثمّ أعربها :

١. قال أبتو العتاهية :

لكلّ ما يؤذي وإن قلّ ألمّ

ما أطول الليل على من لم ينم

٢. قال المعتمد بن عباد :

وقبلكما ما أودع القلب حسرةً

تجدد طول الدهر تُكلّ أبي عمرو

٣. قال أحمد رامي : فما أطال النوم عمراً ولا

قصر في الأعمار طول السهر

١. ما يؤذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

ما أطول : ما التعجبية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

٢. ما أودع : ما النافية ، حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

٣. ما أطال : ما النافية ، حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

**نشاط ( ٣ )** أعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً :

قال الطُّغرابي في لامية العجم :

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعنا

وأقبـح الكفر والإفلاس بالرجل !

أعلّ النفس بالأمـال أرقيها

ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل !

ما : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أجمل : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

الدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

ما أضيّق العيش : تُترك لجهودك عزيزي الطالب .

نشاط ( ٥ ) عَيْنُ اسْلُوبِ التَّعْجَبِ السَّمَاعِيِّ فِي الْاَبْيَاتِ  
التَّالِيَةِ :

١. قال امرؤ القيس : فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه

بكلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَدَيْهِ !

٢. قال المتنبّي : أبنت الدهر عندي كلِّ بنتٍ

فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزَّحَامِ ؟

٣. قال الجواهري : لله ذرٌّ مــــن مهيب وادع

نسرٍ يُطارحُه الحمام هديلا !

الإجابة :

١. فيا لك ! ٢. كيف وصلت أنت من الزحام ؟

٣. لله ذر !

نشاط ( ٨ )

عُدْ إِلَى النَّصِّ صَفْحَةَ ١٢١

\_ استخرج العبارات التي تتضمن معنى التعجب السماعي

\_ حلّ جملة : ( ما أنقى رداءه ! ) إلى مكوناتها ، ثمّ

أعرّبها إعراباً تامّاً .

\_ وردت جملة تعجّب قياسي على صيغة ( أفعل به ! )

، استخرجها ، ثمّ أعرّبها إعراباً تامّاً .

\_ ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجملتين الآتيتين :

( أجمل بالخبر ! ) و ( أجمل الخبر ) ؟

لا تقياساً أجيلاً

ظنن بخرج الحي من الملبّ وبخرج الحي من الملبّ  
فأدر على إخراج أمبناك من حلم إلى . . . واقع .

الوحدة الرابعة : النسب :

النسب : يُفيد التخصيص والإيجاز في التعبير ، ويكون  
بزيادة ياء مشدّدة \_ تُسمى ياء النسب \_ في آخر الاسم  
المنسوب إليه ، مع كسر ما قبل الياء . وهذه الياء هي التي  
تحمل علامة الإعراب للإسم المنسوب .

\_ عرب : عربيّ ، \_ الجاهل : الجاهليّ ،

\_ عمّان : عمّانيّ ، \_ المركز : المركزيّ .

قواعد النسب :

١. الأسماء المختومة بتاء التانيث : تُحذف تاء التانيث  
من آخره ، وزيادة ياء النسب ( الياء المشدّدة ) مع كسر ما  
قبلها :

\_ المعرفة : المعرفيّ ، كِنْدَة : كِنْدِيّ ،

البلاغة : البلاغيّ ، الزراعة : الزراعيّ

\_ المدرسة : المدرسيّ ، الجامعة :

الصناعة : فكرة :

٢. الأسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة :

\_ الاسم المقصور : هو الاسم المختوم بـ ( ا ، ي ) .

← إذا كانت الألف حرفاً ثالثاً قلبت واواً .

ندى : ندويّ ، ربا : ربويّ ، عصا : عصويّ ،

هدى : نشا :

← إذا كانت الألف حرفاً رابعاً والثاني ساكن ، جاز حذف

الألف ، أو قلبها واواً ، أو إبقاء الألف وزيادة واوٍ بعدها .

\_ سلمى : سلميّ ، سلمويّ ، سلماويّ ،

\_ يافا : يافيّ ، يافويّ ، يافاويّ .

\_ حُبلى :

\_ سُعدى :

← إذا كانت الألف حرفاً رابعاً والثاني متحرك ، أو كانت

خامسة فأكثر ، وجب حذفها :

\_ حبكا : حبيكيّ ، شطنا : شطنيّ ،

بناء : بنايٍ أو بناويٍ ، دعاء : دعائيٍ أو دعاويٍ ،  
رثاء : ، فداء :

٣. الأسماء التي على وزن ( فَعِيلَة ) و ( فَعِيلَة ) :

\_ إذا كان الاسم غير مضعف ولا معتل العين ( الحرف

الثاني ) ، يقتضي حذف تاء التأنيث والياء ، مع فتح ما  
قبل الياء المحذوفة ، ثم إضافة ياء النسب .

\_ القَبِيلَة : القَبَلِيّ ، حُدَيْفَة : حُدَيْفِيّ ،

رَبِيعَة : ، حَفِيزَة : ، عُبيدَة :

\_ إذا كان الاسم مضعف أو معتل العين ( الحرف الثاني ) ،

يقتضي حذف تاء التأنيث وحدها ، ثم إضافة ياء النسب .

\_ الحَقِيقَة : الحَقِيقِيّ ، هُرَيْرَة : هُرَيْرِيّ ،

جَلِيلَة : ، عَفِيفَة : ، أَمِيمَة :

٤. الأسماء الثلاثية المكسورة العين ( الحرف الثاني )

تُفْتَحُ عِيْنُهُ عِنْدَ النَّسْبِ :

كَنْفٍ : كَنْفِيّ ، الدَّيْلُ : الدُّوْلِيّ ، مَلِكٌ : ،

كَيْدٌ : ، حِذْرٌ : ، لَبِقٌ :

٥. الأسماء الثلاثية المحذوفة اللام : يقتضي ردّ الحرف

المحذوف واوًا ، ثم كسر هذه الواو وإلحاق ياء النسب .

أَخٌ : أَخَوِيّ ، شَفَة : شَفَوِيّ ، لُغَة : ،

أَبٌ : ، سَنَة : ، يَدٌ : ،

٦. الأسماء المركبة :

← يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِ الْإِسْمِ الْمَرْكَبِ إِذَا أُمِّنَ اللَّبْسُ ، مثل :

نور الدين : نُورِيّ ، صلاح الدين : صِلَاحِيّ ،

بدر الدين :

← إِذَا خُشِيَ اللَّبْسُ يُنْسَبُ إِلَى عِجْزِ الْإِسْمِ الْمَرْكَبِ ، مثل

:

عبد الحميد : حَمِيدِيّ ، أبو حنيفة : حَنْفِيّ ،

ابن حنبل : ، ابن رشد :

عبد الصمد : ، عبد الحلیم :

بَرْدَى : ، كَنَدَا :

\_ فرنسا : فرنسيّ ، امريكا :

مرتضى : ، ألمانيا :

\_ الاسم المنقوص : المختوم ب ( ي )

← إذا كانت الياء حرفًا رابعًا جاز حذفها أو قلبها واوًا  
مع فتح ما قبلها .

\_ الدَّاعِي : الدَّاعِيّ أو الدَّاعُوِيّ ،

\_ الرَّامِي : الرَّامِيّ أو الرَّامُوِيّ .

\_ الغازي :

\_ الثاني :

← إذا كانت الياء حرفًا خامسًا فأكثر وجب حذفها .

\_ المنتهي : المنتهيّ ، المسترخي : المـسترخِيّ

، المهتدي : ، المستخفي :

\_ الاسم الممدود : الاسم المختوم ب ( اء ) :

← همزة التأنيث تقلب واوًا : المقصود بهمزة التأنيث

الزائدة على الأصل وتُفِيدُ التَّأْنِيثَ ،

حمراء : حمراويّ حوراء : حورايّ ،

صحراء : ، خنساء :

نجلاء :

← الهمزة الأصلية ( تبقى على حالها ) : وهي الهمزة

التي تكون موجودة في أصل الاسم لا زائدة عليه :

نرجع الكلمة إلى أصلها لمعرفة إذا كانت الهمزة أصلية أم

لا ( إقرأ أصلها قرأ ) فالهمزة هنا أصلية .

\_ إقرأ : إقْرَائِيّ ، إنشاء : إنشَائِيّ ،

امتلاء : ، اجتزاء :

وباء :

← الهمزة المنقلبة عن أصل ( يجوز إبقاؤها أو قلبها

واوًا ) : أصل الهمزة واوًا أو ياء .

**ضَمَّ الحرف الأول ، وفتح الحرف الثاني ، وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني ، تُسمى ياء التصغير .**

مثال :

قمر : قُمْرٌ ، مطعم : مُطَيِّعٌ ، نهر : نُهَيْرٌ ،  
كلب : رَجُلٌ :

**دلالات التصغير :**

١. التقليل : عندي أصحباب ، أملك ذُرِّيَّهَاتٍ .
٢. التحبب والتدليل : بُنَيٌّ ، حُمَيْرَاءٌ .
٣. تقريب الزمان أو المكان : قُبَيْلُ المَغْرِبِ ، بُعِيدُ الجَامِعَةِ .
٤. صغر الحجم : دُبَيْبٌ ، كُنَيْبٌ .
٥. التحقير وتقليل الشأن : شُوَيْعِرٌ .

**طرائق التصغير :**

١. الاسم الثلاثي : يكون بتحويله على صيغة ( فُعِيل ) ؛  
أي بضمَّ الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنه بعده  
تُسمى ياء التصغير .

علم : عُلَيْمٌ ، نهر : نُهَيْرٌ ، نذب : نُذُوبٌ ،  
كلب : طِفْلٌ :

٢. الاسم الرباعي : يكون بتحويله على صيغة ( فُعَيْعِل ) ؛  
أي بضمَّ الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنه ياء  
التصغير بعده ، مع كسر ما بعد هذه الياء .

جعفر : جُعَيْفِرٌ ، دفتر : دُفَيْفِرٌ ، مبرد :  
هدهد : كوكب :

٣. الأسماء المؤنثة : الأسماء الثلاثية الخالية من علامة  
التأنيث ، تلحقها تاء التأنيث بعد تصغيرها .

هند : هُنَيْدَةٌ ، دعد : دُعَيْدَةٌ ، نفس : نُفَيْسَةٌ ، أذن :  
شمس : فَرَسٌ ،  
كأس : بَيْرٌ ، كتف :  
أرض : عَيْنٌ ، رجل :

← قد يُنسب إلى الجزئين معًا إذا خيف اللبس عند  
النسب إلى أحدهما ، وهذا امر سماعي :

عبد الدار : عَبْدَرِيٌّ ، عبد شمس : عَبْشَمِيٌّ  
عبد الله : عَبْدَلِيٌّ ، امرؤ القيس : مَرْقِسِيٌّ

← الاسم المركب المزجي أو الاسنادي ، يُنسب إلى  
الصدر ، وقد يُنسب إلى الجزئين في المركب المزجي إذا  
خيف اللبس :

أفغانستان : أَفْغَانِيٌّ ، عمرويه : عَمْرِيٌّ ،  
معد يكره : مَعْدِيٌّ ، حضرموت : حَضْرَمِيٌّ .  
تأبط شراً : تَأْبُطِيٌّ ،

كل يوم نحيشه هو هديته "  
من الله " فلا نُضَيِّعُه بِالْفُلُقِ  
من المستقبل أو الحسرة على  
اماضي فقط قُلْ :  
" طَوَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ "

**الوحدة الخامسة : التصغير :**

**القاعدة العامة في التصغير :**

قيمة : قُوَيْمَةٌ ،

٦. تصغير ما ثالثه حرف علة : عند تصغير الاسم الذي  
ثالثه حرف علة ، تُدْعَمُ ياءُ التَّصْغِيرِ ، وعند تصغير  
الاسم الذي ثالثه الف أو واو ، تُقْلَبُ الألفُ أو الواوُ ياءً ،  
ثم تُدْعَمُ بياءُ التَّصْغِيرِ .

نبيل : نُبَيْلٌ ، رُقْيَةٌ : رُقْيَةٌ ،

جميل : جَمِيلٌ ، سميرة :

عصا : عَصِيَّةٌ ، حصوة : حَصِيَّةٌ ،  
ندی : نَدَى ، كتاب :

٧. تصغير الاسماء المركبة تركيباً إضافياً : يُصَغَّرُ صدره  
وحده ، وتُطَبَّقُ عليه أحكامُ التَّصْغِيرِ .

عبد الرحمن : عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ ، بدر الدين : بُدَيْرُ الدِّينِ

تاج الدولة : تُوَيْجُ الدَّوْلَةِ ، عماد الدين :

صلاح الدين : صِلَاحُ الدِّينِ ، نور الدين :

كلمة " مستحيل "

هي كلمة اخترعها

الإنسان ليبر بها عن

عجزه "

٤. الأسماء التي تلحق بالاسم الثلاثي عند التصغير :  
كل اسم ثلاثي مزيد بـتاء التانيث ، أو ألف التانيث (   
الممدودة أو المقصورة ) ، أو الألف والنون ، وكل جمع  
على وزن ( أفعال ) ، يصغّر تصغير الاسم الثلاثي .

شجرة : شُجَيْرَةٌ ، صحراء : صُحُبْرَاءُ ،

نُعْمَى : نُعَيْمَى ، سلمان : سُلَيْمَانٌ ،

أجمال : أُجَيْمَالٌ . عُرْفَةٌ :

خنساء : بَشْرَى ،

عدنان : أَقْلَامٌ :

٥. الأسماء التي تلحق بالاسم الرباعي عند التصغير :  
كل اسم رباعي مزيد بـتاء التانيث ، أو ألف التانيث  
الممدودة ، أو ياء النسب ، أو الألف والنون الزائدتين  
، يصغّر تصغير الاسم الرباعي .

قنطرة : قُنَيْطِرَةٌ ، عقرباء : عُقْبِرَاءُ ،

جعفرى : جُعَيْفَرِيٌّ ، زعفران : زُعَيْفِرَانٌ .

مِسْطَرَةٌ : خَنْفَسَاءُ :

مَشْرِقِيٌّ : مَهْرَجَانٌ :

٦. تصغير ما ثانيه ألف زائدة او حرف علة :

↔ إذا كان ثاني الاسم ألفاً زائدة قُلبتِ واوُ عند  
التصغير .

فاتن : فَوَيْتَنٌ ، فاضل : فُوَيْضُلٌ ، أمين : أُوَيْمَنُ

قاضي : قُوَيْضِيٌّ . قادر : جَامِعَةٌ :

مازن : نَاقَةٌ :

↔ إذا كان ثانيه حرف علة منقلباً عن حرف علة آخر  
، رُدَّ إلى أصله عند التصغير :

موسر : مُيَيْسِرٌ ، ناب : نُيَيْبٌ ،

# الفضايا الأديبة





### الوحدة الخامسة : اتجاهات الشعر العربي في العصر الحديث

عرّف الأدب الحديث .

هو النتاج الأدبي للفترة منذ بداية القرن التاسع عشر وما بعدها حتى يومنا هذا .

أذكر الأمور التي ساهمت في إيقاظ مصر وجعلها رائدة للنهضة العربية فيما بعد .

بسبب الحملة الفرنسية ، فقد قام الفرنسيون بإدخال مقومات هذه النهضة ، مثل : المطبعة ، الصحافة ، أقاموا العديد من المراصد الفلكية ، وشيّدوا المصانع والمدارس ، وأنشأوا مكتبة عامة ومجمّعاً علمياً .

شهدت مصر في عهد محمد علي باشا نهضة في مختلف المجالات ، بيّن ذلك .

١. ركز جهوده على التعليم ، فأنشأ عدداً من المدارس ، مثل مدرسة الهندسة ١٨١٦م ، ومدرسة الطب ١٨٢٧م .

٢. اهتم بالجيش والصناعة والزراعة .

٣ . أوفد عدداً من الطلبة لدراسة الفنون العسكرية .

٤ . أرسل البعثات العلمية إلى فرنسا وإيطاليا للدراسة ؛ بهدف إعداد الخبراء والصنّاع والمدرّبين .

نادى بعض دعاة الإصلاح بالانفتاح على الثقافة الغربية والاستفادة من تفوق الغرب في العلم والاقتصاد ، مثل على ذلك .

١ . رفاعة الطهطاوي في مصر ، الذي أسس مدرسة الألسن .

٢ . بطرس البستاني في الشام .

ظهر عدد من الكتاب والشعراء في مصر والشام في القرن التاسع عشر ، وكان لهم دور واضح في حركة البعث والإحياء والتجديد الأدبي شعراً ونثراً ؛ مثل على ذلك .

١ . في مصر : الطهطاوي ، الساعاتي ، البارودي ، النديم .

٢ . في الشام : ناصيف اليازجي ، إبراهيم اليازجي ، الشدياق ، بطرس البستاني ، محمد كرد علي ، الكواكبي

### اتجاهات الشعر العربي في العصر الحديث

أولاً : الاتجاه المحافظ ( مدرسة الإحياء ) .

#### النشأة والمؤثرات

بين تطور الشعر العربي منذ أواخر القرن العباسي حتى بداية العصر العثماني .

غلبت الصنعة على الشعر العربي ، وراح الشعراء يتنافسون في استخدام البديع ومحسناته ، وغدت مهارة الشاعر متوقفة على مدى ما يستطيع أن يأتيه من صنوف المهارات اللفظية ، ومن ضروب التلاعب اللفظي وتعميقاته .

يُعد البارودي أول من أعاد التراث الشعري وقربه من الناس ، اذكر الأمور التي ساعدته على ذلك .

١ . درس التراث الشعري العربي وألغ به ، وبشعره القديم .

٢ . أخذ من شعر عصور الازدهار والقوة ، وحفظ كثيراً منه .

٣ . أخذ يسير في طريق كبار الشعراء أمثال : أبي تمام ، والبحتري ، والمتنبي .

يعد البارودي رائد الاتجاه المحافظ ومؤسسه ، علّل ذلك .

١ . أول من أعاد إلى التراث الشعري روحه وقربه إلى نفوس الناس .

٢ . اقتدى به عدد من الشعراء .

٣ . اتجه بالشعر العربي إلى الأسلوب القديم المشرق البعيد عن التهافت والتستّر بالمحسنات .

عرّف المقصود بالاتجاه المحافظ (مدرسة إحياء التراث )

هو اتجاه أدبي اتخذ النمط العربي القديم مثلاً أعلى في الأسلوب الشعري ، وهذا النمط الذي تُمثله تلك النماذج الرائعة من الشعر التي خلّفها الشعراء العمالقة في عصور الازدهار في المشرق والأندلس .

## اذكر أسماء شعراء الاتجاه المحافظ .

البارودي ، إسماعيل صبري ، عائشة التيمورية ، أحمد شوقي ، حافظ إبراهيم .

## ما هي مضامين الشعر المحافظ ؟

استطاع هذا الأسلوب الشعري التعبير عن الشاعر وحياته وتجاربه ، وعن وطنه ومشكلاته وقضاياها ، وأن يُسجّل بعض الأحداث الكبرى .

عبر البارودي عن تجربة البعد عن الوطن ، والحنين إلى الأهل والأحباب ، أيام كان بعيداً عن مصر ، فيقول :

هو البين حتى لا سلام ولا رد

ولا نظرة يفضي بها حقه الوجد  
ولكن إخواننا بمصر ورفقة

مهامه تعيا دون أقربها الريد

أحنّ لهم شوقاً على أنّ دوننا

مهامه تعيا دون أقربها الريد

أفي الحق أننا ذاكرون لعهدهم

وأنتم علينا ليس بعطفكم ود

فلا تحسبوني غافلاً عن وداكم

رويداً فما مهجتي حجر صلد

هو الحب لا يثنيه نأي وربما

تأرجح من مس الضرام له الند

## ما المأخذ على شعر البارودي ؟

أخذ عليه بعض ما في لغته من سمات قديمة .

تجاوز أتباع البارودي ما في لغته من سمات قديمة ، اذكر أسماء هؤلاء الشعراء .

إسماعيل صبري ، أحمد شوقي ، حافظ إبراهيم ، خليل مطران .

## كيف تجاوز هؤلاء الشعراء مأخذ البارودي ؟

١ . عبروا عن أنفسهم وأحداث عصرهم بلغة وأساليب أقرب إلى أذواق الناس ، وأكثر عصريّة مع المحافظة على صلتهم بالتراث القديم .

٢ . كانوا يلائمون بين الأصالة والمعاصرة ، والجمع بين الأسلوب القديم والصياغة الفخمة ، والثقافة الحديثة وروح العصر .

بين أوجه التشابه والاختلاف بين الشعراء الذين يُمثلون الاتجاه المحافظ .

وجه الاختلاف : يتفاوتون في ما بينهم في مستوى التعبير واللغة .

وجه التشابه : ١ . يحاولون الحفاظ على الجانب اللغوي .

٢ . يحرصون على إبقاء الصلة وثيقة مع شعراء التراث .

## من مظاهر تأثر مدرسة الإحياء بالشعراء القدامى كثرة شعر المعارضات لديهم .

## عرف المقصود بالمعارضات الشعرية .

قصائد متشابهة في الوزن والقافية والموضوع العام ، وهي تنشأ عندما يُعجب شاعر لاحق بقصيدة شاعر سابق ، فيقول قصيدة تشبهها في الوزن والقافية وموضعها العام .

## أعط مثلاً على شعر المعارضة .

اختلاف النهار والليل يُنسي

اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

وصفا لي ملاوة من شباب

صوّرت من تصوّراتٍ ومسّ

وعظ البحتريّ إيوان كسرى

وشفتني القصور من عبد شمس

سينية شوقي التي قالها أثناء نفيه في إسبانيا، حينما زار قصر الحمراء في غرناطة واصفا فيها آثار الدولة الأموية التي قامت هناك؛ إذ كان موقفه شبيها بموقف البحتري حينما زار إيوان كسرى في العراق، فقال سينيته المشهورة:

صنّت نفسي عما يدنس نفسي

وترفّعت عن جدا كلّ جيس

يعد أحمد شوقي أشهر شعراء المعارضات في العصر الحديث ، علل ذلك .

لأنه عارض البحتريّ ، وأبا تمام ، وابن زيدون ، والبوصيري ، وغيرهم من الشعراء القدامى .

٢. حافظ هؤلاء الشعراء على المعاني العامة وجمال الصياغة والرونق الموسيقي ، تلك التي تشكل القيم الشعرية للقصيدة العربية ، ولم يمنعهم هذا التصرف في المعاني الجزئية التي تملئها طبيعة الحياة ، وبيدوا هذا التأثير واضحاً في معارضاتهم الشعرية .
٣. تأثر هؤلاء الشعراء بالمعجم اللفظي للشعر القديم كما هو عند البارودي ، ولكنه كان يقل كلما انغمس الشاعر في مجتمعه ، وعبر عن إحساس قومه ، كما هو عند شوقي وحافظ إبراهيم .
٤. حافظ هؤلاء الشعراء على وحدة الوزن والقافية في القصيدة الواحدة ، ولم يخرجوا عن هذا التقليد إلا نادراً .



تُعدّ المعارضات في الشعر العربي صورة من صور الإحياء ، علل ذلك .

لأنّ معارضة قصيدة سابقة بقصيدة أو أكثر يعدّ إحياء للقصيدة الأولى ولصاحبها .

حظي التاريخ بعناية أدباء هذه الفترة ، علل ذلك .

وذلك بهدف وصل العرب بماضيهم وإحياء أمجادهم ، وإيقاظا للهمم ، وبعثاً للثقة في مواجهة المستعمرين .

عرف بعمرية حافظ إبراهيم .

هي قصيدة تقع في نحو ١٩٠ بيتاً، يعرض الشاعر فيها مناقب الفاروق عمر \_ رضي الله عنه \_ ومآثره ، ومنها :

حسب القوافي وحسبي حين ألقبها

أني إلى ساحة الفاروق أهديها

لاهّم ، هب لي بياناً أستعين به

على قضاء حقوقٍ نام قاضيها

قد نازعتني نفسي أن أوقبها

وليس في طوقٍ مثلي أن يوقبها

اذكر مظاهر التجديد عند شعراء مدرسة الإحياء .

أحس الشعراء بضرورة التجديد بعد أن استوعبوا شعر الأقدمين وتمثّلوه ، ولعل المحاولة المتميزة في هذا المجال ، هي محاولة شوقي تطويع الشعر للمسرح ، فأخرج مسرحيات كثيرة منها : مصرع كليوباترة ، مجنون ليلى ، وقمبيز ، وعنترة .

اذكر أسماء شعراء الجيل الثاني لمدرسة الإحياء .

عمر أبي ريشة ، محمد مهدي الجواهري ، عبد المنعم الرفاعي ، عبد الرزاق عبد الواحد ، صالح الخرفي ، وعبد الله البردوني .

السمات الفنيّة

اذكر السمات الفنية لمدرسة الإحياء .

١. مال شعراء هذا الاتجاه إلى دراسة الشعر القديم واحتذاء تعابيره وصورة ؛ فامتاز شعرهم بجودة السبك ، وصحة العبارة وحسن اختيار الألفاظ .

## الاتجاه الرومانسي .

### جماعة الديوان .

#### النشأة

من هم رواد مدرسة الديوان ؟

عبد الرحمن شكري ، إبراهيم المازني ، عباس محمود العقاد .

متى تشكلت هذه المدرسة ؟

تشكلت هذه المدرسة ما بين عامي ١٩٠٩ \_ ١٩١٨ م .

سميت مدرسة الديوان بهذا الاسم ، علل ذلك .

نسبة إلى كتاب الديوان في الأدب والنقد .

عرّف بكتاب الديوان في الأدب والنقد .

كتاب صدر عام ١٩٢١ ، وهو سلسلة أجزاء نقدية من

وضع الأدبيين المازني والعقاد .

وضح علاقة كل من عبد الرحمن شكري والمازني والعقاد

بالشعر والنقد .

عبد الرحمن شكري : كان رائد مدرسة الديوان في نظم

الشعر ، ولم يكن كذلك في مجال النقد ، وأصدر ديوانه

ضوء الفجر متضمناً قصائد تميزت بنزعتها الرومانسية .

المازني : انفرد شعره بنزعة عاطفية زاخرة بالشكوى والألم

، ومفعمة بالتمرد والتشاؤم ، وكتب مجال النقد والتوجيه

وخلف آثاراً قيمة .

العقاد : نحا في شعره منحىً فكرياً ، وبدت النزعة العقلية

واضحة فيه ، وأصدر عددًا من الدواوين : يقظة الصباح

، وهج الظهيرة ، أشباح الأصيل ، أشجان الليل ، ما بعد

البعد .

### موضوعات القصيدة عند جماعة الديوان

اذكر موضوعات القصيدة عند جماعة الديوان .

١ . الاهتمام بالعالم النفسي للشاعر وما يتصل به من

تأملات فكرية ونظرات فلسفية .

٢ . الاهتمام ببعض الموضوعات الحسية .

أكثر شعراء مدرسة الديوان من الحديث عن حقائق

الكون وأسرار الوجود .

لأن ذلك رد فعل منهم على استغراق الشعراء المحافظين

في الموضوعات التقليدية .

يقول العقاد في قصيدته أمنا الأرض :

أسائل أمنا الأرضاً سؤال الطفل للأُم

فتخبرني بما أفضى إلى إدراكه علمي

جزاها الله من أمّ إذا ما أنجبت تتدّ

تغذيّ الجسم بالجسم وتأكل لحم ما تلد

بين مضمون الأبيات السابقة .

تحدّث فيها عن الحياة واستمرارها بين الأمس واليوم،

واشتمال هذه الأرض على زُفات الماضين من بني البشر

يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته حُلم بالبعث :

رأيت في النوم أتّي رهنُ مَظْلَمَةٍ

من المقابر ميتاً حولهُ رِمَمٌ

ناءٍ عن الناس لا صوتٌ فيزعجني

ولا طموحٌ ولا حلمٌ ولا كلمٌ

مطهّرٌ من عيوب العيش قاطبةً

فليس يُطرقني همٌّ ولا ألمٌ

بين مضمون الأبيات السابقة .

يصوّر الشاعر نفسه ميتاً يُبعث من جديد ، فيرى ما

يكتنف الناس من فزع وخوف وهول ، ويستغل ذلك

لتصوير إحساسه بتقل الحياة .

اهتم شعراء مدرسة الديوان بالموضوعات الحسية ؛ علل

ليعبروا منه إلى داخل أنفسهم ، ويتحدثون عن أثر هذا

الموضوع في نفوسهم ، ولأنهم يتعمقون الصورة الحسية

ليستخلصوا منها حكمة خالدة أو تأملاً فلسفياً يفسرون به

حقائق الحياة .

**جماعة أبولو****النشأة****متى نشأت جماعة أبولو ؟**

نشأت في بداية العقد الرابع من القرن العشرين .

**ما مآخذ جماعة أبولو على كل من ( الاتجاه المحافظ ) و ( جماعة الديوان ) ؟**

١ . على الاتجاه المحافظ : ساءهم أن يُستهلك الشعر في السياسة ، ويتحول إلى بيانات حزبية باردة ، أو قوالب لفظية تخلو من العاطفة والصدق .

٢ . على مدرسة الديوان لم يُعجبهم أن يوغل بعض الشعراء في الجانب الذهني القائم على الأفكار المجردة والقضايا الفلسفية التي تنقصها العاطفة والانفعالات الحارة  
اذكر المصادر الأدبية والفكرية لجماعة أبولو .

١ . وجدوا في شعر المهجر الشمالي متنفساً لهم ، وشيئاً مما يصبون إليه من ابتكار وخروج عن المألوف .  
٢ . اطلعوا على نماذج من الشعر الرومانسي والرمزي الأوروبي ، وتأثروا به عن طريق فئة من الأدباء الذين حملوا الثقافة الغربية من أمثال : أحمد زكي أبو شادي ، إبراهيم ناجي ، محمد المهشري .

**تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم .**

نسبة إلى إله الشمس والشعر والفن عند الإغريق .

**أين كان مركز جماعة أبولو ؟**

كان مركزها القاهرة .

**اذكر أسماء وأدباء جماعة أبولو .**

محمد المهشري ، إبراهيم ناجي ، علي محمود طه ، كامل الكيلاني ، أحمد الشايب ، حسن كامل الصيرفي ، وأبو القاسم الشابي .

**من تولى أمانة سر جماعة أبولو ؟**

أحمد زكي أبو شادي .

يقول العقاد في قصيدته العقاب الهرم :

يهمُّ ويُعيبه النهوض فيجثم

ويعزم إلا ريشة ليس يعزم

ويقله حمل الجناحين بعدما

أقلّاه ، وهو الكاسر المتقّم

ويُغمض أحياناً فهل أبصر الردى

يحطّ عليه أم بماضيه يحلم ؟

لعينيك يا شيخ الطيور مهابة

يفرّ بغاث الطير عنها ويهزم

وما عجزت عنك الغداة وإثما

لكل شبابٍ هيبّة حين يهرم

**وضح كيف ظهر الاهتمام بالموضوعات الحسية في**

**قصيدة العقاب الهرم للعقاد .**

لم يتوقف العقاد عند صورة العقاب الهرم ، وعجزه عن الطيران ، بل تعدّاها إلى ما أثارته هذه الصورة في نفسه من أحاسيس العجز بعد القوة ، والضعف بعد الشدّة ، فالشاعر انتقل من الصورة الجزئية إلى صورة كلية أعمق وأشمل .

**السمات الفنيّة**

اذكر السمات الفنيّة لمدرسة الديوان .

- ١ . الدعوة الجادة إلى التجديد الشعري على مستوى الشكل والمضمون ، والثورة على التقليد والجمود .
- ٢ . التأثر بالأدبي الغربي ، ولا سيّما الأدب الإنجليزي .
- ٣ . الاهتمام بالوحدة العضوية للقصيدة .
- ٤ . التأثر بمدرسة التحليل النفسي .
- ٥ . التعبير عن الذات الإنسانية وحقائق الكون والإنسان .
- ٦ . الميل إلى معالجة الأمور الفلسفية العقلية .

من تولى رئاسة جماعة أبولو ولماذا ؟

أحمد شوقي ؛ تكريماً له ولمكانته الشعرية والأدبية ، وقد توفي بعد أول جلسة ، واختاروا خلفاً له خليل مطران .

### السمات الفنية للقصيدة عند جماعة أبولو

وضح السمات الفنية للقصيدة عند جماعة أبولو .

١. التجربة الشعرية : لم تعد القصيدة استجابة لمناسبة طارئة أو حالة نفسية عارضة ، وصارت تتبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بعامل معين أو أكثر ، ويستجيب له استجابة انفعالية قد يكتنفها التفكير ، وقد لا يكتنفها ، ولكن لا تتخلى عنها العاطفة أبداً ؛ لذا حاربت هذه المدرسة شعر المناسبات ، ودعت إلى تمثيل الشعر لخلاجات النفس ، وتأملات الفكر وهزات العواطف .

٢. الوحدة العضوية : ويقصد بها أن تكون القصيدة عمل متكامل ، وبنية عضوية حية ، تتفاعل عناصرها جميعاً كما تتفاعل الأعضاء المختلفة في الجسم الحي . أعط مثالا تظهر فيه الوحدة العضوية في شعر جماعة أبولو .

يقول إبراهيم ناجي في قصيدته الأطلال :

يا فؤادي ، رحم الله الهوى

كان صرخاً من خيالٍ فهوى

اسقني واشرب على أطلاله

وآزو عني طالما الدّمع روى

كيف ذاك الحبّ أمسى خبراً

وحديثاً من أحاديث الجوى

اذكر أسماء دواوين الشاعر إبراهيم ناجي .

وراء الغمام ، ليالي القاهرة ، الطائر الجريح .

٣. التعبير بالصورة واللفظ الموحى : اعتنت المدرسة بالصورة الشعرية اعتناءً واضحاً ، فهي تجعل الشيء كأنه مرسوم أمامنا بوضوح ، كما كان التعبير بالصورة من تأثير المدرسة الرومانسية الإنجليزية في الشعر المعاصر . أعط مثالا يظهر فيه التعبير بالصورة واللفظ الموحى في شعر جماعة أبولو .

يقول إبراهيم ناجي في قصيدته العودة :

هذه الكعبة كُنّا طائفها والمصلين صباحا ومساء

كم سجدنا وعبدنا الحسنَ فيها كيف بالله رجعنا غرباء

دار أحلامي وحبى لُقيتنا في جمودٍ مثلما تلقى الجديد

أنكرتتنا وهي كانت إن رأتنا يضحك النور إلينا من بعيد

اذكر السمة الفنية التي تتضح في القصيدة السابقة .

يتضح التعبير بالصورة واللفظ الموحى ، فالشاعر يصور أحاسيسه وقد عاد إلى ديار المحبوبة ، فوجدها تغيرت .

٤. التنويع الموسيقي : يتأتى ( يظهر ) التنويع الموسيقي في قصائد جماعة أبولو من خلال :

أ. تغيير مقاطع القصيدة الواحدة .

ب. كثرة التنويع في القافية والوزن الشعري .

ج. الميل إلى اختيار الأوزان الخفيفة والمجزوءة في أشعارهم .

### موضوعات القصيدة عند شعراء أبولو

وضح موضوعات القصيدة عند شعراء جماعة أبولو .

١. الاندماج في الطبيعة ومناجاتها : فقد غالى شعراء الجماعة في حب الطبيعة وأصبحت عندهم الأم الرؤوم ، والملاذ الذي يجدون السكينة في جواره ، ويصفون أحاسيسهم ومشاعرهم أكثر مما يصفون مشاهداتها الجذابة ، ومثال ذلك قول الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته خواطر الغروب :

قلت للبحر إذ وقفت مساءً

كم أطلت الوقوف والإصغاء

وجعلت النسيم زاداً لروحي

وشربت الظلال والأضواء

أنت عارف ونحن حرب الليالي

مرّقتنا وصيرتتنا هباء

٢. الاهتمام بالحب والحديث عن المرأة : اهتم شعراء أبولو بالحب والحديث عن المرأة ، والحب عند الرومانسيين ملاذ من هموم الحياة وعزاء من نكبات

الدهر ، وكانوا يخلقون في أفكارهم وعواطفهم فوق هذا العالم الأرضي المؤلم ، لذا عرف هؤلاء الشعراء النزعة العذرية في الحب ، والتي عرفها الشعراء العذريون في عصر بني أمية ، وأخذوها تيارا عاطفيا يتمثل في فلسفتهم العاطفية المملوءة بالحب والحرمان والألم والعذاب والأرق ، فالحب عندهم متعة للروح والجسد ، ومثال ذلك يقول أبو القاسم الشابي في قصيدة صلوات في هيكَل الحب :

لام كاللحنِ كالصباح الجديد

كالسماء الضحوك كالليلة القم

راء كالورد كابتسام الوليد

أنت تحيين في فؤادي ما قد

مات في أمسي السعيد الفقيد

والصباح الجميل يُنعش بالدّف

ء حياة المحطّم المكود

أنقذني فقد سئمت ظلامي

أنقذني فقد سئمت ركودي

٣. نزعة الشكوى والحرمان : سادت في شعر جماعة أبولو نزعة الشكوى والحرمان والندم والحزن والكآبة والألم ، والحديث عن الموت والفناء ، فهم يرون أن المرء طفل يعذبه الألم ، ولا شيء يسمو به كما يسمو به هذا الألم ، وأن أروع الشعر ما كان أنات خالصة ، وكما يجدون في الشكوى راحة نفسية عميقة ، حتى إنهم كانوا يشكون من كل شيء ؛ لأنهم يجدون في الحزن متعة ، وفي الألم لذة ، وفي الشكوى راحة .

الشعر المهجري

النشأة

عرف مفهوم المهجريون .

هم جماعة من السوريين واللبنانيين ، تركوا وطنهم الأم في بلاد الشام ، فرارا من بطش العثمانيين ، وتطلعا إلى مجد جديد وعيش رغيد .

كّون المهجريون جمعيات وروابط أدبية ، اذكر أشهر رابطتين .

١. الرابطة القلمية : أسست في أمريكا الشمالية عام ١٩٢٠ ، وضمت عددا من الشعراء والأدباء اللبنانيين والسوريين المهاجرين إلى أمريكا الشمالية ، ومنهم جبران خليل جبران رئيس الرابطة وميخائيل نعيمة وإيليا أبو ماضي ، ونسيب عريضة ، ورشيد أيوب .

اذكر أشهر مؤلفات أعضاء هذه الرابطة .

١. ( المواكب ، البدائع والطرائف ، مجموعة الرابطة القلمية ) لجبران خليل جبران .  
٢. ( الجداول ، الخمائل ) لإيليا أبي ماضي .  
٣. الأرواح الحائرة لنسيب عريضة .  
٤. همس الجفون لميخائيل نعيمة .  
٥. دواوين شعرية أخرى لرشيد أيوب ولندرة حداد ومسعود سماحة ونعمة الحاج .

٦. كتب النثر الوجداني والخيالي والفلسفي والاجتماعي ، فضلا عن القصة والرواية .

٢. الغصبة الأندلسية : أسست في أمريكا الجنوبية في البرازيل عام ١٩٣٣ ، ومن أشهر أعضائها : ميشال معلوف ( رئيس الغصبة ) ، وإلياس فرحات ، وشفيق معلوف ، والشاعر القروي رشيد خوري ، وقيصر سليم الخوري ( الشاعر المدني ) ، وتوفيق قربران ، وجبران سعادة ، ورياض معلوف ، وسلمى صائغ .

اذكر اسم مجلة الغصبة الأندلسية التي قاموا بتأليفها .  
مجلة الغصبة .

اذكر أشهر مؤلفات أعضاء هذه الرابطة .

وكتابي الفضاء أقرأ فيه  
سُورًا فيه ما قرأتها في كتابٍ  
ولتُكَلِّ يدُ السماءِ جفوني  
ولتُعَانِقْ أحلامها أهدابي  
ولتُقبَلْ فم الصباحِ جبيني  
ولتُعطّرْ أريجُهُ جِلبَابِي

### ✱ النزعة الإنسانية :

يشكو الشعراء المهجريون من ظلم الدنيا وتقلبها ،  
ويستعجلون الموت عليها ، علل ذلك .

لأن المهجريين كانوا كثيري التفكير في أنفسهم ، وطول  
تأملهم في أحوالهم ، من غير إن يصلوا إلى حقيقة تروي  
ظمأهم فجعلهم يشكون الدنيا ، ورأوا أن في الموت راحة  
لأجسادهم وانطلاقاً لأنفسهم ، فكانوا يفكرون في الموت  
وشؤونه .

### ماذا يجد المتأمل في دواوين شعراء المهجر ؟

إن المتأمل في دواوين هؤلاء الشعراء يجد نزعة من التأمل  
والتصوف والزهد تغلب على أشعارهم ، وتلوح من خلالها  
أرواحهم الهائمة ونفوسهم الحزينة ، ومن هنا نرى الشاعر  
ندرة حداد يخاطب الإنسان ويأخذ عليه كدحه في جمع  
المال ويدعوه إلى الزهد فيه لأنه سائر نحو حتفه ،  
فيقول :

رويدك يا ساهراً      مُكِبًّا لِتَجْنِي الْأَلُوفَ  
ستغدو فتىً خاسراً      إذا ما دهتكُ الحتوفُ  
تُجمَعُ فلساً لفلسٍ      ونفسكُ لا تشبع  
فهلأ اتعظتُ بأمسٍ      يروح ولا يرجعُ

وضح المقصود بالإنسانية ، في مفهومها العام ، وفيما  
يتعلق بالجنس البشري، ومفهومها في الشعر المهجري.

الإنسانية في مفهومها العام : هي نظرة واسعة إلى  
الحياة ، وإلى الوجود ، وعلى الأخص إلى المجتمع  
البشري .

١. ملحمة عبقر ، نداء المجاديف ، لكل زهرة عبير ،  
عينك مهرجان لشفيق معلوف .
٢. ديوان القروي للشاعر القروي .
٣. ديوان فرحات للشاعر إلياس فرحات .

### موضوعات الشعر المهجري

أذكر الموضوعات التي عالجه الشعر المهجري .

١. الثورة على الثنائية . ٢. النزعة الإنسانية .
٣. الحنين إلى الوطن . ٤. النزعة القومية .
٥. التأمل في الطبيعة ومظاهر الكون .

وضح موضوعات الشعر المهجري .

✱ الثورة على الثنائية : الشعر المهجري يدعو إلى  
تحطيم الثنائية التي تقسم الوجود إلى شطرين : خير وشر  
، نور وظلام ، وإيمان وكفر ... إلخ ، كل ذلك من وجهة  
نظر المهجريين لا أساس له في الواقع ، والحقيقة  
الأزلية هي أن هناك وحدة شاملة ، تتمثل في ما يسميه  
جبران ( الغاب ) الذي في الذهاب عليه انعقاد من  
الثنائية ، وقد عمد جبران في قصيدته المشهورة ( المواكب )  
إلى تحطيم ثنائية الروح والجسد ، حين قال :

لم أجد في الغاب فرقا      بين روح وجسد  
فالها ماءً تهادى      والندى ماءً ركد  
والشذا زهرٌ تمادى      والنثرى زهرٌ جمدُ

وقد دعا عدد من الشعراء إلى تحطيم هذه الثنائية وظهر  
ذلك في أشعارهم أمثال : جبران خليل جبران ، ميخائيل  
نعيمة ، إيليا أبي ماضي .

✱ التأمل في الطبيعة ومظاهر الكون : اهتم الشعراء

المهجريون بالنظرات التأملية في الطبيعة ، فهم يعشقونها  
وهم عميقوا الحب لها والاتصال بها ، وهي توحى إليهم  
بالحنين إلى ربوع بلادهم ، وقد انشغل الشعراء بوصف  
الطبيعة ، ومن ذلك قول إيليا أبي ماضي :

وَلَيْكُ اللَّيْلُ رَاهِبِي وَشَمُوعِي الْ  
شُهْبُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا مَحْرَابِي



وساكنو الرّبع أترابي وأقراني

### \* النزعة القومية .

تتمثل النزعة القومية في حب الشعراء المهجرين لأمتهم العربية ، فالأحداث السياسية تُحرك مشاعر هؤلاء الشعراء ، فيُعبّروا عن آلامهم تجاه هذه الأحداث ، ومن أبرز الشعراء الذين عُرفوا بنزعتهم القومية : رشيد خوري ، إلياس فرحات ، ومثال ذلك ما قاله رشيد خوري شاعر القومية العربية في المهجر مخاطباً بريطانيا بلسان الشاعر الفلسطيني :

يا مغربيا بي عنكبوت دهائه

هلاّ غزلت بغير هذا المغزل !؟

إن كنت يوماً بالوعود مكرت بي

أنا غير عهدك بالزمان الأول

أغنائي الحقّ الذي أنا ربّه

عن وقفة المتسوّل المتسوّل

ليس الدّم المسفوح منك سوى دمي

والمنزل المهدم إلّا منزلي

الأرض لي والدار لي والقول لي

والفعل لي والسيف لي والنصر لي

### السمات الفنيّة للشعر المهجري

أذكر السمات الفنيّة للشعر المهجري .

١ . يمتاز بالتجاوب مع الحياة والحضارة .

٢ . اشتهر هذا الشعر \_ شعر الرابطة القلمية خاصّة \_ بالتححرر في الصياغة ، والتنوع في الموضوع والانطلاق في الفكر والتجديد في الأوزان الشعرية ، ويظهر هذا واضحا في كتابات جبران وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة .

٣ . كان شعراء الرابطة القلمية أكثر حرية في اللغة وتجديدا في الأساليب ، في حين وقف شعراء المهجر الجنوبي عند حدود المحافظة على اللغة والأسلوب ، ولم يحدثوا في الشكل .

الإنسانية فيما يتعلق بالجنس البشري : نشر المبادئ السامية والمثل العليا بين الناس ، ومحاربة النظم التي تباعد بين الإنسان وأخيه الإنسان ، والعمل على خلق مجتمع إنساني يسوده العدل والرحمة والمحبة ، وعلى تخفيف الشقاء الإنساني .

النزعة الإنسانية في الشعر المهجري : هي نزعة تنتظر إلى الوجود والحياة والمجتمع البشري نظرة خير وحب ، وتعمل على إيجاد مجتمع أفضل يضم الناس جميعهم ، ويسود الحياة فيه التعاطف والسعادة .

من يقرأ شعر المهجريين ، يقف بجلاء على مدى تغلغل الروح الإنسانية فيه . ومن ذلك قول إيليا أبي ماضي في قصيدته ( ابتسم ) :

قال : السماء كثيبة وتجهّما

قلت : ابتسم ، يكفي التجهّم في السما

قال : الليالي جرّعتني علقما

قلت : ابتسم ولئن جرّعت العلقما

فعلّ غيرك إن رآك مرثّما

طرح الكأبة جانبا وترثّما

### \* الحنين إلى الوطن .

يُعد الحنين إلى الوطن من أبرز خصائص الأدب المهجري ، ولا سيّما الشعر منه ، فنكاد لا نجد شاعرا من الشعراء المهجريين يخلو شعره من الحنين إلى الوطن الأم ، ومثال ذلك قول الشاعر نسيب عريضة يصوّر لوعة المهاجر في تذكّره وأهله وبلاده :

تدفقي يا رياح الشرق هائجة

فأنت لا شكّ من أهلي وإخواني

وذكّرني بما أنسيت من أمل

وجنّحيني أرفرف فوق أوطاني

مرّت ثلاثون لم أنس العهود وهل

تُنسى موثيق أرحام وإيمان

الأهل أهلي وأطلال الحمى وطني

الملائكة ، بدر شاكر السياب ، بمحاولات تجديدية تناولت بنية الهيكل العروضي للقصيدة العربية ، فكانت أول قصيدة حرة الوزن هي الكوليرا لنازك الملائكة ، وضمنتها في ديوانها شظايا ورماد ، ثم تلتها بعد ذلك قصيدة هل كان حباً ؟ للسياب في ديوانه أزهار ذابلة .

\* تقول نازك الملائكة في قصيدة الكوليرا :

سكن الليل

أصغ إلى وقع الأثأت

في عمق الظلمة ، تحت الصمت ، على الأموات

صرخات تعلق ، تضطرب

حزن يتدفق ، يلتهب

يتعثر فيه صدى الآهات

في كل فؤادٍ غليانُ

في الكوخ الساكن أحزانُ

في كل مكان روح تصرخ في الظلمات

صوّرت نازك الملائكة في هذه القصائد مشاعرها وأحاسيسها نحو مصر الشقيقة حين أصابها وباء الكوليرا ، وحاولت التعبير عن وقع أرجل الخيل التي تجر عربات الموتى من ضحايا الوباء في الريف المصري .

تحدث عن دور السياب في نشأة شعر التفعيلة .

في النصف الثاني من شهر كانون أول ١٩٤٧ صدر ديوان السياب أزهار ذابلة ، وفيه قصيدة من حرة الوزن عنوانها أزهار ذابلة ، وقد علّق عليها الشاعر في الحاشية بأنها من الشعر المختلف الأوزان والقوافي ، ويقول فيها :

هل تسمين الذي ألقى هيأماً ؟

أم جنوناً بالأمانى ؟ أم غراماً ؟

ما يكون الحبُّ ؟ نوحاً وابتساماً ؟

أم خفوق الأضلع الحرى ، إذ حان التلاقي

بين عينينا ، فأطرقت فراراً باشتياقي

عن سماءٍ ليس تسقيني ، إذا ما

جنتها مستسقياً ، إلا أواماً ؟

كم تمنى قلبي المكوم لو لم تستجيبني

٤. الشعر المهجري شعر مهموس ؛ لأنه مناجاة للحياة ، وتصوير صادق وعميق ومؤثر .

٥. ظهور النزعة الرومانسية عند معظم شعراء الرابطين الشمالية والجنوبية ، وذلك من خلال عمق الشعر بالطبيعة .

## اتجاه شعر التفعيلة

### النشأة والمؤثرات

عرّف المقصود بشعر التفعيلة .

شعر كانت بدايته في بغداد بعد الحرب العالمية الثانية ، واتخذ التفعيلة وحدة موسيقية له بدلاً من البحر دون التقيد بعدد محدد من التفعيلات .

اذكر العوامل ( المؤثرات ) التي أدت إلى ظهور شعر التفعيلة .

١. كان ظهوره استجابة لحساسية العصر وتجسيدا للتغيرات والتحويلات في أسلوب القصيدة العربية ومضمونها .

٢. كان تجلياً لرؤية جديدة تبلورت في سياق هذه التغيرات والتجارب التي عايشها الشاعر العربي .

٣. إدراك الشاعر الحديث أنه أمام أفكار ومضامين جديدة لا بدّ أن يوجد لها مقاربات وأشكال جديدة .

تحدث عن بداية نشأة شعر التفعيلة ، وعن أول قصائد هذا الشعر .

يعتبر شعر التفعيلة أول التحولات في رؤية القصيدة العربية وبنائها ، الذي ظهر بعد منتصف الأربعينيات من القرن العشرين قام شاعران من العراق هما : نازك

من بعيدٍ للهوى ، أو من قريب

أه لو لم تعرفي ، قبل التلاقي ، من حبيبٍ

أيُّ نغمةٍ مسَّ هاتيك الشفاها؟

ساكبا شكواه آها .. ثم آها

**تحدّث عن حركة الشعر الحر بعد نازك الملائكة والسيّاب**

في عام ١٩٥٠ أصدر الشاعر عبد الوهاب البيّاتي ديواناً بعنوان **ملائكة وشياطين** تضمن عدداً من قصائد الشعر الحر ، ثم تلاه ديوان **المساء الأخير** لشاذل طاقة ، ثم صدر ديوان **أساطير** للسيّاب ، ثم توالى الدواوين بعد ذلك ، ثم نشر أدونيس قصيدة بعنوان **الفراغ** ، ولم يقف الشاعر فيها عند التعديل في الشكل العروضي فحسب ، وإنما تجاوز ذلك إلى الرؤية الشعرية الحديثة وطبيعة الطرح الشعري ، يقول أدونيس في هذه القصيدة :

بلى في بلادي لنا خالقون

بخَلج شرايينهم عمّروها

مَحوا عَئمة اليأس واليائسين بأجفانهم

بفرحتهم لامتلاك الوجود بأحزانهم

هنا دَققوا دَمهم في الزمان

هنا اختصروا عُمُرهم في ثواني

هنا ملأوا كلَّ شيءٍ حنيناً

هنا ملأوا كلَّ شيءٍ يقيناً

ولم يبقَ في شعبنا من فراغ

وها هي بلادي ، بلاد الفراغ ، يموت الفراغ .

**تحدّث عن المحاولات التجديدية التي سبقت ظهور شعر التفعيلة، والتي اعتبرت إرهاباً أو تمهيداً لهذه الحركة .**

ترجع بداية هذه المحاولات إلى سنة ١٩٣٢ ، ولكنها لم تكن مقصودة لذاتها ولم تشكل بداية الحركة التقليدية للشعر الحر الذي انتشر في الوطن العربي ، ويمكن اعتبارها تمهيداً لهذه الحركة ، ظهرت هذه المحاولات عند

الشاعر المسرحي المصري علي باكثير ، والشاعر الأردني عرار ، ومحمد فريد أبو حديدة ، ومحمود حسن إسماعيل ، ولويس عوض ، وبديع حقّي ، وبعض شعراء المهجر بتأثير الفكر الرومانسي ، ومن هؤلاء إيليا أبو ماضي ، وزكي قنصل ، وميخائيل نعيمة .

**اذكر التسميات التي أُطلقت على الشعر الحر .**

الشعر الجديد ، الشعر المنطلق ، الشعر الحديث ، الشعر التفعيلي ، شعر التفعيلة .

**مصطلح الشعر الحر بين أوساط الدارسين غير دقيق ، علل ذلك .**

لأن هذا الاسم يوحي بأن الشعر متحرر تحرراً تاماً ، في حين أنه ليس كذلك لالتزامه وزن التفعيلة .

**اعتمد شعر التفعيلة على عدد معين من بحور الشعر الصافية ، اذكرها .**

اعتمد الشعر الحر على البحور الصافية وهي البحور التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة ، وهي : الكامل ، الرجز ، الهزج ، المتدارك ، والرمل .

**ما أهمية بنية قصيدة التفعيلة على الشعر الجديد ؟**

هيأت للشعر التخفف من أهم خصيصتين من أهم قصائد الشعر العمودي وهما : الغنائية (الإطرابية) ، والخطابية .

**الموقف من شعر التفعيلة وأشهر شعرائه**

واجه شعر التفعيلة بعض العقبات منذ ظهوره ، اذكرها .

أو ( بين موقف المحافظين من شعر التفعيلة .

١ . هاجمه المحافظون واتهموا أصحابه بالضعف والتأمر على اللغة والتراث .

٢ . راحوا ينددون على صورته وأساليبه .

**حقق شعر التفعيلة حضوراً متميزاً في الصحف والمجلات والمهرجانات والندوات الشعرية في الستينيات من القرن العشرين خاصة ، علل ذلك .**

١ . نظم عليه عدد من الشعراء العرب المشهورين .

## ملاحظ طن الشعر الوطني والوطني في الشعر العربي الحديث .

### شعر الثورة العربية الكبرى .

تمهيد

ما هي ملامح أواخر الحكم العثماني للأقطار العربية ؟

قام عدد من المحدثين بتشكيل عدد من الجمعيات والأحزاب السياسية والثقافة العربية السريّة والعنيفة ، علل ذلك .

١ . أخذ تيار الأتراك القوميون الذي تُمثّلهم جمعية الاتحاد والترقي بالتخلي عن الالتزام بالرابطة الإسلامية ، والمناداة بسياسة التتريك ، ورفع شعار القومية التركية وسيادة العنصر التركي على غيره من العناصر .

٢ . أصبحت اللغة التركية هي اللغة الرسمية في البلاد ، ولغة التعليم في المدارس .

٣ . حَصَرَ الاتحاديون المناصب الحساسة في الإدارة والجيش بيد الأتراك .

٤ . أجبروا الأقوام وخاصة العرب على تعلّم اللغة التركية والتحدث بها .

٥ . فرضوا الضرائب الباهظة .

٦ . قامت بعض الصحف التركية التي تُمثّل الاتحاديين بشن حملات دعائية عدائية على العرب والحط من قيمتهم والتقليل من شأنهم ، والمناداة بتذويبهم في المجتمع التركي من خلال : فرض اللغة التركية ، وسيطرتها على مجالات الحياة اليومية المختلفة .

اذكر أسماء الجمعيات التي تأسست للدفاع عن حقوق العرب المشروعة .

١ . الجمعية القحطانية التي تأسست في الأستانة ١٩٠٩ .

٢ . الجمعية العربية التي تأسست في باريس ١٩١١ .

٢ . ارتباطه بحركات التحرر العربي ، وهموم الأمة .

٣ . لمواقفه من الاستعمار والقضية الفلسطينية وحرية الإنسان .

٤ . ظهور نماذج رفيعة من الشعر لدى عدد من كبار الشعر أمثال : السياب ، البياتي ، صلاح عبد الصبور ، أدونيس ، محمود درويش ، سعدي يوسف ، فدوى طوقان ، نزار قباني ، أمل دنقل ، خليل حاوي ، وغيرهم .

تحدّث عن ظهور الشعر الحر في الأردن .

لاقت قصيدة التفعيلة قبولاً واستحساناً عند معظم الشعراء الأردنيين الذين تبنوا هذا الاتجاه أمثال : حيدر محمود ، عبد الرحيم عمر ، حبيب الزبيدي ، إبراهيم نصر الله ، عز الدين المناصرة ، طاهر رياض ، راشد عيسى ، خالد محادين ، خالد الساكت ، علي البتيري ، محمد القيسي ، محمود الشلبي ، وسلوى السعيد ، وغيرهم .

وقد وجد هذا الشعر مجاله في الأردن في الخمسينيات ، وبرز بقوة في الستينيات ، وظلّ يكتسب الألفي الخمسينيات ، وبرز بقوة في الستينيات ، وظلّ يكتسب الأنصار حتى طغى على الحركة الشعرية برمتها .

### السمات الفنية لشعر التفعيلة

اذكر السمات الفنية لشعر التفعيلة .

١ . يقوم على وحدة التفعيلة ، ولا يتقيّد بعدد التفعيلات العروضية .

٢ . يقوم على تشكيل الصور الشعرية الجديدة والإكثار منها .

٣ . لا يتقيّد بوحدة القافية .

٤ . يهتم بالأساطير والرموز الدينية والأبعاد الفلسفية ، مما طبع بعض قصائده بالغموض الذي قد يصل إلى درجة الإبهام .

٥ . يوظف لغة الحياة اليومية ، ولا ينشغل شعراؤه بجزالة الألفاظ وفخامتها على حساب المعاني .

٦ . تظهر الوحدة العضوية والموضوعية فيه ظهوراً بارزاً .

٣. حزب اللامركزية الإدارية الذي تأسس في القاهرة  
١٩١٢ .

كيف تعاملت حكومة الاتحاديين مع الأحزاب والجمعيات  
العربية ؟

قامتها بكل ما أوتيت من قوة وتحايل ، وبطشت بزعمائها  
أي بطش ، على يد جمال باشا السفاح .

ما أثر حركة المد القومي التي شهدتها أوروبا في القرن  
التاسع عشر على الحركات القومية العربية ؟

أسهمت في نشوء الحركات القومية وهي حركات كان لها  
تأثيرها وامتداداتها في أنحاء مختلفة من العالم ، ومنها  
أقطار الوطن العربي ، كما ألهمت السياسة العرقية  
والقومية التي اتبعتها الاتحاديون الشعور القومي في نفوس  
العرب والتفكير بالاستقلال التام .

ما تأثير الثورة على حركة اليقظة العربية المخترمة في  
نفوس الناس ؟

أدكت في نفوس الناس معاني التحرر والاستقلال ،  
ووضعت في أيديهم سلاحاً فعالاً للمطالبة بإعادة حقهم  
المسلوب ومجدهم التليد .

ما هي الأسباب التي حفزت الشريف الحسين إلى مقاتلة  
الاتحاديين حسب ما جاء في ( منشور الثورة ) ؟

١. اضطهاد الاتحاديين للغة العربية .
٢. قتلهم للكثير من نوابغ النهضة القومية .
٣. قيامهم بنفي الأفراد والأسر، ومصادرة بيوتهم وأموالهم.

بيّن دور الشعر في هذه الثورة ، مستشهداً بالشعر .

كان للشعر نصيب في هذه الثورة ، وفي التعبير عن  
الروح القومية العربية ، و أسهم في استنهاض همم العرب  
، يقول فؤاد الخطيب من قصيدة في الرد على الأتراك :  
يا عُصبةً في بلاد التُّرك طاغيةً

لا تحسبوا العُربَ في أوطانهم رَمَما

إنّ الزمانَ الذي أولاكمُ نَعَمًا

هو الزمان الذي نرجو به نَعَمًا  
وهذه صُحُفُ التاريخ ناطقةً

بِفِضْلِنَا فاسألوا الرّومانَ والعجمًا  
وطالعوا صادقَ الآثار واجتنبوا

يومًا نطبّق فيه السَّهل والعلمًا  
ولا تظنّوا هموم الدَّهر تُععدنا

إنّ الهموم ستحيي بيننا الهمما

موضوع الأبيات السابقة : يبدوا صوت الرفض للواقع  
الذي كان سائدًا ، ولبطش الترك واستخفافهم بالعرب ،  
وتجلّت بوضوح روح الثورة والتحدي الذي بدأ لانتشار في  
البلاد العربية .

اذكر أسماء عدد من الشعراء الذين ردّوا على الأتراك  
وثاروا عليهم .

الشيخ فؤاد الخطيب الملقب بشاعر الثورة العربية الكبرى  
، إبراهيم اليازجي ، عبد الحميد الرفاعي ، رشيد الخوري  
، وخير الدين الزركلي .

ثنائية الشعر والثورة .

بيّن اثر الثورة العربية على الشعراء .

نظم هؤلاء الشعراء عددًا كبيرًا من القصائد يمجّدون بها  
الثورة وقادتها ، ويصورون الطموحات والآمال المرجوة  
منها ، ويلهجون بمبادئها وأهدافها .

اشتهر عدد من شعراء الثورة أكثر من غيرهم، علل ذلك .  
وذلك لمرافقتهم للثورة وقادتها ، وتعبيرهم عن مجرياتها ،  
والتّعني بها ، وكان في مقدمتهم فؤاد الخطيب الذي  
أوحت إليه الثورة العربية بكثير من الشعر الحماسي  
والثوري ولقّب بشاعر الثورة العربية الكبرى ( علل ) .

يقول في قصيدة يحيي بها استقلال العرب ونهضة  
الحسين :

حيّ الشريف وحيّ البيت والحرما  
 وانهض فمئلك يرعى العهد والذمما  
 يا صاحب الهمة السماء أنت لها  
 إن كان غيرك يرضى الأيمن والسأما  
 واسمع قصائد ثارت من مكانها  
 إن شئت شهباً أو شئت رجباً  
 ويقول خير الدين الزركلي قصيدة عنوانها ( **العرب والترك** )  
**( يصف فظائع الأتراك :**  
 عتا أحفاد جنكيز فساقوا  
 سلائل يعرب سوق العبيد  
 فكم قتلوا من الأخيار صيداً  
 و كم ساموا المهانة من عميد  
 وكم حملوا على الأعواد ظلماً  
 و كم سقوا المنيّة من شهيد  
 ويقول الشاعر المهجري رشيد أيوب في قصيدة يصف  
 الثورة ويعدد حسناتها ، ويمجد من أوقدها :  
 من أقاصي الروم نهديك السلام مع نسيم السحر  
 يا شريفاً كلّما ناح الحمام فوق غصن الشجر  
 صاحب السيف الصقيل المستهاب في دياجي المحن  
 أنت من قوم لهم تعنو الرقاب من قديم الزمن  
 يقول جميل صدقي الزهاوي في قصيدته ( **النائحة** ) ،  
 بمناسبة انسحاب الجيوش التركية من الأصقاع العربية  
 ، ودخول العرب دمشق بقيادة فيصل بن الحسين :  
 وجاءت خيول العرب تعدو وراءها  
 بمقرية للإنكليز خيول  
 هنالك أهل الشام صاحوا وكبروا  
 وكبر أعلام بها وسهول  
 وكان لأخذ الثأر قد ثار ضيغم  
 له في مغار الغابئين شبول  
 أغر كريم الأصل من فرع هاشم  
 فطاب له فرع وطاب أصول

يقول أبو الفضل الوليد في قصيدة ( **نشيد العلم** ) ،  
 بمناسبة احتفال العرب برفع العلم العربي في المكان  
 الذي شق فيه شهادتهم :  
 العرب حولك جند أيها العلم  
 منهم تألفت الأوطار والهمم  
 من خضرة وبياض نعمة وهدى  
 وحمرة وسواد نعمة ودم  
 ألوانك استكملت أمجاد مملكة  
 فيها تلاقى النهى والبأس والكرم  
 إليك نرنو وفي أجفاننا عبر  
 وفي القلوب شعور بات يحتدم  
 من الحجاز إلى أرض الشام إلى  
 أرض العراق لك الآفاق تبسم  
 يقول محمد كامل في قصيدة عنوانها ( **الخلافة وجمالة** )  
 الملك الهاشمي ) ، وكانت مناسبة هذه القصيدة قيام  
 العرب بمبايعة الشريف الحسين بالخلافة في عمان ،  
 فخلد ذلك الشعراء :  
 إليه انتهى أمر الخلافة إذ غدا  
 لأعبائها في يعرب خير حامل  
 ويا منقذ العرب الذي حاز فضله  
 مقاماً لعمري باذخاً لم يطاول  
 إليك ملك العرب مني بيعة  
 مباركة عن أهل صيدا وعامل  
 هل وقف الشعراء عند شخصية الشريف الحسين بن  
 علي ، وضح ذلك مستشهداً بالشعر ؟  
 نعم ، فتحدثوا عن مكانته الدينية والقومية ، وأكدوا انتسابه  
 إلى آل النبي عليه السلام ، وهذا ما يمنحه شرعية دينية  
 تؤهله للخلافة والقيادة ، وجعل الأمة تجمع عليه بوصفه  
 الرمز الذي تلتف حوله ، وتؤمن بقيادته ومساعدته  
 وأهدافه لجمع شتاتها ، وإقامة دولة مستقلة ، يقول  
 الشاعر القروي ( رشيد الخوري ) :  
 ملك على الإسلام أبدى غيراً

**ما مظاهر نقض الحلفاء عهدهم مع الشريف الحسين؟**

عمدوا إلى تقسيم البلاد العربية ووضعها تحت انتدابهم ،  
فسيطرت بريطانيا على الأردن وفلسطين والعراق ،  
وبسطت فرنسا سيطرتها على لبنان وسوريا ، وأنهت  
الحكم العربي الفيصلي هناك .

كان لهذه الأحداث أثر بالغ في نفوس الشعراء العرب  
الذين عبّروا عن شعورهم بغدر الخلفاء وظلمهم ، يقول  
في هذا الموضوع خير الدين الزركلي :

فيمّ الونى وديار الشام تُقتسم

أين العهود التي لم تُزَعِ والذمّم

هل صحّ ما قيل من عهدٍ ومن عِدّة

وقد رأيتُ حقوقَ العُربِ تُهتَمُّ

ويقول مصطفى الغلاييني ، الذي يدعو إلى الثورة

لاسترداد الحقوق المستلبة :

هُبُوا فأمتكم أمست على خطرٍ

جارتُ عليها الأعداء جورَ مُنتَمِّم

حتّى تسيل ربوعُ الشّامِ مفعمةً

دمًا يسيلُ الرّدى في سيله العرم

وذمّةُ العُربِ والأيامُ شاهدةٌ

لنُضْرِمَنَّ الوغى في السهّل والظلم

حتّى يُخلّوا بلادَ العُربِ أجمَعها

من ساحل الرّوم حتّى ساحل العجم

كما كان حال شعراء المهجر كشعراء الوطن شعورًا بغدر  
الاستعمار وظلمه المتكرر ، ومثال ذلك قول الشاعر  
إلياس فرحات ، يطلب من وطنه لبنان الانضمام إلى

الدولة العربية في سوريا :

فإنّ لم تُرضَ بالعُربِ اتّصالاً

فلا تجعلْ جزاءَ الخيرِ شرّاً

ولا تطلب لأوروبا انتصاراً

على الشعب الذي ولّاك نصراً

قرّت بها عين الرّسول بقبره

نَصْر المروءة فالمسيح وأحمد

يتبادلان التهنئات بنصره

عاد الرشيد وعاد باهر عصره

سبحان من بعث الحسين لنشره

الليل خيط من جداد مغيبه

والصبح سهمٌ من أشعة فجره

ذكّرُ تضوّع في الجزيرة ناشراً

منها رفات العاطفين بنشره

**علل : أصبح الشعراء يترددون إلى عمان بعد أن أصبح**

**عبد الله بن الحسين أميراً على الأردن .**

لأنها كانت تُشكّل معقلاً من معازل الثورة العربية الكبرى.

صب الشعراء اهتمامهم على الصفة الدينية التي يمتثلها  
الشريف الحسين وأنجاله وعلى بطولاتهم وجهادهم من  
أجل تحرير بني قومهم ، وأشادوا بجهود الأمير عبد الله  
القومية ، وقدرّوا مساعيه في خدمة الأمة العربية ،  
وتحدثوا عن دوره المشرف في الثورة العربية ، يقول  
**شبلي الملاط :**

أمير عمان هل للعيد طلّعته

أيام تضحك بغداد وعمّان

مجاهد في سبيل الله ليس له

إلا الحقائق أنصاراً وأعوان

**غدر الحلفاء وصداه في الشعر**

بيّن تصوّر الحزب العربي بعد انتصار الثورة العربية .

تصوّر قيام دولة عربية تضمّ الشام والعراق والحجاز  
وسائر الجزيرة العربية تحت العلم الهاشمي ، وأن تكون  
هذه الأقطار إمارات في إدارتها الداخلية ، ولكنها مرتبطة  
بعرش واحد يجلس عليه الشريف الحسين وأولاده من بعده

**علل : قرار الحلفاء بنفي الشريف الحسين إلى قبرص .**

لأنه رفض الاعتراف بالانتداب على بلاده ، وجعل فلسطين وطنًا قوميًا لليهود .

يقول الجواهري قصيدة ، بمناسبة نفي الشريف الحسين إلى قبرص :

شيخ الجزيرة أنت اليوم مرتَهَنٌ

بحسن فعلك من صدقٍ وإيثَارٍ

لَتَحْمِدَنَّ مِنَ الدُّنْيَا عَوَاقِبَهَا

فقد أريتكَ عُقبَى هذه الدَّارِ

يا ناهضًا بأبَابَةِ الضَّيِّمِ مَنْتَفِضًا

عن أَنْ يَمُدَّ يَدًا لِلذَّلِّ والْعَارِ

في ذَمَّةِ الله والتَّارِيخِ ما تَرَكْتَ

آثاركَ العُرَى مِنْ غَرَاءِ آثَارِ

إِنْ لَمْ يُقِيمُوا لَكَ الذِّكْرَى مَخْلَدَةً

فإنَّ اسْمَكَ فِينَا خَيْرٌ تَذْكَارِ

### رثاء الشريف أكسين وأجالة

بقي الشريف الحسين في منفاه بقبرص حتى اشتدَّ عليه المرض ، فرجع إلى عمان وتوفي سنة ١٩٣١ ودفن في مدينة القدس استجابة لوصيته ، ونظمت قصائد كبيرة في رثائه وكانت مضامينها : التعبير عن مساعيه الداعية إلى حرية العرب واستقلالهم والحديث عن جهاده وإخلاصه .

اذكر أسماء الشعراء الذين رثوا الشريف الحسين بن علي .

أحمد شوقي ، الجواهري ، عرار ، إبراهيم طوقان ، الرصافي ، الأخطل الصغير ، الكاظمي .

يقول أحمد شوقي في رثاء الشريف الحسين :

لك في الأرض والسماء مآتم

قام فيها أبو الملوك هاشم

فعدَّ الآل للجزء وقامت

باكياتٍ على الحسين الفواطم

تلك بغداد في الدموع وعمًا

ن وراء السَّوادِ ، والشَّامِ واجم

والحجاز النَّبيل رَيْعُ مُصَلِّ

من ربوع الهدى وآخر صائم

واشتركتنا فَمِصْرُ عَبْرَى ، ولبنا

نُ سكوب العيونِ باكي الحمائم

كما رثاه إبراهيم طوقان بقصيدته ( نسرُ الملوك ) قائلاً :

شيعي الليل وقومي استقبلي

طلعة الشمس وراء الكرمل

واخشعي يوشكُ أن يغشى الحمى

يا فلسطين سنًا من فيصل

( إن الثورة العربية الكبرى ليست حدثًا تاريخيًا عابرًا ) ،  
وضح ذلك .

أي أنها حركة نهوض قومي تحرري تمتلك حضورها وحيويتها الزاهنة ، من خلال امتداداتها التاريخية المتمثلة بالدولة الأردنية ، وقيادتها الهاشمية ، وبمبادئها السامية التي ترسخت في نفوس أحرار العرب ومفكرهم وشعرائهم

### السمات الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى

اذكر السمات الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى .

١. الاهتمام بالوحدة الموضوعية غالبًا : إذ تتضح فيه الروابط النفسية والتعبيرية والوحدة الفنية القائمة على وحدة الموضوع والجو النفسي وترتيب الأفكار والصور في بناء متماسك .

٢. سهولة اللغة ووضوحها ؛ لأنه يخاطب الجمهور

العربي بمختلف فئاته .

٣. وضوح النزعة الخطابية والحماسية .

### شعر المقاومة الفلسطينية

لقي العالم العربي نصيبه من الحرب العالمية الثانية .



بسبب موقعه الجغرافي المتميز ، ولأهمية ثرواته الطبيعية ، الثروة النفطية خاصة .

**أسهم الشعر العربي المعاصر في التعرُّض لنكبة فلسطين ، وضح ذلك .**

١. أسهم بشكل كبير في إشعال نار الثورة على المستعمر
٢. قام بدورة الفاعل عربيًا وإنسانيًا عندما حمل لواء المناداة بالحرية .
٣. وقف يحيي البطولات ويشحذ الهمم ، ويناصر المستضعفين ، ويعلي من قيم الكرامة والحق والعدل .

يقول الشاعر عبد الرحيم محمود ، في قصيدة يلبي فيها نداء الجهاد ، ويعبر عن حبّ الشاعر الفلسطيني للشهادة وفرحه بدخول ساحة الجهاد :  
دعا الوطن الذبيح إلى الجهاد

فطارَ لفرط فرحته فؤادي

وسابقتُ النسيم ولا افتخار

أليس عليّ أن أفدي البلاد

إذا ضاعت فلسطين وأنتم

على قيد الحياة ففي اعتقادي

بأنّ بني عروبتنا استكانوا

وأخطأ سعيهم نُجَحَ الرشاد

هبت الجماهير العربية على الصيحات المستغيثة ، التي أحدثتها تلك الفاجعة ، وحملت السلاح دفاعًا لها إلا أن النصر لم يحالفها ، علل ذلك .

وذلك نظرًا للاحتلال الكبير في موازين القوى التي كانت تميل آنذاك لصالح الأعداء .

يقول محمد مهدي الجواهري ، مخاطبًا الجماهير المقاتلة الزاحفة إلى أرض فلسطين تحريزًا لها ودفاعًا عنها :  
دلالاً في ميادين الجهاد

وتيهًا بالجراح وبالضّامد

ورشاقًا بالتّعور من المواضي

وأخذًا بالعناق من الجهاد  
واقدامًا وإن سرّت السّواري

بما يُشجي وإن غدّت الغوداي  
وبذلاً للنفيس من الضحايا

فأنفس منهم شرف البلاد  
ويا جثثا يفوح المجد منها

فَيَعْبَقُ في الجبال وفي الوهاد  
سفتك الصّائبات من التّحايا

مُعَطَّرَةً فما صوب العهاد  
أعزّ الناس في أعلى مماتٍ

وخيرُ الزّرع في خير الحصاد

ويقول بشارة الخوري ، محييًا نضال الأمة العربية عندما هبت لدفع العدوان عن فلسطين ، في قصيدة بعنوان ( يا جهادًا صفق المجد له ) :

يا جهادًا صفق المجد له ليس الغارَ عليه الأرجوانا

شرفٌ باهت فلسطينُ به وبناءٌ للمعالي لا يُداني

إنّ جرحًا سال من جبهتها لثمته بخشوع شفتانا

وأنيبا باحت النّجوى به عربيًا رشفته مقلتنا

تحدّث عن دور الشعر العربي في الفترة التي أعقبت إنشاء الدولة اليهودية على الأرض الفلسطينية .

أدى الشعر دوره في إنكاء الهمم وإلهاب المشاعر ، كما لم يتخلف شاعر عن القيام بدوره المفترض ، وتصوير عمق المأساة ، وأصبحت القضية الفلسطينية القضية الكبرى التي تشغل العالم العربي والدولي نظرًا لخطورتها ، يقول الشاعر محمود درويش مصورًا عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة : النص في الكتاب ص ١٤٢ .

ماذا جنينا نحن يا أمّاه

حتى نموت مرتين

فمرة في الحياة

ومرة نموت عند الموت

يقول معين بسيسو معلناً بلسان المقاوم الفلسطيني  
تشبته بالأرض والتحامه بترابها وإصراره على التضحية  
والفداء :

لن أهرب من دربي  
لن أهرب من كأس الخل  
واكليل الشوك

وسأنتح من عظمي  
مسمار صليبي وسأمضي  
أبذر قطرات دمائي في الأرض  
إن لن أتمزق كيف ستولد من قلبي ..

مَنْ يَطْلُبُ النجاح بدون جهد  
وعرف ...  
كَلِمَاتُ يَطْلُبُ المصداق دون أن  
يبذر الثمر ..  
فَطَبْلُ المصداق وهو كان طَبْسًا  
ونوكل على الله ...

### الأسئلة :

١. ما المقصود بكل من : المعارضات الشعرية ، شعر  
التفعية ، البحور الصافية ، الوحدة الموضوعية ، الوحدة  
العضوية ؟
٢. اذكر اتجاهات الشعر العربي الحديث .
٣. سمِّ رائد الاتجاه المحافظ ، وعددًا من أعلامه الشعراء .
٤. سمِّ أعلام جماعة الديوان .
٥. وضِّح جوانب التجديد في شعر الرابطة القلمية .
٦. متى أنشئت العصبة الأندلسية ؟ وسمِّ عددًا من  
أعضائها .

نلمس في هذه الأبيات المرارة التي يعانها الشاعر في  
منفاه ، وهي تجسيد لمرارة الشعب الفلسطيني البعيد عن  
أهله وأحبائه ودياره ، إن مثل هذا الإنسان الغريب  
المشرد سوف يزداد إصرارًا وتمسكًا بأرضه ووطنه ؛ لأنه  
بذلك يتمسك بإنسانيته المفقودة .

### عرّف بالشاعر محمود درويش .

محمود درويش من شعراء النضال الفلسطيني ، تعرّض  
للسجن عدّة مرات ، عمل في الصحافة وخاصة في  
الجديد والاتحاد ، وحاز على جائزة لوتس في الأدب  
الآسيوي .

### يقول الشاعر توفيق زياد :

سأحمي كل شبرٍ من ثرى وطني بأسناني  
ولن أرضى بديلاً عنه لو علقت من شريان شرياني  
أنا باقٍ أسيرٌ محبتي لسياجٍ داري ، للندى للزنبق الحاني  
أنا باقٍ ولن تقوى عليّ جميع صلباني  
أنا باقٍ سأحمي كل شبرٍ من ثرى وطني ، بأسناني

مضمون الأبيات السابقة تتجلى إرادة التصميم والمحافظة  
على كل ذرة من تراب الوطن ؛ لأن الوطن هو الهوية  
والكرامة والعنوان ، وهو الإنسان في أعظم صورته وأجمل  
أمانيه .

يقول الشاعر هارون هاشم رشيد ، مظهرًا رفض الشعب  
الفلسطيني كل القيم التي لا تُساند حقه الإنساني  
الضائع :

النص في الكتاب ص ١٤٣  
من نحن دونما بلادنا ؟  
من نحن ؟ من نكون  
ونحن في القفار ضاربون  
من نحن ؟ من نكون  
والسارقون الناهبون

٧. ما الموضوعات التي عالجهما الشعر المهجري؟ مع التمثيل بما تحفظ من أبيات .
٨. عدد السمات الفنيّة للشعر المهجري .
٩. سمّ رواد شعر التفعيلة ، وعدداً من أعلامه الشعراء .
١٠. اذكر السمات الفنية للقصيدة العربية عند جماعة أبولو .
١١. عدد موضوعات القصيدة عند شعراء جماعة أبولو .
١٢. كيف ينظر شعراء جماعة أبولو إلى الطبيعة؟
١٣. عدد سمات شعر التفعيلة .
١٤. فسّر سبب إعلان الشريف الحسين لمنشور الثورة العربية الكبرى وبيّن بنوده .
١٥. بيّن كيف خلد الشعراء قادة الثورة العربية الكبرى ، مع التمثيل بما تحفظ من النصوص الشعرية .
١٦. ما موقف الشعر من غدر الحلفاء ونقضهم العهد مع الشريف الهاشمي .
١٧. سمّ عدداً من الشعراء الذين كتبوا للثورة في الوطن الأم وفي المهجر .
١٨. كيف تقيّم موقف الشاعر العربي من القضايا العربية في ضوء قراءتك للشعر المقاومة الفلسطينية؟
١٩. سمّ عدداً من الشعراء العرب الذين كتبوا في شعر المقاومة وشاركوا أبناء جلدتهم مُصابهم .
٢٠. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة .
١. ظهر شعر التفعيلة على شكل حركة شعرية في الشعر العربي الحديث في :
- أ. أوائل العشرينيات من القرن العشرين .
- ب. مستهل الثلاثينيات من القرن العشرين .
- ج. النصف الثاني من أربعينيات من القرن العشرين .
- د. أوائل أربعينيات من القرن العشرين .
٢. من السمات الفنية لجماعة أبولو :
- أ. الدعوة إلى مجارات الشعراء القدامى .
- ب. التعقيد في التعبير واستعمال الغريب .
- ج. الاهتمام بالوحدة العضوية للقصيدة .
- د. الميل إلى النزعة الخطابية .

٣. من أعلام مدرسة الإحياء :

أ. البارودي وشوقي . ب. المازني والعقاد .

ج. الشابي وشكري . د. شوقي والعقاد .

٤. نفى الحلفاء الشريف الحسين إلى قبرص لأنه :

أ. بويع في الخلافة في عمان .

ب. رفض الموافقة على المعاهدات التي أرادها الحلفاء .

ج. احتجّ على نقض الحلفاء لوعودهم له .

د. التفّ حوله أحرار العرب .

٥. المُلقب بشاعر الثورة العربية الكبرى .

أ. خير الدين الزركلي . ب. جميل الزهاوي .

ج. الشيخ فؤاد الخطيب . د. إبراهيم اليازجي .

#### إجابات الأسئلة

١. **المعارضات الشعرية** : قصائد متشابهة في الوزن والقافية والموضوع العام ، وهي تنشأ عندما يُعجب شاعر لاحق بقصيدة شاعر سابق ، فيقول قصيدة تشبهها في الوزن والقافية وموضعها العام .

**شعر التفعيلة** : شعر يقوم على وحدة التفعيلة ، ويتخذها وحدة موسيقية له بدلاً من البحر الخليلي ، ولا تتقيد القصيدة فيه بالقافية ولا بعدد التفعيلات العروضية في كل سطر .

**البحور الصافية** : هي البحور التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة ، وهي : الكامل ، الرجز ، الهزج ، المتدارك ، والرمل .

**الوحدة الموضوعية** : تعني أن يسود القصيدة موضوع واحد .

**الوحدة العضوية** : يقصد بها أن تكون القصيدة عمل متكامل ، وبنية عضوية حية ، تتفاعل عناصرها جميعاً كما تتفاعل الأعضاء المختلفة في الجسم الحي .

٢. أ. الاتجاه المحافظ . ب. الاتجاه

الرومانسي . ج. اتجاه شعر التفعيلة .

واضحاً في كتابات جبران وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة .

ج. كان شعراء الرابطة القلمية أكثر حرية في اللغة وتجديداً في الأساليب ، في حين وقف شعراء المهجر الجنوبي عند حدود المحافظة على اللغة والأسلوب ، ولم يحدثوا في الشكل .

د. الشعر المهجري شعر مهموس ؛ لأنه مناجاة للحياة ، وتصوير صادق وعميق ومؤثر .

هـ. ظهور النزعة الرومانسية عند معظم شعراء الرابطين الشمالية والجنوبية ، وذلك من خلال عمق الشعر بالطبيعة .

٩. من أبرز رواد شعر التفعيلة : نازك الملائكة ، بدر شاكر السياب ، عبد الوهاب البياتي . ومن أعلام هذا الشعر : أدونيس ، صلاح عبد الصبور ، سعدي يوسف ، فدوى طوقان ، نزار قباني .

١٠. أ. التجربة الشعرية . ب. الوحدة العضوية . ج. التعبير بالصورة . د. التنوع الموسيقي . هـ. استعمال اللفظ الموحى .

١١. أ. الاندماج في الطبيعة ومناجاتها . ب. الاهتمام بالحب والحديث عن المرأة . ج. نزعة الحرمان والشكوى .

١٢. غالى شعراء الجماعة في حب الطبيعة وأصبحت عندهم الأم الرؤوم ، والملاذ الذي يجدون السكينة في جواره ، ويصفون أحاسيسهم ومشاعرهم أكثر مما يصفون مشاهدتها الجذابة ، فهم يناجونها ويشكون لها ويتمون في أحضانها ، لعلها تخفف من شدة وجدهم ومعاناتهم في الحياة .

١٣. سمات شعر التفعيلة :

٣. رائد الاتجاه المحافظ هو الشاعر محمود سامي البارودي ، ومن أعلام هذا الاتجاه : أحمد شوقي ، وإسماعيل صبري ، وحافظ إبراهيم ، وعائشة التيمورية ، و خليل مطران ... الخ .

٤. عبد الرحمن شكري ، وإبراهيم المازني ، وعبّاس محمود العقاد .

٥. طال التجديد الشكل والمضمون من حيث : التحرر في الصياغة ، والتنوع في الموضوع ، والانطلاق في التفكير ، كما كانوا أكثر حرية في اللغة وتجديداً في الألفاظ والأساليب . فضلاً عن تجديدهم في الأوزان الشعرية ؛ إذ ألفوا على طريقة الشعر المنثور ، وأوضح مثال على ذلك شعر جبران خليل جبران وديوان " الأغنية الخالدة " لصفية أبو شادي .

٦. أسست في أمريكا الجنوبية في البرازيل عام ١٩٣٣ ، ومن أشهر أعضائها : ميشال معلوف ( رئيس العصبة ) ، وإلياس فرحات ، وشفيق معلوف ، والشاعر القروي رشيد خوري ، وقيصر سليم الخوري ( الشاعر المدني ) ، وتوفيق قرينان ، وجبران سعادة ، ورياض معلوف ، وسلمى صانع .

٧. أ. الثورة على الثنائية . ب. التأمل في الطبيعة ومظاهر الكون . ج. النزعة الإنسانية . د. الحنين إلى الوطن . هـ. النزعة القومية .

٨. تتلخص السمات الفنيّة لهذا الشعر في الآتي : أ. يمتاز بالتجاوب مع الحياة والحضارة .

ب. اشتهر هذا الشعر \_ شعر الرابطة القلمية خاصة \_ بالتححرر في الصياغة ، والتنوع في الموضوع والانطلاق في الفكر والتجديد في الأوزان الشعرية ، ويظهر هذا

بالغضب والألم ، واحتجّ الشعراء من خلاله على حال الأمة ، ودعوا إلى التكاتف والوحدة في مواجهة الحلفاء .

١٧. الشيخ فؤاد الخطيب ، وإبراهيم اليازجي ، وعبد الحميد الرفاعي ، ورشيد الخوري ، خير الدين الزركلي وغيرهم .

١٨. أسهم الشاعر العربي إسهامًا كبيرًا في إذكاء نار الثورة على المستعمر ، وقام بدوره الفاعل عربيًا وإنسانيًا عندما حمل لواء المناداة بالحرية ، ووقف يحيي البطولات ويشحذ الهمم ويناصر المستضعفين ويعلي قيم الكرامة والحق والعدل والسلام . وقد كانت مأساة الشعب الفلسطيني القضية الأبرز التي شغلت الشعراء العرب ، إذ قام الشعر في هذه المرحلة بدور وظيفي فاعل تمثّل في نشر الوعي من أجل أن تستيقظ الأمة العربية على هذا الخطر الجسيم الذي يهدد كيانها وحرّيتها واستقلالها ، فصوّروها عمق المأساة ، ودعوا إلى الشهادة في سبيل تحريرها .

١٩. محمد مهدي الجواهري ، بشارة الخوري ، عبد الرحيم محمود ، محمود درويش ، حيدر محمود ، ومعين بسيسو .

٢٠. ١. ج . ٢. ج . ٣. أ .  
٤. ب . ٥. ج .

١. يقوم على وحدة التفعيلة ، ولا يتقيد بعدد التفعيلات العروضية .

٢. يقوم على تشكيل الصور الشعرية الجديدة والإكثار منها .

٣. لا يتقيد بوحدة القافية .

٤. يهتم بالأساطير والرموز الدينية والأبعاد الفلسفية، مما طبع بعض قصائده بالغموض الذي قد يصل إلى درجة الإبهام .

٥. يوظف لغة الحياة اليومية ، ولا ينشغل شعراؤه بجزالة الألفاظ وفخامتها على حساب المعاني .

٦. تظهر الوحدة العضوية والموضوعية فيه ظهورًا بارزًا .

١٤. أسباب إعلان الشريف الحسين لمنشور الثورة العربية الكبرى :

١. اضطهاد الاتحاديين للغة العربية .

٢. قتلهم للكثير من نوابغ النهضة القومية .

٣. قيامهم بنفي الأفراد والأسر ، ومصادرة بيوتهم وأموالهم .

١٥. نظم هؤلاء الشعراء عددًا كبيرًا من القصائد يمجّدون بها الثورة وقادتها ، ويصورون الطموحات والآمال المرجوة منها ، ويلهجون بمبادئها وأهدافها ، ووقفوا عند شخصية الشريف الحسين ، متحدثين عن مكانتها الدينية والقومية ، وملحين على انتسابه إلى آل النبي صلى الله عليه وسلم ، وذاكرين مساعيه إلى حرية العرب واستقلالهم ، ومتحدثين عن جهاده وإخلاصه . كما رثوا الملك فيصل بن الحسين بقصائد تحدّثوا فيها عن مآثره وأعماله وتضحياته في سبيل أمته .

١٦. وقف الشعر موقفًا معارضًا لغدر الخلفاء ونقضهم عهدهم مع الشريف الحسين ؛ فظهر فيه إحساس

الحياة الفرنسية من نواحيها : المادية والاجتماعية  
والسياسية .

كيف بدأ الاتصال المنظم بين العقل العربي والعقل  
الغربي الحديث .

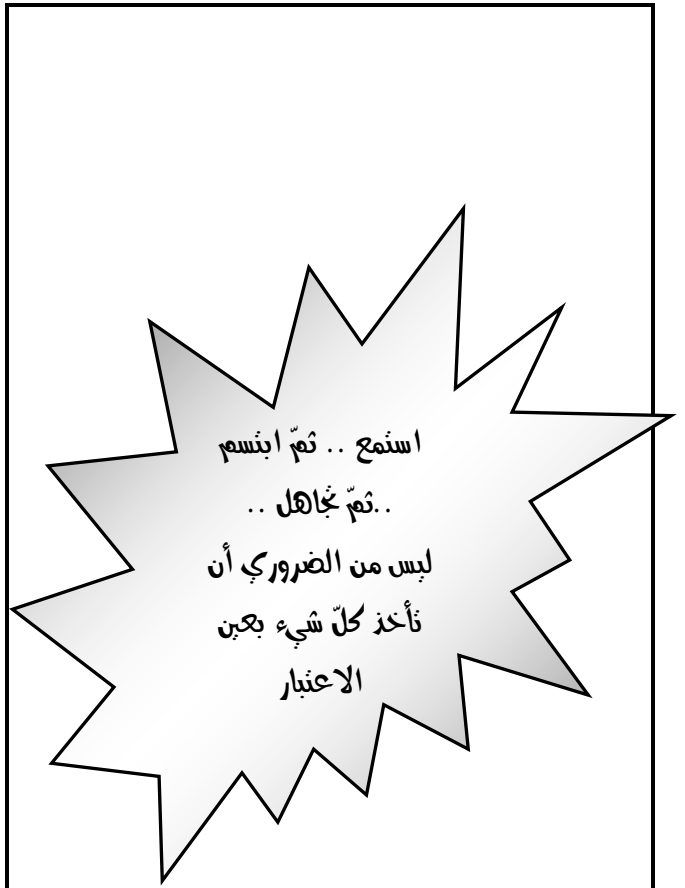
بدأ عن طريق البعثات التي أوفدها محمد علي إلى الغرب  
وتحديداً إلى فرنسا وإيطاليا ؛ لإتقان اللغات الأجنبية ،  
وتلقي العلوم المختلفة ، وفي مقدمتها العلوم العسكرية  
والتطبيقية .

تحدثت عن حركة الترجمة في عصر النهضة العربية .  
أصبحت مصر في أواخر القرن التاسع عشر حقلاً واسعاً  
للترجمة ونقل الآداب الغربية ، وترجم العديد من القصص  
والروايات ، والكتب في الاجتماع والقانون والاقتصاد .  
وقد شاركهم في هذه الترجمة السوريون واللبنانيون الذين  
وفدوا إلى مصر فارين من اضطهاد العثمانيين أو  
لأغراض اقتصادية .

كان للترجمة آثار كبيرة في تطور الأدب العربي ، النشر  
خاصة ، اذكر هذه الآثار .

١. إطلاع العرب على عيون الآداب العالمية ، فقد  
ترجمت مسرحيات شكسبير إلى العربية شعراً ونثراً ،  
وترجمت مسرحيات برنارد شو ، وألبير كامي وغيرهم .  
٢. ظهور اتجاه قوي بين الأدباء والمترجمين يميل إلى  
تعريب الألفاظ والمصطلحات ( إيجاد كلمة عربية  
للمصطلح أو اللفظ الذي يقابلها في الأجنبية أو إخضاع  
اللفظ الأجنبي لأوزان العربية ) ، فقد قام كثير من  
الأدباء بتعريب كثير من الألفاظ والمصطلحات الأجنبية  
أمثال : العقاد ، ومحمود تيمور ، وعادل زعيتير ،  
ويعقوب صروف ، وغيرهم .

٣. تأثر عدد من الأدباء بما يُترجم من الآداب الغربية  
إلى العربية ، ومن أمثلة ذلك مصطفى لطفى المنفلوطي  
، الذي قرأ بعض القصص المترجمة من الأدب الفرنسي ،



## الوحدة السادسة : طن طضابا النظر العربي في العصر الحديث

العوامل التي أثرت في حركة النشر العربي الحديث  
وفنونه الأدبية .

كيف كان النشر في أوائل القرن التاسع عشر ؟

كان النشر كالشعر ، مقيداً بقيود الصنعة اللفظية ،  
والزخارف البديعية ، والاهتمام بالمبنى أكثر من المعنى ،  
وبدأ يتحرر من هذه القيود .

بدأ بعض الكتاب يسعون إلى تحرير الأسلوب الأدبي؛  
من أجل النهوض بأداء المعاني الجديدة، مثل على ذلك.  
رفاعة الطهطاوي ، الذي تعلّم في الأزهر ، وألف كتاب "  
تخليص الإبريز في وصف باريس " والذي وصف فيه

فصاغها بأسلوبه العربي كما في قصّتيه ( **مجدولين** ) و ( **الشاعر** ) .

**بيّن دور الصحافة في نهضة النشر الحديث .**

كان للصحافة والطباعة دور في نهضة النشر الحديث ، والكشف عن قابليّة اللغة وملاءمتها لمتطلّبات الحياة الجديدة ، فزاد المعجم اللغوي ، وسلسلت أساليب التعبير ، ومالت إلى البساطة ومراعاة السهولة ، كما صدرت العديد من الصحف والمجلات الأدبيّة التي تُعنى بالأدب وتستقطب القراء .

**اذكر أهم المجلات والصحف التي كانت تُعنى بشؤون الأدب .**

**الصحف :**

( وادي النيل ) التي أصدرها عبد الله أبو السعود ، جريدة ( **نزهة الأفكار** ) لإبراهيم المويلحي .

**المجلات :**

( **الرسالة** ) لأحمد حسن الزيات ، ( **أبولو** ) التي كتبت فيها أشهر الأقلام في الوطن العربي ، ومن المجلات: **الهلال** ، **الثقافة** ، **آداب** ، **الأديب** ، **والأفق الجديد** .

**الفنون النثرية العربية المستحدثة**

**بيّن أثر الأحداث السياسية والاجتماعية في الوطن العربي في الأدب العربي .**

كان لهذه الأحداث أثرها في الأدب العربي في العصر الحديث ، وتجلّى ذلك في مواقف الأدباء ومعالجتهم ، وأدى إلى ظهور فنون نثرية حديثة كالمقالة والخاطرة والقصة والرواية والمسرحية والسيرة ، متأثرة بالثقافة الغربية التي أخذ المجتمع العربي يطلّ عليها من خلال الترجمة ووسائل الاتصال المختلفة .

**أولاً : المقالة .**

**عرّف المقصود بالمقالة .**

نص نثري يدور حول فكرة واحدة تناقش موضوعاً ، أو تعبّر عن جهة نظر صاحبها ، أو تهدف إلى إقناع القارئ لتقبّل فكرة ما ، أو إثارة عاطفة ما عندهم .

**بيّن آراء الدارسين حول نشأة المقالة .**

١. المقالة من الفنون النثرية المستحدثة
٢. بعض الدارسين عدّها امتداداً لأشكال النثر العربي التقليديّة ، مثل بعض كتابات ( عبد الحميد الكاتب ، وابن المقفّع ، والجاحظ ، وأبي حيان التوحيدي ) .
٣. بمعناه الحقيقي نشأ في أحضان الصحافة التي كان لها الأثر الكبير في تطوير المقالة الحديثة .

**وضّح عناصر المقالة .**

١. **اللغة** : ومن الضروري أن يراعي الكاتب في المقالة اختيار الكلمات المناسبة ، والتخلّص من الكلمات الزائدة وغير الضرورية ؛ لينسجم مع الإيجاز الذي تقوم عليه المقالة ، وليتفق مع المقولة البلاغية " خير الكلام ما قلّ ودلّ " .

٢. **الفكرة** : وهي عنصر أساسي في المقالة ؛ لأن الكاتب يكتب مقالته حاملاً في طياتها رسالة يريد إيصالها إلى القراء ، وهذه الرسالة تحمل فكرة تعبّر عن وجهة نظره .

٣. **العاطفة**: تُشكّل العاطفة عنصراً مؤثراً وفعالاً في تقديم فكرة المقالة ، ويختلف حضورها باختلاف الموضوعات التي يتناولها الكاتب ؛ فهي تندفع في الموضوعات الإنسانية ، وتختفي في الموضوعات العلميّة .

**وضّح أقسام المقالة .**

- أ. العنوان** : تكمن أهمية العنوان في لفت انتباه القارئ وجذبه لقراءة المقال ، وينبغي أن يتسم العنوان بالتركيز ، والتعبير عن الموضوع مدار الحديث ، بمعنى أن يختار الكاتب كلمات العنوان التي تنقل الفكرة المطلوبة .
- ب. المقدّمة**: وتتمثل في جملة مفتاحية تتضمن الفكرة السياسية التي سيتمّ عرضها وتطويرها وتوضيحها في متن المقالة.

ب. أسلوب المقالة واضح ينأى عن التعقيد ، ويؤثر اللغة المفهومة .

ج. ينبغي أن يتسم عنوانها بالإيجاز والتكثيف ، والتعبير عن الموضوع ، وإثارة اهتمام القارئ .

د. المقالة الموضوعية تعرض أفكارها على أساس منطقي ، كأن ينتقل من العام إلى الخاص ، أو من المؤلف إلى غير المؤلف ، أو من البسيط إلى المعقد .

هـ. المقالة الذاتية أكثر تحرراً في أسلوب بنائها ولغتها ، وتتسم بالطابع الشخصي الذي يميز كاتبها عن سواه .

### ثانياً : الخاطرة .

#### ما المقصود بفن الخاطرة ؟

هي فن كتابي حديث يتداخل مفهومه مع مفهوم المقالة ويُقَرَّن به ، ونشأت الخاطرة في جِجِر الصحافة .

#### تختلف الخاطرة عن المقالة من عدّة وجوه اذكرها .

١. الخاطرة ليست فكرة ناضجة وليدة زمن بعيد ، بل فكرة عارضة طارئة .

٢. الخاطرة ليست فكرة تعرض من كل الوجوه ، بل هي مجرد لمحة .

٣. الخاطرة ليست مجالاً للرد ، ولا تحتاج إلى الأسانيد والحجج القوية لإثبات صدقها .

٤. الخاطرة أقصر من المقالة ، فهي لا تتجاوز نصف عمود من الصفحة ، وعموداً في المجلة .

٥. الخاطرة تكون عادة بلا عنوان ، ومن هذه العناوين : " فكرة ، ما قلّ ودل " .

#### قارن بين المقالة والخطرة من حيث الأنواع والموضوعات .

تشابه الخاطرة مع المقالة في أنواعها وفي موضوعاتها التي تُعالجها ، مع بقاء الخاطرة أقرب إلى الذاتية منها إلى الموضوعية ، فكانت المقالة الموضوعية يتناول موضوعه بكلّ تجرد وحيادية .

ج. العرض : يشكّل هذا القسم الجزء الأساسي في المقالة ؛ لأن فيه تُعرض البيانات والأدلة والحقائق التي تحاول أن تُثبت ما ورد في الجملة المفتاحية أو جملة موضوع المقالة .

يتكون العرض من فقرة أو عدّة فقرات ، كل فقرة تتسم بالوحدة ، ويتم عرض الأفكار بتسلسل منطقي .

د. الخاتمة : يُقدّم فيها الكاتب خلاصة وجهة نظره واستنتاجاته بصورة مكثفة .

#### اذكر أنواع المقالة مع التوضيح .

أ. المقالة الموضوعية : وتعرف باسم المقالة العلمية أو الرسمية أو المنهجية ، وتغطي مجالات المعرفة جميعها : السياسية ، الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الطبية ، الفنية وغيرها ، ولهذه المقالات بنيتها المنطقية وفكرتها الواضحة وهدفها المحدد .

ب. المقالة الذاتية : وتُعرف باسم غير الرسمية ، وغير المنهجية ، وأسلوبها ذو طابع شخصي ، فهي لا تقدّم معالجة منهجية أو تحليلية للموضوع ، ويكون مجالها أيّ فكرة يقتنعها الكاتب ويقدمها إلى قرائه بأسلوب شائق .

#### اذكر أشهر كتّاب المقالة في الأدب العربي الحديث .

في الوطن العربي : يعقوب صروف ، جبران خليل جبران ، إبراهيم المازني ، طه حسين ، مي زيادة ، وأديب إسحاق ، وشكري فيصل ، ومارون عبّود .

في الأردن : خالد الكركي ، صلاح جرار ، إبراهيم العجلوني ، طارق مصاروة ، وخيري منصور .

وقد لمعت المقالة في الأردن على نحو لافت وملحوظ وتباينت موضوعاتها ، و صار لها مميزات الخاصة .

#### اذكر السمات الفنية للمقالة .

أ. المقالة فن نثري محدد في حجمه ، قصير أو متوسط الطول .



انظر خاطرة لانا مامكغ " حرصًا على الوهج " في الكتاب ص ١٥٤ \_ ١٥٥ .

### القصة القصيرة

#### ما المقصود بفن القصة القصيرة ؟

مجموعة الأحداث التي يرويها الكاتب ، ويُصوّر فيها قطاعًا من الحياة ، ويقترص على حادثة واحدة ، أو حوادث عدّة متآزرة ، يتألف من موضوع مستقل بشخصه ومقوماته ، وتصوّر موقفًا تامًا من حيث التحليل والمعالجة والأثر الذي تخلّفه في المتلقي .

قارن بين تأثير القصة القصيرة ومواقف الحياة في نفس المتلقي .

تأثير القصة شبيه بتأثير موقف من مواقف الحياة ، لكنّه في القصة يأتي على نحو منسق ومهدّب ومكثّف يُميّز القصة عن تجربة الحياة الواقعية .

تحدّث عن القصة ( نشأتها ) بمفهومها الاصطلاحي المعاصر .

فن من فنون الأدب الحديث ، لا يتجاوز تاريخها النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، وهي بهذا المفهوم فنّ غربي تشكّلت ملامحه وترسّخت أصوله على يد كتّاب أبرزهم : بلزك ومويسان في فرنسا ، وإدغار آلن بو في أميركا ، وغوغول وتشخوف في روسيا .

تأثرت القصة العربية بالقصة الغربية عن طريقين ، اذكرهما .

١. الترجمة : إذ ترجمت قصص كثيرة عن الآداب الغربيّة ، الفرنسيّ والروسيّ خاصة .
٢. الاتصال المباشر : عن طريق إتقان اللغات الأجنبية ، والاطّلاع مباشرة على آدابها ، وعن طريق الإقامة في بلاد الغرب ، والتعرّف عن كثب إلى النشاط الأدبيّ فيها .

الخاطرة أدعى إلى الإغراق في الذاتيّة ، علل ذلك .

لأنه يُمكن لكاتب الخاطرة أن يكتب في كل ما يدور في خلدّه من أفكار وتأمّلات ، في أيّ موقف أو في أيّ موضوع ، وخاطرته هي رأيه الشخصي في ذلك الموضوع ، وشخصيته دائمة الحضور من خلال خاطرته .

كاتب المقالة الموضوعية يتناول موضوعه بكل تجرّد وحيادية ، علل ذلك .

لأنه لا قيد على حريّة تفكير الكاتب في ذاته ، فإنّ خواطره يمكن أن تتّصل بأيّ جانب من جوانب الحياة وتُغطّي أيّ موضوع من الموضوعات .

لذلك فإنّ أنواع الخاطرة تتنوع لتتصل بكلّ ما يُمكن أن يخطر على البال في حدود ذات الكاتب واهتمامه ومثيراته الفكرية أو العاطفية .

اذكر أنواع الخاطرة .

الخواطر الأدبية والنقدية والاجتماعية والتاريخية والفلسفية .

الخاطرة مطبوعة في كلّ أنواعها بطابع إنسانيّ شخصي ، علل ذلك .

لأنه لا بُدّ للخاطرة من مثير للذات ، فتتسم بهذين الطابعين : الشخصي والإنساني معًا .

اذكر السمات الفنية للخاطرة .

١. تدور حول فكرة واحدة .
٢. القصّر والإيجاز .
٣. الأسلوب المركّز ، والتعبير المقتصد ، واللغة المكثّفة .
٤. البعد عن التحليل العميق القائم على تقديم الأدلّة .

اذكر أشهر كتّاب الخاطرة .

في الوطن العربيّ : أديب إسحق ، أحمد شاعر الكرّم ، السكاكينيّ ، طه حسين ، عباس محمود العقّاد ، جبران خليل جبران .

في الأردنّ : لانا مامكغ .

**نشأة القصة القصيرة العربيّة .**

نشأت القصة العربيّة على يد المصريين وأهل الشام ،  
وضّح ذلك .

لأنهم كانوا أسرع اتّصالاً ، وأعمق تأثراً بالأدب الغربي  
من غيرهم من الأقطار العربيّة .

أذكر أشهر مؤلفي القصص القصيرة في الوطن العربي .  
سليم البستاني : من أبر قصصه ( الهيام في بلاد الشام  
، بنت العصر ) .

سعيد البستاني ، وفرح أنطون ، ويعقوب صروف ،  
وجورجي زيدان الذي كان أغزرهم إنتاجاً ؛ إذ كتب أكثر  
من عشرين قصّة تؤرخ للحوادث الإسلامية ، وسار على  
منهجه آخرون أمثال : عبد المسيح الأنطاكي ، معروف  
الأرناؤوط ، ومحمود تيمور في مجموعته القصصية ( ما  
تراه العيون ) ، ومحمود لاشين في مجموعتيه ( سخرية  
النأي ، ويحكى أن ) ومنهم أيضاً : طه حسين ، محمد  
فريد أبي حديد ، علي الجارم ، علي أحمد باكثير ، توفيق  
الحكيم ، ونجيب محفوظ .

بيّن أثر تأثر كتاب القصة القصيرة بالأراء والمذاهب  
السياسيّة، والمدارس النقديّة الشرقيّة والغربيّة الحديثة .  
تجلى ذلك في نتائج القصص شكلاً ومضموناً ، وأدى  
إلى تباين مواقفهم واختلاف أساليبهم وأدواتهم الفنيّة .

**تحدّث عن حركة التحديث في القصة العربيّة .**

بدأت حركة التحديث بعد منتصف الستينيات ، إثر هزيمة  
١٩٦٧ ، حيث دخلت القصة في منعطف تاريخي جديد  
أدى إلى التمرد على الشكل التقليدي للكتابة القصصيّة ،  
وولادة اتجاهات جديدة تجلّت خلال السنوات والعقود  
اللاحقة ، فكان الاتجاه الرومانسي والواقعي والرمزي  
والتجريبي .

**اختلال المفاهيم والقوالب والأشكال والمضامين  
القصصية ، علل ذلك .**

١. بسبب النكسات المتتالية ، خاصة فيما يتعلق بحروب  
الخليج ، والواقع الفلسطيني المتجدد .
٢. هجمة عصر العولمة ، والانفتاح على الآفاق الجديدة  
وشبكات ضخ المعلومات التي وقّرها انتشار الحواسيب .

**بيّن اثر اختلال المفاهيم والقوالب والأشكال والمضامين  
القصصية .**

دفع أجيالاً جديدة من الكُتاب إلى طرُق أساليب تجريبية  
جديدة تعتمد الحداثة الغرائبيّة وشعريّة اللغة ، وتصبّها في  
قوالب تختلف كلياً عن النمطيّة القصصيّة أو عن  
الكلاسيكيّات القديمة ، فظهرت القصص البرقيّة واللغة  
الإيحائيّة والرمزيّة .

**أين تكمن مرونة القصة القصيرة ؟**

تكمن مرونة القصة في قدرتها على التجدد المستمر  
والتحرر الدائم من القوالب القصصية التي يضعها النقاد ،  
والبحت عن الجديد في مضمونها وشكلها على السواء ،  
وانطلاقها دائماً نحو تجريبٍ وحدائثٍ مستمرين .

**أذكر عناصر القصة القصيرة .**

١. الأحداث .
٢. الشخصيات .
٣. البيئة .
٤. اللغة .
٥. الحوار .
٦. الهدف / المغزى .

**الأحداث :****وضّح علاقة الحدث بالصراع في القصة القصيرة .**

إن لب العمل القصصي ( الحدث ) هو الصراع الذي  
يجري بين الشخصو ، فيتطوّر الحدث وينمو من خلال  
الصراع الذي يُعدُّ العنصر الرئيس فيها .

**ما أشكال الصراع في القصة القصيرة ؟**

صراع بين البطل وقوّة مضادّة ، أو داخل الشخصية مع  
نزعة من نزعات النفس، أو رغبة أو قيمة أخلاقية أو  
اجتماعية.

**الشخصيات :**

الشخصية هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث ، ويمكن أن تكون الشخصية من الحيوان أو الجماد ، فتستخدم عندئذ رمزاً عما يشفّ عما وراءه من عبرة أو عظة ، وقد تكون الشخصية في القصة رئيسية ( البطل ) ، أو ثانوية .

تُقسَم الشخصيات في القصة إلى نوعين ، وضّحهما .

١. الشخصية الجامدة ( المسطّحة ) : وهي الشخصية التي لا يحدث تغيير على بنيتها الأخلاقية أو النفسية أو الإيديولوجية ، فالشرير يبقى شريراً ، والخير خيراً .  
٢. الشخصية النامية : وهي التي تكشف للقارئ تدريجياً ، وتتطور بتطوّر الأحداث في القصة ، نتيجة تفاعلها المستمر مع هذه الأحداث .

**البيئة :**

كيف يُمكن للإطار الزمني أو المكاني أن يكون مشاركاً للفعل القصصي ؟

عندما يكون هو نفسه هو القوة المضادة للبطل ، كأن يكون الصراع بين البطل والغرق في البحر ، فالبحر هو المكان وهو في نفس الوقت القوة المضادة ، أم الزمن في القصة فهو تخيلي يختلف عن زمن واقع في الحياة ، إلا أن القاص يوهم المتلقي بأنه زمن واقعي ، من خلال قدرة القاص على الموازنة بين الأحداث وقوانين الزمن الذي تجري فيه .

**اللغة :**

يتم من خلال اللغة نظم عناصر القصة البنائية من أشخاص وحوادث وزمان ومكان وحبكة وهدف ، وكل قصة تستخدم تقنيات لغوية معينة ؛ فقد توظف الوصف ، أو الحوار ، أو السرد ، أو المونولوج ، أو تيار الوعي ...

**الحوار :**

ينبغي في القاص أن يكون واعياً لكل كلمة من حوارهِ ، علل ذلك .

لأنّ الحوار ينهض بجملة من الوظائف الفنية في العمل القصصي .

اذكر خصائص الحوار وسماته .

١. أن يراعي القاص المرونة في التعبير .
٢. التركيز الشديد .
٣. الإيجاز في مواقف الاقتضاب والاختصار ، والتفصيل في مواقف الشرح والإطناب .
٤. العفوية والبعد عن التكلف ؛ حتى يكون الحوار طبيعياً ، متشابهاً لما يدور في الحياة اليومية .

**المحف / المغزى :**

وضّح المقصود بالهدف / المغزى .

هو الغاية التي يسعى القاص إلى بلوغها ، أو الرسالة التي يُريد أن يوصلها إلى القارئ ، والتي عادة تكون المتعة وكشف التجربة البشرية .

**هدف القصة النهائي :** إصلاح المجتمع عامّة أو حلّ مشكلة من المشكلات الإنسانية أو الحيوية ، أو إضاعة شيء إلى فهمنا للحياة .

لا توجد قصة حقيقية ناجحة إذا لم تتوافر فيها الصياغة الفنية المحكمة ، وإلا انقلبت خبراً من الأخبار أو لغواً وعبثاً ؛ فكل قصة عادة لها معناها الخاص الذي يتقصده كاتبها ، وهي تقدّم رؤيته الحياتية بطريقتها الجمالية الخاصة .

اذكر أبرز أعلام القصة القصيرة في الوطن العربي .

منيرة شرايحة ، عبد الحليم عباس ، أديب عباس ،  
وشكري شعشاعة.

فترة الخمسينيات: صدرت عدّة مجموعات قصصية منها :

١. من وحي الواقع : لأمين فارس ملّحس .
٢. شعاع النور : محمد أديب العامري .
٣. أشياء صغيرة : سميرة عزام .
٤. طريق الشوك : عيسى الناعوري .

اذكر أبرز أعلام القصة القصيرة الأردنية في الستينيات.

محمود شقير ، خليل السواحري ، جمال أبو حمدان ،  
يحيى يخلف ، وفخري قعوار .

تحدّث عن القصة القصيرة في الأردن في عقد الستينيات

أصبحت القصة القصيرة تساير المستجدات والتطورات في  
الميادين المختلفة ؛ وتميّز كتابها ب :

١. استخدام الأشكال القصصية الحديثة .
٢. الخروج بالقصة من دور الحكاية إلى دور القصة  
الحديثة .
٣. الإسهام في إعادة بناء القصة الأردنية كشكل فني  
مُتميّز في الساحة الأردنية .

تحدّث عن القصة القصيرة في الأردن في السبعينيات  
والثمانيات .

فترة السبعينيات : بدأت المجموعات القصصية تتوالى ،  
وتزايد عدد كُتاب القصة ؛ منهم : سالم النحاس ، إبراهيم  
العبيسي ، إلياس فركوح ، أحمد عودة ، وهند أبو الشعر ،  
كما تشكّلت رابطة الكُتاب الأردنيين في عام ١٩٧٤م ،  
وأسهمت في دَفْع الحركة الأدبية والثقافية إلى الأمام .

فترة الثمانيات : أصبحت القصة القصيرة أكثر التصاقًا  
بقضايا المجتمع ؛ إذ شهدت الساحة الأدبية القصصية  
زخمًا كبيرًا في النتاج القصصي ، كما تنوعت المضامين  
وتعددت الاتجاهات والهواجس .

تحدّث عن القصة القصيرة في الأردن في فترة  
التسعينيات .

يوسف إدريس ، يحيى حقي ، زكريا تامر ، غسان كنفاني  
، عبد السلام العجيلي ، الطيّب صالح ، وغيرهم .

### القصة القصيرة في الأردن

تحدّث عن بداية القصة القصيرة في الأردن .

أول عمل قصصي أردني هو المجموعة القصصية  
أغاني الليل ( لمحمد صبحي أبو غنيمه ) .

من هو رائد فن القصة في الأردن وفلسطين ؟

رائد القصة القصيرة في الأردن وفلسطين هو خليل  
بيّدس .

كانت الحركة القصصية في فلسطين أسبق للظهور منها  
في الأردن ، علل ذلك .

بسبب الانفتاح الثقافي المبكر لسكان فلسطين على البلاد  
العربية المجاورة .

كيف كانت القصة القصيرة في جيل العشرينيات  
والثلاثينيات ؟

كانت القصة القصيرة في جيل العشرينيات والثلاثينيات  
تاريخية أكثر منها فنية ، لكنّها مهدّت لها لاحقًا .

يُعد (محمود سيف الدين الإيراني ) الرائد الأبرز للقصة  
القصيرة في الثلاثينيات ، علل ذلك .

لأنّه قدّم قصّة متطورة تفتّح على عالم الإنسان ، وأصدر  
مجموعته القصصية الأولى (أول الشوط) عام ١٩٣٧م .

هناك أسماء برزت إلى جانبه أمثال : عارف العزوني ،  
نجاتي صدقي الذي يُعد رائد القصة الواقعية .

تحدّث عن القصة القصيرة في الأردن في فترة  
الأربعينيات و الخمسينيات .

فترة الأربعينيات : أخذت القصة القصيرة تسير بخطى  
واسعة ؛ إذ حفلت ( جريدة الجزيرة ) و ( مجلة الرائد )  
بعدد من القاصين أمثال: الإيراني ،عيسى الناعوري ،

برواية ( بامبلا ) لصموئيل ريتشاردسون ، وبعد أن أكملت رحلتها الطويلة من الكلاسيكية إلى الرومانسية إلى الواقعية إلى الحداثة في أوائل القرن العشرين .

**اذكر وسائل اتصال الكاتب العربي بالرواية الأوروبية .**

١. عن طريق الإطلاع المباشر .
٢. من خلال حركة الترجمة الواسعة في مصر والشام عن الإنجليزية والفرنسية والروسية ، وكانت مصر رائدة الترجمة والتأليف في الرواية ، ثم أدباء الشام ، ثم انتشرت بالعراق .

**شهدت فترة الريادة خصوصية وتنوعاً في الإنتاج الروائي ، وضح ذلك .**

١. استطاعت الرواية بعدها أن تثبت مكانتها في مجال الكتابة الأدبية ، واتجهت الأعمال الروائية إلى تسجيل واقع المجتمع .
٢. اتجهت إلى تغليب الترجمة الذاتية ، مما جعل من تسجيل البيئة في هذه الأعمال الرائدة يأخذ طابعاً خاصاً ، ارتبط إلى حد كبير بتجارب المؤلفين خاصة ، من خلال إيجاد علاقة ثنائية بين البيئة والأدب ، وقد أدى هذا المزيج إلى ظهور الرواية الاجتماعية ؛ لتشمل مساحة كبيرة من النتاج الروائي العربي الحديث .

**اذكر أمثلة على الرواية العربية الرائدة .**

١. زينب : محمد حسين هيكل .
٢. إبراهيم الكاتب : المازني .
٣. سارة : العقاد .
٤. الأيام وأديب : طه حسين .

**لم تقف الرواية العربية عند حدود الرواية الاجتماعية والرواية الواقعية ، وضح ذلك .**

عاشت الرواية جميع مراحل التجديد الروائي وتطوره ، التي مرّت بها الرواية الغربية ، فكانت الرواية الجديدة : وهي تلك الرواية التي تأثرت بفلسفات العالم المعاصر وأفكاره وأيديولوجياته .

شهدت القصة في هذه الفترة إقبالاً وتزايداً شديدين ، وتوّعت اتجاهات القاصّين والقاصّات ، وكان الاتجاه الحداثي التجريبي هو الغالب من بينها ، وهذا يدل على التطور والتجديد المستمرين ، والبحث عن قوالب قصصية جديدة تواكب مستجدات العصر وتتأثر به .

**ومن أبرز كتّابها :** مفلح العدوان ، نايف نوايسة ، يوسف ضمرة ، محمود الريماوي ، هزاع البراري ، سعود قبيلات ، وسليمان الأزري .

**ومن الأصوات النسائية :** جواهر الزفايع ، جهاد الرّجبي ، بسمة النسور ، جميلة عميرة ، و حزامي حباب .

**ملاحظة :** اقرأ نموذج القصة القصيرة ( أحياء سبق أن ماتوا ) لجمال ناجي من مجموعته القصصية ( ما جرى يوم الخميس ) من الكتاب المدرسي صفحة ١٦٠ .

## الرواية :

### المفهوم والنشأة :

**عرّف المقصود بفن الرواية .**

هي شكل من أشكال القصة ، يتميز بالمرونة والانسائية ، وهي تعبير عن الحياة بتفصيلاتها وجزئياتها وأحداثها وعلاقاتها ، أو تجربة إنسانية يُصوّر فيها الروائي الجوانب النفسية والإنسانية والاجتماعية ، في بيئة ما خلال جعبة زمنية ، وغايتها أن تحكي حكاية وتصور الإنسان والجماعة في مكان وزمان معينين .

**تحدّث عن تاريخ ظهور الرواية ونشأتها .**

بدأت الرواية العربية بالتّكون في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ، فالرواية فن حديث وافد إلى أدبنا أخذناه عن الآداب الأوروبية ، فالرواية العربية وُلدت بعد حوالي قرنين من زمن ولادة الرواية الأوروبية ، التي تؤرّخ

**الحديث :****عزف المقصود بالحدث .**

هو الفعل البشري ، أو الفعل التي تقوم به الشخصية في العمل الروائي ، والحدث يعبر عن صفات الشخصية وسماتها ، ومن هنا يبدو التلازم بين الحدث والشخصية.

**ما المقصود بالطبيعة الفنية للأحداث وتسلسلها ؟**

تعني أنها تتميز بالحركة والتوتر والمفارقة والغموض والإثارة ؛ لجذب اهتمام المتلقي وتشويقه إلى المتابعة .

**عزف مفهوم ( الحكمة ) في الرواية .**

هي بناء الأحداث أو ترتيبها أو تسلسلها ، وتعد الحكمة العمود الفقري والموجه الأساسي لها .

**الشخصية :****اذكر أهمية الشخصية ودورها في الرواية .**

الشخصية الروائية ركيزة أساسية في الكشف عن القوى التي تحرك الواقع من حولنا ، ومن غيرها لا وجود للرواية ، فالرواية هي الشخصية كما يرى بعض النقاد .

**اذكر أنواع الشخصية الروائية .**

١. الشخصية المسطحة : وهي بسيطة أو ثابتة ولا تؤثر في الأحداث أو تؤثر بها .
  ٢. الشخصية النامية : وهي التي تبنى خطوة خطوة وتكتشف بالتدرج وتتفاعل مع الأحداث وتتطور بتطورها ، وسميت نامية لأنها تنمو وتتغير .
- ومن النقد من يقسم الشخصية إلى : رئيسية وثانوية .

**الزمن والمكان :**

وهما يعينان بيئة الرواية أو المرحلة أو العصر أو المحيط الذي تتحرك فيه ومن خلاله الشخصيات .

بين أثر تأثر الرواية الجديدة بفلسفات العالم المعاصر وأفكاره .

ترتب على هذا التأثير أنّ الرواية الجديدة لم تعد تقتنع ببعدي الواقعية في الفن ، وإنما نظرت إلى الفن على أنه أسطورة الفنان المعاصر التي تحمل من الإيحاءات المعقّدة بقدر ما في حياة الإنسان المعاصر من التعقيد والتشابك .

**اذكر سمات الرواية الجديدة وخصائصها .**

١. فضلت الرواية الجديدة البحث عن سر الحقائق بدلاً من السعي وراء الحقائق الخارجية .
٢. انصرف هذا الفن عن الواقع إلى الحياة من خلال رؤيا داخلية .
٣. تستهدف معرفة الحياة وإعادة تشكيلها .
٤. سيطرة أسلوب تقني يتسق مع هذه الرؤية هو أسلوب ( تيار الوعي ) ، الذي سيطر على كثير من الأعمال الروائية .

**اذكر اتجاهات الرواية الجديدة .**

١. الوجودية .
٢. التجريبية ( الحداثية ) .

**اذكر هدف الرواية الجديدة ودورها .**

التعبير عن هموم الإنسان المعاصر وقضاياها ، من خلال بناء لم يعد يقنع بالبعد الاجتماعي ، وإنما طمح إلى طرح الكثير من الأبعاد من خلال اعتماده في الغالب على تقنية تيار الوعي بمستويات متباينة فنياً ؛ مما جعل الرواية الحديثة مجلّة بالغموض الذي حجب فهمها عن قطاع كبير من القراء .

**عناصر الرواية****اذكر عناصر الرواية .**

١. الحدث .
٢. الشخصية .
٣. الزمان والمكان .
٤. السرد .
٥. الحوار .

اذكر الأعلام الذين حققوا شهرة واسعة في تاريخ الرواية العربية .

نجيب محفوظ ، يوسف إدريس، حنا مينة ، عبد الرحمن منيف ، الطيب صالح ، غسان كنفاني ، وجبرا إبراهيم جبرا ، إدوارد الخراط، جمال الغيطاني، يوسف القعيد ، إبراهيم الكوني ، الطاهر وطار ، صنع الله إبراهيم ، ونوال السعداوي .

### الرواية في الأردن

الرواية في الأردن لا تتميز بخصوصية في الذوق أو الاتجاه عن الرواية في الأقطار العربية ، علل ذلك .

لأنها جزء من مسيرة الرواية العربية الحديثة ، تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات ، وتتأثر بما تتأثر به من تيارات واتجاهات .

تحدث عن نشأة الرواية الأردنية التي ظهرت أعقاب ظهورها في مصر والعراق وسوريا ولبنان .

١. المحاولة الأولى كانت لأديب مغمور وهو ( عقيل أبو الشعر ) ، والذي كتب محاولته عام ١٩١٢م ( الفتاة الأرمنية في قصر يلدز ) ، وحكم عليه بالإعدام بسبب هذه الرواية ؛ لأنها تصدّت في موضوعها للحكم التركي ومظالمه .

٢. المحاولة التاريخية لروكس بن زايد العريزي في روايته ( أبناء الغساسنة وإبراهيم باشا ) ، وهي قصة حقيقية جرت أحداثها في عهد إبراهيم باشا .

تحدث عن الرواية الأردنية في الأربعينيات .

١. أول عمل روائي في هذه الفترة كان ( لتيسر ظبيان ) في روايته ( أين حماة الفضيلة ) وهي رواية تعليمية وعظيمة ، نُشرت على صفحات جريدة الجزيرة ، وكان قد نسبها إلى فتاة بتوقيع أجدد، ثم صدرت في كتاب مستقل .

٢. ثم كتب بعد تيسير ظبيان ( شكري شعشاعة ) في روايته ( ذكريات ) ، وهي أقرب إلى السيرة الذاتية منها إلى الرواية بمعناها الفني .

بين أهمية الزمان والمكان في الرواية .

الزمان والمكان يُرسمان في الرواية كما ترسم الأحداث والشخصيات ؛ فالروائي يختار بيئة لروايته ، ويرسمها من خلال تجاربه وملاحظاته ومشاهداته وقراءاته وخياله .

السرو :

ما المقصود بالسرد ؟

يعني القصّ أو الحركة ، وهو الحامل لكل شيء في الرواية ، ومن خلاله تبرز الرواية ويتحدد بناؤها .

اذكر الوظيفة العامة للتقنيات السردية ، وأشكالها .

الوظيفة العامة : وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق التوازن للبناء الروائي ، وأشكالها : الضمائر والمذكرات والرسائل والتذكّر والاسترجاع والتداعي وتيار الوعي ، والأشكال السردية تتنوع من رواية إلى أخرى .

الحوار :

الحوار في الرواية ليس مجرد زُخرفة لتقوية الإيهام بالواقعية ، وضح ذلك . ( اذكر وظيفة الحوار )

فهو يُستخدم للكشف عن خصائص الشخصية وطبيعتها ومستواها ، وهما نوعان : داخلي وخارجي .

وضح أنواع الحوار في الرواية .

١. الحوار الداخلي ( المونولوج ) : وهو حوار من طرف واحد ، أو حوار الشخصية مع نفسها ، وفيه تغيب الشخصية عن واقعها ويجري في داخلها حديث طويل عما تحسّ ، خالطة حاضرها بماضيها .

٢. الحوار الخارجي ( الديالوج ) : وهو حوار بين طرفين أو شخصين ، وقد تكون مهمته إخبارية تقتصر على تقديم المعلومات ، وهذا أبسط أشكال الحوار وأكثرها ساذجة ، وقد يُمهّد الحوار لأحداث ستقع ، كما يكشف عن أحداث سابقة ، ويُفسّر كيفية وقوعها .

، مما يستحق المتابعة والتقييم والتعريف على النطاق العربي الأوسع .

اذكر أعلام الرواية الأردنية .

غالب هلسا ، سالم النحاس ، سحر خليفة ، مؤنس الرزاز ، جمال ناجي ، إبراهيم نصر الله ، هاشم غرابية ، يوسف ضمرة ، سميحة خريس ، وزهرة عمر .

المسرحية ( الدراما ) :

المفهوم والنشأة

عزف المسرحية .

فن يرمي إلى تفسير أو عرض شأن من شؤون الحياة أمام جمهور من المتفرجين بواسطة ممثلين يتقمصون أدوارهم على خشبة المسرح ، ولا بدّ من توافر عناصر ثلاثة في العمل المسرحي: النص، الممثلون ، الجمهور .

هناك ارتباط عضوي وعلاقة جدلية بين المسرح والناس ، وضّح ذلك .

الناس يستمدون من المسرح فهمًا أنضح وأوعى للعالم ، والمسرح يستمد منهم الحياة والاستمرار .

تحدّث عن نشأة فن المسرح .

المسرح فن يوناني، نشأ نشأة دينية، ثم تطوّر ليتناول الإنسان في حياته ومجتمعه وعلاقاته الإنسانية، ويتمثّل ذلك بتطهير النفس الإنسانية في التراجيديا ( المأساة ) ، ونقد مفاصد الحياة في الكوميديا ( الملهاة ) .

المسرح في حقيقته يقوم على فكرة الصراع ، وضّح ذلك .

المسرح يقوم على فكرة الصراع ، صراع الإنسان مع القدر ، وصراع الإنسان مع الإنسان ، وصراع الإنسان مع نفسه ، وصراع الإنسان مع كلّ القوى التي تحدّ من إرادته أو تقلل من شأنها .

٣. ثم تلت رواية ذكريات ، محاولات ( عبد الحليم عباس ) في روايته ( فتى من دير ياسين ) ورواية ( فتاة من فلسطين ) التي عدّها بعض النقاد الرواية الأردنية الرائدة ؛ لما تتميز به من ملامح فنيّة تُبشّر بشيء من النضج ، لا تدانيها فيه المحاولات السابقة .

٤. ثم جاءت محاولة ( حسني فريز ) في رواياته : ( مغامرات تائبة ، حب من الفيحاء ، وزهرة الزيزفون ) .

تحدّث عن الرواية الأردنية في الخمسينيات إلى الثمانينيات .

الرواية الأردنية في عقد ما قبل الخمسينيات لم تستطع التعامل مع التشكيل الروائي بصورة فنية ، ولكنها تبقى أرضية مهمة لتطوّر الرواية الأردنية في ما بعد الخمسينيات .

ظهر عدد من الروايات التي تُعد ناضجة من الناحية الفنية مثل : ( مارس يحرق معدّاته ) لـ ( عيسى الناعوري ) المستلهمة من الفكر الأسطوري ، و ( بيت وراء الحدود ) لعيسى الناعوري والتي تعكس فاجعة الشعب الفلسطيني وتبيّن صورة التهجير القسرية التي تعرّض لها هذا الشعب، وكذلك رواية ( ليله في القطار ) .

فترة الستينيات : شهدت ميلاد ثلاثة أعلام من الروائيين ، هم ( تيسير السبول ) في روايته ( أنت منذ اليوم ) ، و ( أمين شنّار ) في روايته ( الكابوس ) ، و ( سالم النحاس ) في روايته ( أوراق عاقر ) .

فترة السبعينات : صدر العديد من الروايات الناضجة على الصعيد الفني ، مثل ( الضحك ) لـ ( غالب هلسة ) ، والتي تعدّ مع روايات سبول وشنّار والنحاس في نظر الكثير من النقاد الأساس الحقيقي الذي تمّ عليه بناء الرواية في الأردن .

فترة الثمانينيات : أخذت الروايات تتسع وحققت انطلاقاتها الفعلية والشاملة في هذا العقد ، وشهدت نهوضاً روائياً متميّزاً كمّا ونوعاً وصولاً إلى رواية الحداثة



ذات الطابع الجدي التي لا تعتمد على إثارة الضحك ،  
تميزاً لها على الكوميديا ( المسرحية الضاحكة ) بعد أن  
اختفت لفظة التراجيديا ولم تعد تُكتب الآن بخصائصها  
الفنية القديمة .

#### اذكر عوامل نشأة الفن المسرحي في الأدب العربي .

١. اللقاء بين الشرق والغرب .
٢. الترجمات المتعددة لأعمال كورني وراسين وموليير  
وشكسبير .
٣. تمثيل أعمال مسرحية مثل : السيد ، هوارس ،  
أندروماك ، ميروب .
٤. عوامل داخلية اجتماعية وسياسية واقتصادية وأدبية  
وفنية ومحلية ، وكان أثرها على نشأة المسرح : أصبح  
فن المسرح وسيلة للتعبير عن حركة الواقع المليء بالقلق  
والاضطرابات والتناقضات والمتغيرات التي هزّت  
الشخصية العربية من جذورها ، وخلخت القيم الثابتة  
الراسخة .

#### تحدّث عن أول مسرحية عربية تم عرضها .

يتفق معظم مؤرخي المسرح العربي على أن أول مسرحية  
تم عرضها هي مسرحية ( البخيل لموليير ) ، والتي  
عرضها مروان النقاش في بيته أمام عدد من الحضور  
الذين أُعجبوا بالعرض ؛ وكان ذلك بعد عودته من إيطاليا  
، بعد أن شاهد فيها التمثيل على المسارح ، فأدهشه ما  
في تلك المسرحيات من الفائدة واللذة ، وفكر في نقل هذا  
الفن لبلاده ، وأتبعها بمسرحيتين هما : ( المغفل أو  
هارون الرشيد ) ، ثم ( الحسود السليط ) وهي فكاهية .

#### تحدّث عن المسرح اللبناني بعد وفاة النقاش .

خُفّ في بلاده حب المسرح والرغبة في الاشتغال به ،  
فانتشر هذا الفن في المدارس والمعاهد ، وأنشئت المسارح  
العامة والخاصة ، لكنه أصيب بنكسة عندما نشبت  
الحرب الأهلية الأولى في لبنان ، فاتجه تلامذة النقاش  
والمشتغلون بالمسرح إلى مصر ، وسبب ذلك لأن مصر  
كانت تعيش آنذاك حياة استقرار وازدهارها وانفتاح في

إلى ماذا تسعى المسرحية ؟ ( ما هدف المسرحية  
وغايتها ؟ ) .

١. تصوير النماذج والمواقف الإنسانية والقضايا  
الاجتماعية والفكرية والسياسية .
٢. تصوير إرادة الإنسان في صراعه أمام القوى  
والضغوط المتعددة في إطار من الفن قادر على الإقناع  
والتأثير والكشف .

#### قارن بين الشخصيات في المسرحية والقصة .

الشخصيات في المسرحية تحيا وتروي قصتها أو تعرض  
قضيتها خلال الحوار ، أما الشخصيات في القصة فهي  
تحيا ولكن يروي الكاتب قصتها ويعرض قضيتها .

#### بماذا تأثرت المسرحية ؟

تأثرت المسرحية بالتطور الذي أصاب فنون الأدب  
الأخرى ، فظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي  
في القرنين التاسع عشر والعشرين .

#### ظهور مسرحيات جديدة خرجت عن الأسس القديمة للمسرح ، علل ذلك .

لأن الفكر الإنساني يستقل في مواقفه ، ويتحرر من  
سيطرة التراث القديم .

#### بيّن أثر استقلال الفكر الإنساني في مواقفه وتحرره من سيطرة التراث القديم على فن المسرح .

١. ظهور مسرحيات جديدة خرجت على الأسس القديمة  
للمسرح ، وتناولت موضوعات جديدة ، وبنّت علاقات  
مختلفة تتجاوب مع العصر والإنسان وترفض نظرية  
التطهير أو الهدف التخديري للمسرح .
٢. تغيرت الدلالة الاصطلاحية للفظ ( دراما ) ، فالشعر  
الدرامي كان يطلق على النوعين : التراجيدي والكوميدي ،  
فقد أصبحت اليوم تطلق فقط على المسرحية الجادة أو

٤. نهض المسرح بعد ذلك على يد يوسف وهبي نهضة عظيمة ، ومثل أكثر من مائتي مسرحية ما بين ترجمة ومؤلفة .

٥. الدور النهوضي الذي قام به توفيق الحكيم في المسرح النثري وما قام به شوقي وصلاح عبد الصبور في المسرح الشعري .

### مقومات عناصر المسرحية .

أذكر مقومات عناصر المسرحية .

١. الحدث المسرحي .
٢. الشخصية المسرحية .
٣. الصراع المسرحي .
٤. الحوار المسرحي .
٥. الزمان والمكان .

الحدث المسرحي ليس فعلاً عادياً ولا حدثاً مألوفاً ، علل ذلك ( وضح ذلك ) .

لأنه حدث فنيّ ، يُعرض من خلال الحركة والحوار ( التمثيل ) ، وهذا يعني أنه مقيّد بإمكانات المسرح في الزمان والمكان .

كيف يتعامل المؤلف مع الحدث المسرحي ؟

يختار المؤلف الحدث الملائم ثم يعمد إلى تركيزه وصقله وتشذيبه ؛ لكي يبدو شبيهاً بأحداث الحياة ومختلفاً عنها في وقت واحد ، ويبدو قادراً على نقل الدلالات الخاصة التي يود أن يعبر عنها المؤلف .

الشخصيات عنصر جوهري في العمل المسرحي ، وضح ذلك .

المسرحية عرض لأحداث مركبة دالّة على طريق الحوار والحركة ؛ لذا لا بدّ لها أن تتطوي على شخصيات فاعلة أو منفعة ، تقوم بفعل ما أو تتأثر بالأحداث التي تجري ، ومن هنا يكون التلازم بين الحدث والشخصية .

كيف تنمو الشخصية المسرحية وتبرز سماتها وتتضح دلالاتها ؟

عهد الخديوي إسماعيل ، الذي قام ببناء دار الأوبرا والتي مثلت عليها أوبرا ( عابدة ) للترفيه عن الأجانب آنذاك .

تحدّث عن فن المسرح في سوريا .

حاول أبو خليل القباني بتأسيس قواعد المسرح ، وكان يُقدّم أعمالاً استعراضية في مقهى خاص به ، لكن تجربته في بلدته لم يكتب لها النجاح ؛ لأنه تعرّض للمضايقة والتشهير من المحافظين ، وانتهى الأمر بإحراق مسرحية فتوجه إلى مصر .

ما دور مسرحيات القباني في نشوء المسرح بمصر وازدهاره ؟

لقي فنه هوى في نفوس المصريين ، واعترفوا له بالفضل في ترسيخ جذوره ، من خلال إسهامه مع فرقته التمثيلية في بعث التاريخ العربي والإسلامي على المسرح ، فجعلها في لغة مسجوعة على طريقة المقامات ، وأدخل في ها المقطوعات الغنائية .

ازدهر المسرح بمصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، علل ذلك .

بسبب الفرق اللبنانية والسورية الهاربة من جحيم القيود في بلادها ، كما أثرت هذه الفرق في المصريين الذين استوعبوا ذلك الفن وبرعوا فيه .

تحدّث عن دور المصريين في دفع المسرح بقوّة إلى الأمام .

١. أنشأ يعقوب صنّوع مسرحاً عربياً قدّم فيه خلال سنتين اثنتين وثلاثين مسرحية ما بين مترجمة ومؤلفة .
٢. بعث جورج أبيض بعد عودته من فرنسا في التمثيل روحاً جديدة فعزّبت المسرحيات العالمية بأسلوب راقٍ .
٣. بعد الحرب الكونية ظهر الشقيقان محمد ومحمود تيمور فقدّما عدداً من المسرحيات الاجتماعية .

التركيز والإيجاز ، الإشارة التي تفصح عن الطبائع ، والإيحاء الذي يوميئ إلى ما سيكون .

اذكر الأدباء الذين أسهموا في دفع الأدب المسرحي وازدهار الكتابة المسرحية .

محمود تيمور ، أحمد شوقي ، توفيق الحكيم ، يوسف إدريس ، نعمان عاشور ، سعد الله وقّوس ، ممدوح عدوان ، ورياض عصمت .

تحدّث عن الفن المسرحي في الأردن .

أخذ المسرح في الأردن يتطوّر منذ منتصف السبعينيات ، وصارت له ملامحه المتميزة ، وارتبطت حركة التأليف المسرحي في الأردن بعدد من الأسماء ، من أبرزها : جمال أبو حمدان ، بشير هوّاري ، محمود الزيودي ، عبد اللطيف شمّا ، غنّام غنّام ، عزمي خميس ، جبريل الشيخ ، وفخري قعوار .

## فنُّ السيرة :

### المفهوم والنشأة

وضّح المقصود بفن السيرة .

هو الكتابة عن حياة إنسان ، أو عن فترة محددة من حياته . وهي نوع من القصة ، يجمع النص إلى التاريخ ، ويتحدّث فيها المؤلف عن أهم أحداث حياة هذه الشخصية ، ويُعنى بها منذ الطفولة ، ويتتبع أهم المؤثرات التي تركت أثراً فيها ، ويتوخّى في هذا الصدق في الرواية والتاريخ ، والدقة في التحليل والتفسير .

علل الحاجة إلى فنّ السيرة .

١. الإحساس بوجود قيمة اجتماعية أو إنسانية أو دينية أو علمية في حياة إنسان ما .
٢. وجود الإحساس الفردي بأهمية إنسان ما وضرورة الكتابة عنه .

تنمو الشخصية المسرحية من خلال المواقف المتواترة في الصراع الذي تخوضه مع الشخصيات الأخرى ، أو مع نفسها أحياناً .

تحدّث عن شخصية البطل المسرحي ، ودوره في المسرحية .

شخصية البطل المسرحي هي المُحرّك الأول لأحداث المسرحية ، وهي التي تبقى أطول مدة على خشبة المسرح ، وفي سلوك البطل وصراعه ومصيره يتجسّد موضوع المسرحية الرئيس .

اذكر أهمية الصراع المسرحي ، أو اذكر الوظائف التي يؤديها الصراع في المسرح .

الصراع روح المسرحية ، الذي يولد الحركة وينمي الأحداث ، ويمنحها التوتر والدلالة والتمايز عن الأحداث العادية ، كما يُضفي على الشخصيات وجوداً مسرحياً متميزاً .

كيف ينشأ الصراع المسرحي ؟

ينشأ الصراع المسرحي من اصطدام أفعال الشخصية مع الشخصيات الأخرى حول أمر ما ، قد يكون فكرة أو مبدأً خلفياً أو قضية اجتماعية أو وطنية أو طموحاً شخصياً ، أو غير ذلك من وجوه النشاط الإنساني .

المسرحية في جوهرها حوار ، علل ذلك .

لأن به يتحدد انتماء المسرحية إلى فن المسرح ، ويمنحها قيمتها الأدبية .

اذكر المهام الرئيسية للحوار .

يعتبر الحوار أداة التصوير ، ومن خلاله ينمو البناء المسرحي وتتطوّر الأحداث ، وتبرز الأبعاد النفسية والفكرية والاجتماعية للشخصيات وتتعدّد المواقف وتتشابك

لا بدّ أن يتوافر في الحوار سمات فنية نوعية ، اذكرها .

لأنه توافرت في الكتاب العوامل التالية :

١. الأسلوب القصصي .
٢. الصراحة .
٣. الجرأة في كشف الواقع .
٤. شعريّة اللغة .

يُشكّل كتاب الأيام صورة واعية للصراع بين الإنسان والبيئة ، وضح ذلك .

ذلك الصراع الذي انتصرت فيه إرادة الكاتب على كل ضروب المعوّقات والمثبطات والأمراض الاجتماعية ، كما يعتبر صورة للتحدي والتمرد في أسمى درجاته ، يخوضه إنسان كيف ضد أسباب القهر ، ويعرض كل ذلك بتوظيف ضمير الغائب في حديثه عن نفسه ، وهذا أسبغ على سيرته شيئاً من الصدق والموضوعية .

مثّل على السيرة الذاتية في الأدب العربي .

١. سارة للعقاد .
٢. إبراهيم الكاتب للمازني .
٣. حياتي لأحمد أمين .
٤. سبعون ليمخائيل نعيمة .
٤. البئر الأولى لجبرا إبراهيم جبرا .
٥. غربة الراعي لإحسان عباس .
٦. الشريط الأسود لعيسى الناعوري .
٧. إيقاع المدى لمحمود السمرة .

### السيرة الغيرية

عزف المقصود بالسيرة الغيرية .

هي السيرة التي تُعنى بدراسة سيرة حياة المترجم له وبيئته من خلال إرثه الأكاديمي والأخبار المروية عنه ، وتحليل الظروف التي أحاطت به مولداً ونشأةً وتعليماً ، وكشف أثرها في شخصيته وخبرته وآرائه .

ماذا يتناول كاتب ( السيرة الغيرية ) في سيرته ؟

يتناول كاتب السيرة في سيرته الشخصيات الحافلة بالجوانب المثيرة واللافتة ، التي يهتم بها القارئ بتعرّفها ،

٣. القدرة على كشف النفس وتقديمها إلى القارئ كما عاشتها حياتها تقديمًا صادقًا يكشف عن دقائق التجربة الإنسانية .

اذكر أنواع السيرة .

١. السيرة الذاتية .
٢. السيرة الغيرية .

### السيرة الذاتية

عزّف المقصود بالسيرة الذاتية .

هي أن يكتب الكاتب سيرة حياته الخاصة ، منذ الطفولة حتى تاريخ كتابة السيرة ، وأحياناً يقف عند مرحلة معينة ماضية ؛ بهدف نقل تجربته إلى الآخرين ، ودعوتهم إلى المشاركة فيها .

تعتبر السيرة الذاتية مُتَنَفَسًا للكاتب ، يقص فيها مجريات حياة جديرة بأن تستعاد وتُقرأ ، علل ذلك .

لأنها توضح مواقف الفرد من المجتمع ، وتكشف فلسفته وآرائه ، وتفسّر مواقفه ، وتمنحه الفرصة لإبراز مقدرة فنية قصصية .

اذكر أكثر الحوافز خُلُقًا للسيرة الذاتية الناجحة .

١. التجارب الروحية .
٢. الصلة بالأحداث الكبرى .

اذكر أول سيرة ذاتية في الأدب العربي .

أول سيرة في الأدب العربي الحديث سيرة أحمد فارس الشدياق ، والتي دونها في كتابه " الساق على الساق فيما هو الفارياق " ، في منتصف القرن التاسع عشر .

حازت سيرة الشدياق على شهرة واسعة في الأدب العربي

لما تتسم به من سلامة اللغة ، وقوة التعبير .

يعتبر كتاب ( الأيام ) لظه حسين سيرة ذاتية رفيعة ، علل ذلك .

صريحًا لأن نعيمة تناول فيه شخصية جبران في أحوالها كلها ، بأسلوب أدبي جميل ، هذه الموضوعية التي تعد من الركائز الأساسية التي تسند إليها السيرة الفنية .

### شروط كتابة السيرة الذاتية والغيرية

اذكر شروط السيرة الذاتية والغيرية .

١. التركيز على الشخص المترجم له دون التفصيل عمّن لهم صلة به من أشخاص .
٢. الابتعاد عن المبالغات والتعسف في التعامل مع المعلومات ؛ لأن ذلك يفسد السيرة .
٣. الموضوعية والابتعاد عن تدخل العاطفة ، التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي .
٤. استخدام الخيال على نحو معقول وطيف ؛ لأن طغيان الخيال يُخرج السيرة عن نطاقها .
٥. مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في السن وغنى الخبرات .
٦. استخدام الأسلوب المعبر المشوق القادر على شدّ القارئ .

اذكر شروط كاتب السيرة الذاتية والغيرية .

١. لا يسجل تفاصيل الحياة كاملة ، بل يختار ما يستحق التسجيل ، لذا لا بدّ أن يكون لديه إدراك ذوقي دقيق .
٢. يتوخّى كاتب السيرة الحقيقة والصدق والدقة ، فهو أديب فنان ، مثل الشاعر والفاصل في طريقة العرض ، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله ، بل يرسمها بصورة بارعة معتمدًا على الواقع وما يتوافر لديه من معلومات .
٣. لا بد من الثقافة والإطلاع الواسع عند كاتب السيرة .
٤. يجب أن يكون الكاتب محايدًا وموضوعيًا ، غايته التعريف بالمترجم له ، وكشف جوانب حياته .

### نموذج من السيرة الذاتية

ويختار الشخصيات ذات الأدوار السياسية أو الثقافية أو الفكرية والتي أدت دورًا في الأحداث ، وتركت بصمات واضحة على سيرة الحياة ، ويعتبر الكاتب هنا بمثابة مؤرّخ يلتزم الدقة والموضوعية ، ويرتب الأحداث ، ويعتبر فنان في اختياره للقطات وتقديمها إلى القارئ .

اذكر أمثلة على السيرة الغيرية في الأدب الحديث .

١. الرافعي لمحمد سعيد العريان ، ٢. منصور الأندلس والمعتمد بن عباد لعلي أدهم ، ٣. سيّد قريش لمعروف الأرنؤوط ، ٤. جبران لميخائيل نعيمة ومنها أيضًا تراجم العقاد وعبقرياته .

ما يؤخذ على هذه التراجم لوجدنا أنها غير مطّردة في أسلوبها ، وضّح ذلك .

يعني أن لكل مؤلف بصمته الخاصة التي تظهر على سيرة المترجم ، مثل ما يؤخذ على العقاد بعبقرياته أنه كان يركّز على الفردية عند من يترجم لهم ، وهذا يعود إلى فلسفة العقاد التي تقوم على الإيمان بالفرد أكثر من إيمانه بالجماعة ، لذا نراه في تراجمه يلح على أن المجتمع يدين للعبقري ( الفرد ) أكثر مما يدين العبقري للمجتمع .

أما كتاب العريان فقد افتقر إلى عنصر النمو والتطور في البناء ، فلم يرسم للرافعي صورة متدرجة مكتملة ، بل جمع الفصول جمعًا متتاليًا .

أما ميخائيل نعيمة فقد وازن في سيرة جبران بين المعلومات والأخبار والأسلوب ، وقد أثار كتابه ردود فعل كثيرة ، وتباينت الآراء فيه ، فمن الأدباء من هاجم نعيمة واتهمه بمحاولة تشويه سيرة جبران للصعود على حسابه ، ومنهم من لم يصدق أن تلك الصفات السلبية التي ذكرت عن جبران ، يمكن أن تكون حقيقية ؛ لأن صورة جبران في نفوسهم مثالية ، ومنهم من عدّه كتابا واقعيًا

نص من كتاب ( غربة الراعي ) لإحسان عباس .  
عُد إلى الكتاب صفحة ١٧٥ \_ ١٧٦ .

#### أذكر خصائص الكاتب في النص .

١. الكاتب كان واقعيًا في تسجيل سيرة حياته ، وفي حديثه عن الناس الذي تعامل معهم .
  ٢. تظهر نزعة العقلانية التي كان لها أثر كبير في منهجه وطريقة تفكيره .
  ٣. براعته في الصيغة المختارة لسرد الوقائع الحياتية ، ومحطّات إنتاج الفكر والمعرفة ، والقيمة التي تحظى بها هذه الوقائع .
  ٤. تركت شخصية إحسان عباس أثرها البارز في الأدب العربي : نقدًا ، وتحقيقًا ، وشعرًا ، وإبداعًا .
- الأسئلة :

١. ما العوامل التي أثرت في حركة النثر الحديث ؟
٢. بيّن دور الترجمة في تطوّر النثر العربي الحديث .
٣. ما أثر الصحافة في حركة النثر العربي الحديث وتطوّره .
٤. عرّف بالمقالة ، واذكر نوعيها .
٥. ما أهمية العنوان في المقالة ؟
٦. اذكر عناصر المقالة ، وأقسامها .
٧. عرّف بالخاطرة ، واذكر أبرز خصائصها الفنيّة .
٨. اذكر عددًا من رواد القصة القصيرة .
٩. تحدّث عن عنصر الشخصية في القصة القصيرة ، ثم اذكر سائر العناصر الأخرى .
١٠. سمّ عددًا من أعلام الرواية العربية .
١١. فسّر أهم ما يميّز الرواية الأردنية في عقدي الخمسينيات والستينيات .
١٢. سمّ عددًا من أعلام الرواية الأردنية .
١٣. بيّن دور كل من النقّاش والقّباني في نشأة المسرح العربي .

١٤. ما عناصر العمل المسرحي ؟
١٥. عرّف بفن السيرة الأدبية ، واذكر نوعيها .
١٦. مثّل على السيرة الذاتية ، والغيريّة .
١٧. كيف تقيّم النص المختار من ( غربة الراعي ) في ضوء فهمك لشروط كتابة السيرة ؟
١٨. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :
١. صاحب كتاب ( تخلص الإبريز في تلخيص باريز ) هو :  
أ. عبد الرحمن الجبرتي . ب. الشيخ محمد عبده .  
ج. رفاة الطهطاوي . د. جمال الدين الأفغاني .
٢. الفنّان النثران المستحدثان اللذان ازدهرا بازدهار الصحافة هما :  
أ. المقالة والخاطرة . ب. الخاطرة والسيرة .  
ج. القصة القصيرة والرواية . د. المسرحية والرواية .
٣. كتاب ( الشريط الأسود ) سيرة ذاتية لـ :  
أ. إحسان عباس . ب. عيسى الناعوري .  
ج. لويس عوض . د. طه حسين .
٤. واحد من الكتب التالية يندرج تحت نسمة السيرة الغيريّة:  
أ. الأيام . ب. غربة الراعي .  
ج. جبران . د. إيقاع المدى .
٥. من شروط كتابة السيرة الذاتية والغيريّة :  
أ. مراعاة النمو والتطوّر في سلوك الشخصية المترجم لها  
ب. استخدام التفصيل والإطالة بالحديث عن المترجم له .  
ج. بروز ذات المترجم في سيرة المترجم له .  
د. الاعتماد على الخيال اعتمادًا أساسيًا في تقديم أحداث السيرة .

#### إجابات الأنشطة :

١. أ. دخول البلاد العربيّة في عصر النهضة .  
ب. الاتصال المنظم بين العقل العربي والعقل الغربي الحديث ، الذي بدأ عن طريق البعثات إلى الغرب .

ج. اتساع حركة الترجمة .

د. الصحافة والطباعة .

٢. اتسعت حركة الترجمة على نحوٍ لافت في أواخر النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، حتى غدت مصر حقلاً واسعاً للترجمة ونقل الآداب الغربية ؛ إذ ترجم العديد من القصص والروايات والكتب في الاجتماع والتاريخ والقانون ، فقد كان للترجمة آثار كثيرة في تطوّر الأدب العربي وبخاصة النثر، ومنها :  
أ. إطلاع العرب على عيون الآداب العالمية .

ب. ظهور اتجاه قوي بين الأدباء والمترجمين يميل إلى تعريب الألفاظ والمصطلحات الأجنبية .

ج. تأثر عدد من الأدباء بما يُترجم من الآداب الغربية إلى العربية .

٣. كان للصحافة والطباعة دور في نهضة النثر الحديث ، والكشف عن قابليّة اللغة وملاءمتها لمتطلبات الحياة الجديدة ، فزاد المعجم اللغوي ، وسلسلت أساليب التعبير ، ومالت إلى البساطة ومراعاة السهولة ، كما صدرت العديد من الصحف والمجلات الأدبية التي تُعنى بالأدب وتستقطب القراء .

٤. المقالة : نص نثري يدور حول فكرة واحدة تناقش موضوعاً ، أو تعبر عن جهة نظر صاحبها ، أو تهدف إلى إقناع القارئ لتقبل فكرة ما ، أو إثارة عاطفة ما عندهم .

نوعا المقالة : أ. المقالة الموضوعية . ب. المقالة الذاتية

٥. تكمن أهمية العنوان في لفت انتباه القارئ وجذبه لقراءة المقال ، بمعنى أن يختار الكاتب كلمات العنوان التي تنقل الفكرة المطلوبة .

٦. عناصر المقالة : اللغة ، الفكرة ، العاطفة .

أقسام المقالة : العنوان ، المقدمة ، العرض ، الخاتمة .

٧. الخاطرة : هي فن كتابي حديث يتداخل مفهومه مع مفهوم المقالة ويُفترن به ، ونشأت الخاطرة في جبر الصحافة .

ومن سماتها الفنية :

أ. تدور حول فكرة واحدة . ب. القصر والإيجاز . ج. الأسلوب المركّز ، والتعبير المقتصد ، واللغة المكثفة .

د. البعد عن التحليل العميق القائم على تقديم الأدلة والبراهين .

٨. سعيد البستاني ، وفرح أنطون ، ويعقوب صروف ، وجورجي زيدان ، عبد المسيح الأنطاكي ، معروف الأرنؤوط ، ومحمود تيمور ، ومحمود لاشين ، طه حسين ، محمد فريد أبي حديد ، علي الجارم ، علي أحمد باكثير ، توفيق الحكيم ، ونجيب محفوظ .

٩. الشخصية هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث ، ويمكن أن تكون الشخصية من الحيوان أو الجماد ، فتستخدم عندئذ رمزاً عمّا يشفّ عمّا وراءه من عبرة أو عظة ، وقد تكون الشخصية في القصة رئيسية ( البطل ) ، أو ثانوية .

تُقسم الشخصيات في القصة إلى نوعين ، هما :

١. الشخصية الجامدة ( المسطّحة ) : وهي الشخصية التي لا يحدث تغيير على بنيتها الأخلاقية أو النفسية أو الإيديولوجية ، فالشرير يبقى شريراً ، والخير خيراً .

٢. الشخصية النامية : وهي التي تكشف للقارئ تدريجياً ، وتتطور بتطوّر الأحداث في القصة ، نتيجة تفاعلها المستمر مع هذه الأحداث .

١٠. من أعلام الرواية العربية : نجيب محفوظ ، يوسف إدريس ، حنا مينه ، عبد الرحمن مَنيف ، الطيّب صالح ، غسان كنفاني ، جبرا إبراهيم جبرا .... إلخ .

١١. الرواية الأردنية في عقد ما قبل الخمسينات لم تستطع التعامل مع التشكيل الروائي بصورة فنية ، ولكنها

تبقى أرضية مهمة لتطور الرواية الأردنية في ما بعد الخمسينيات .

ظهر عدد من الروايات التي تُعد ناضجة من الناحية الفنية مثل : ( مارس يحرق معدّاته ) لـ ( عيسى الناعوري ) المستلهمة من الفكر الأسطوري ، و ( بيت وراء الحدود ) لعيسى الناعوري والتي تعكس فاجعة الشعب الفلسطيني وتُبين صورة التهجير القسرية التي تعرّض لها هذا الشعب ، وكذلك رواية ( ليله في القطار ) .

فترة الستينيات : شهدت ميلاد ثلاثة أعلام من الروائيين ، هم ( تيسير السبول ) في روايته ( أنت منذ اليوم ) ، و ( أمين شتار ) في روايته ( الكابوس ) ، و ( سالم النحاس ) في روايته ( أوراق عاقر ) .

١٢. غالب هلسا ، سالم النحاس ، سحر خليفة ، مؤنس الرزاز ، جمال ناجي ، إبراهيم نصر الله ، هاشم غرابية ، يوسف ضمرة ، سميحة خريس ، وزهرة عمرة وغيرهم .

١٣. يتفق معظم مؤرخي المسرح العربي على أن أول مسرحية تم عرضها هي مسرحية ( البخيل لمولير ) ، والتي عرضها مروان النقاش في بيته أمام عدد من الحضور الذين أعجبوا بالعرض ؛ وكان ذلك بعد عودته من إيطاليا ، بعد أن شاهد فيها التمثيل على المسارح ، فأدهشه ما في تلك المسرحيات من الفائدة واللذة ، وفكر في نقل هذا الفن لبلاده ، وأتبعها بمسرحيتين هما : ( المغفل أو هارون الرشيد ) ، ثم ( الحسود السليط ) وهي فكاوية .

خلف في بلاده حب المسرح والرغبة في الاشتغال به ، فانتشر هذا الفن في المدارس والمعاهد ، وأنشئت المسارح العامة والخاصة ، لكنه أصيب بنكسة عندما نشبت الحرب الأهلية الأولى في لبنان ، فاتجه تلامذة النقاش والمشتغلون بالمسرح إلى مصر ، وسبب ذلك لأن مصر كانت تعيش آنذاك حياة استقرار وازدهارها وانفتاح في

عهد الخديوي إسماعيل ، الذي قام ببناء دار الأوبرا والتي مثلت عليها أوبرا ( عابدة ) للترفيه عن الأجانب آنذاك .

حاول أبو خليل القباني بتأسيس قواعد المسرح ، وكان يُقدّم أعمالاً استعراضية في مقهى خاص به ، لكن تجربته في بلدته لم يكتب لها النجاح ؛ لأنه تعرّض للمضايقة والتشهير من المحافظين ، وانتهى الأمر بإحراق مسرحه فتوجه إلى مصر ، ولقي فيه هوى في نفوس المصريين ، واعترفوا له بالفضل في ترسيخ جذوره ، من خلال إسهامه مع فرقته التمثيلية في بعث التاريخ العربي والإسلامي على المسرح ، فجعلها في لغة مسجوعة على طريقة المقامات ، وأدخل في ها المقطوعات الغنائية .

١٤. أ. الحدث المسرحي . ب. الشخصية المسرحية . ج. الصراع المسرحي . د. الحوار المسرحي .

١٥. هو الكتابة عن حياة إنسان ، أو عن فترة محددة من حياته . وهي نوع من القصة ، يجمع النص إلى التاريخ ، ويتحدث فيها المؤلف عن أهم أحداث حياة هذه الشخصية ، ويُعنى بها منذ الطفولة ، ويتتبع أهم المؤثرات التي تركت أثراً فيها ، ويتوخّى في هذا الصدق في الرواية والتاريخ ، والدقة في التحليل والتفسير ، وهي إما ذاتية أو غيرية .

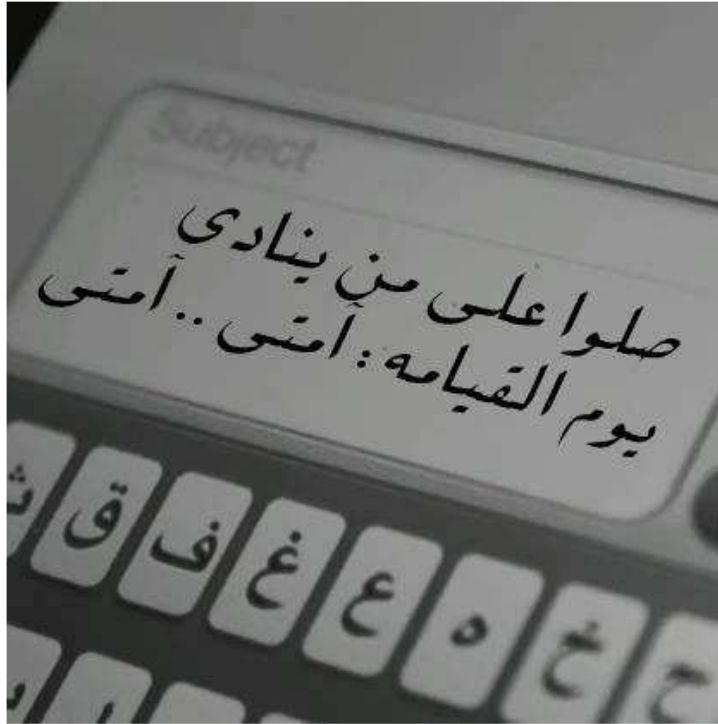
١٦. ارجع إلى ص ٦٢ \_ ٦٣ .

١٧. هذا النص التزم بشروط كتابة السيرة ، فسجّل الكاتب سيرة حياته في هذه المرحلة بواقعية بعيدة عن المبالغة وكذلك في حديثه عن الناس الذين تعامل معهم فلم يُفصّل في الحديث عنهم ، وبدت نزعة العقلانية البعيدة عن العاطفة ، فكان لها أثر كبير في منهجه وطريقة تفكيره ، واستخدم الخيال على نحو معقول ، وبدت البراعة في صيغة سرد الوقائع الحيائية ، وبدا الكاتب صاحب ثقة عالية واطّلاع واسع وأسلوب شائق .



١٨.١ (ج) ، ٢. (أ) ، ٣. (ب) ، ٤. (ج) ،  
٥. (أ) .

# اللفظ الأظبي



تدرج المناهج النقدية بالرغم من تعددها في اتجاهين عامّين ، اذكرهما .

١. الأول يتعامل مع النص الأدبي من خارجه ؛ إذ تستعين المناهج النقدية التي تنتمي إلى هذا الاتجاه بالعلوم الإنسانية المتنوعة لقراءة النصوص الأدبية والتحليلية ، ومنها المنهج التاريخي والمنهج النفسي .
٢. الثاني يتعامل مع النص الأدبي من داخله ؛ إذ تستعين المناهج النقدية التي تنتمي إلى هذا الاتجاه باللغة بوصفها المكوّن الأساسي للنص الأدبي ، ومنها الشكلانية والبنوية والتفكيكية .

أولاً : المنهج التاريخي .

### الوحدة الثالثة : المناهج النقديّة

تمهيد

عرّف المنهج النقدي .

هو مجموعة من الأدوات والإجراءات التي يتبعها الناقد الأدبي في قراءة النص الأدبي وتحليله وتفسيره .

**عرّف المنهج التاريخي .**

هو منهج نقدي يقوم على دراسة الأعمال الأدبية استناداً إلى المؤثرات المتبادلة بين الأديب وبين الزمان والمكان .

**يعنى المنهج التاريخي بعدة أمور أذكرها .**

١. دراسة تأثير العمل الأدبي أو مؤلفه بظروف العصر .
٢. دراسة المراحل التاريخية لفن من الفنون ومعرفة التطورات الطارئة عليه .
٣. التأكد من صحة النصوص الأدبية ونسبتها إلى قائلها
٤. العناية بفهم النصوص الأدبية في سياقها الزمني والمكاني ، وتوضيحها للآخرين دون إصدار أحكام عليها أو المفاضلة بينهما .

٥. دراسة الظواهر الأدبية من حيث تأثيرها بما سبقها وأثرها في ما بعدها .

**بماذا تأثر النقد في القرن التاسع عشر .**

تأثر بالمنجزات العلمية التي بدأت تظهر بقوة ، خاصة بعد الثورة الصناعية التي أوجدت مناخاً جديداً في كل المجالات .

**تأثر النقد في القرن التاسع عشر ، بالمنجزات العلمية بين أثر هذه المنجزات على المنهج التاريخي .**

المنجزات العلمية في مجال الأجناس الحيوانية والنباتية قد فتحت المجال أمام المنهج التاريخي ، الذي تأثر بمعطيات تلك العلوم ، وسعى إلى الاستفادة من إنجازاتها ، وذلك عن طريق تطبيق المناهج العلمية المتبعة في تلك العلوم على الأدب والنقد ، وكان من أبرز النقاد " سانت بيف " و " هيبولت تين " .

**سانت بيف ( ١٨٠٤ \_ ١٨٦٩ ) .**

بين مهمة الناقد من وجهة نظر الناقد الفرنسي " سانت بيف " .

يرى الناقد الفرنسي بيف أن مهمة الناقد الرئيسية فهم النص الأدبي ، ثم توصيل هذا الفهم إلى المتلقين ، فالنقد حسب تعريفه ( تعليم الآخرين كيف يقرؤون ) .

**بين طريقة سانت بيف النقدية .**

كانت طريقته تستند إلى البحث عن المؤثرات الخارجية في الأديب ، كبيئته ، وعاداته الشخصية ، ومذكراته ، وسيرته الذاتية ، معتمداً في ذلك كله على الاستقصاء والتحري ، حتى عرفت طريقته ( بطريقة البوليس السري )

**إلى ماذا يهدف بيف من طريقته النقدية ؟**

يهدف بيف من وراء ذلك إلى الكشف عن طبيعة الأدب وشخصيته ، وأثر العوامل الخارجية في أدبه .

وضّح المقصود بنظرية " التاريخ الطبيعي في فضائل التفكير " .

تعني أن كل كاتب ينتمي إلى نوع خاص من التفكير .

**ماذا أردا بيف من مفهوم التاريخ الطبيعي ؟**

أراد أن يؤسس ضوابط خاصّة تشبه ضوابط العلوم الأخرى ، فقد أعلن صراحة أن عمله النقدي ليس من الفن في شيء ، بل من العلم ، ومنه أخذ النقاد مصطلح " علم النقد " .

**هيبولت تين ( ١٨٢٨ \_ ١٨٩٣ )**

تحدّث عن كتاب ( تاريخ الأدب الإنجليزي ) للناقد هيبولت تين .

كتاب طرح فيه أصول نظريته في النقد ، فهو يرى أن شخصية الأديب تتكون من مجموعة عوامل ومؤشرات تصبغ الأديب بطابعها ؛ لذا لا توجد شخصية أدبية تتكون من ذاتها .

وضّح العوامل المؤثرة في الأديب من وجهة نظر ( تين )

الفنان الأول سابق ، وليس له نموذج يحتذيه ويرى الأشياء وجهًا لوجه ، في حيث يتوافر للثاني ذلك النموذج ، ويرى الأشياء بواسطة الفنان الأول .

### ملاحح المنهج التاريخي في النقد العربي القديم .

لم تكن ملاحح المنهج التاريخي ذات طابع منهجي ، وضح ذلك .

ظهرت هذه الملاحح مبنوثة في كتب النقد العربي القديمة ، ومن هذه الملاحح ما ظهر عند " ابن سلام الجمحي " في كتابه " طبقات فحول الشعراء " .

ظهرت بعض ملاحح المنهج التاريخي في كتاب ( طبقات فحول الشعراء ) ، لابن سلام الجمحي ، بيّنّها .

١. الزمان : وفيه جرى وضع الشعراء في فئتين : شعراء الجاهلية وشعراء الإسلام .

٢. المكان : وفيه جرى وضع شعراء القرى ( مكة ، المدينة ، الطائف ، اليمامة ، اليمن ) في باب واحد .

٣. الجنس : وفيه وضع شعراء اليهود في طبقة خاصة بهم .

أدرك ابن سلام أثر البيئة في الشعر ، وضح ذلك .

أدرك ابن سلام أثر البيئة عندما عزا سهولة شعر " عدي بن زيد " إلى ملازمته الحاضرة ، فقال : وعدي بن زيد كان يسكن الحيرة ، ويرآكن الريف ، فلآن لسانه ، وسهل منطقّه .

وعزا قلّة الشعر في بعض القرى إلى البيئة حين قال : وبالطائف شعراء وليس بالكثير ، وإنما كان يكثر شعر الحروب التي تكون بين الأحياء ، نحو حرب الأوس والخزرج .

تحدث عن تأثير النقاد العرب في العصر القديم بالمنهج التاريخي .

١. ابن قنينة في كتابه " الشعر والشعراء " ، الذي اعتنى بأخبار الشعراء وتراجمهم .

أ. الجنس : ويعني به الاستعدادات الفطرية الموروثة ، التي يختص بها مجموعة من الناس دون غيرهم ، فكل جنس خصائص وطبائع يميّز بها عن غيره .

يرى تين أن عامل الجنس من أقوى العوامل في الجنس البشري ، علل ذلك .

لأنه يحمل خصائص الجنس عبر الزمن ، فهو يمثل خلاصة تكوينه وصفاته المكتسبة التي تظهر في نتاجه الفكري .

ب. البيئة : ويقصد بها تلك العوامل الطبيعية والسياسية والاجتماعية التي تحيط بالجنس ، وتؤثر في تفكيره .

كيف يكون الكاتب ( مرآة عصره ) من وجهة نظر تين ؟ ويرى أن دراسة المؤلفين في مختلف العصور تعطينا صورة واضحة لتلك العوامل ، وبذلك يكون الكاتب مرآة عصره .

### بيّن كيف فرق تين بين تأثير البيئة والجنس ؟

البيئة تؤثر في الجنس من الخارج في حين ينبعث تأثير الجنس في الأفراد من داخلهم .

ج. الزمن : ويقصد به المؤثرات الحاصلة في الزمن الماضي وأثرها في الزمن الحاضر .

ومثال ذلك في تراثنا الأدبي " مقامات الحريري " ، حيث استقى الحريري فكرتها من " الهمذاني " وسار على منواله .

فرّق ( تين ) بين الفنانين المتأثر أحدهما بالآخر ؛ وضح هذا الفرق .

يتعرّض للأحداث التاريخية وأثرها في الشخصيات ، وكان يرى أن معرفة البيئة أمر ضروري في نقد كل شعر ، في كلّ أمّه ، في كلّ جيل .

٤. محمد مندور في كتابه " النقد المنهجي عند العرب " دعا إلى الأخذ بالمنهج التاريخي الذي ظهرت جدواه منذ أوائل القرن التاسع عشر ، وبفضله جددت الإنسانية معرفتها بتراثنا الروحي وزادته خصباً .

٥. زكي مبارك في كتابه " النثر الفني في القرن الرابع " .

٦. سهير قلماوي في كتابها " ألف ليلة وليلة " .

٧. أحمد أمين في كتابه " فجر الإسلام ، ضحى الإسلام ، ظهر الإسلام " .

٨. ناصر الدين الأسد في كتابه " الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ، الشعر الحديث في فلسطين والأردن ، وخلييل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين " ، وتحدّث في الكتاب الأخير عن العوامل الخارجية في إنتاج الأديب فقال : " إن الفن في بعض جوانبه ظواهر اجتماعية لا تولد فجأة ، بل لا بدّ أن تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها ، واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها " .

**ظهر المنهج التاريخي في أعمال المحققين العرب ، اذكرهم ، واذكر دورهم في دراسة الأدب العربي وأدبائه .**

من النقاد : عبد السلام هارون ، محمود شاكر ، محمد إبراهيم ، إحسان عباس .

دورهم في النقد : ١. عُنوا بالتراث الأدبي والفكري .

٢. قاموا بتصحيح الروايات والمقابلة

بينها ، والتأكد من صحتها ونسبتها إلى أصحابها .

٣. اعتنوا بالتراجم والتعريف

بالشخصيات الأدبية والفكرية .

**وجّهت انتقادات عديدة إلى المنهج التاريخي ، بيّنها .**

١. توجّه المنهج التاريخي إلى الأديب وما يتصل به ،

وإغفال النواحي الفنية والجمالية في العمل الأدبي .

٢. الأصفهاني في كتابه " الأغاني " ، ويعد هذا الكتاب من ابرز الكتب التي عنيت بأخبار الشعراء ؛ لأن مؤلفه اعتنى بدراسة الظروف المحيطة بالشعراء وأثرها في شعرهم .

٣. الثعالبي في كتابه " يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر " الذي فضّل فيه شعراء الشام على سائر البلاد ، عازياً ذلك إلى بيئة الشام فقال : " قريبهم من خطط العرب ولا سيما الحجاز ، ويُعدهم عن بلاد العجم .

٤. ابن الأثير في كتابه " المثل السائر " وتحدّث عن أثر البيئة في الشعراء ، عازياً إبداع المعاني عند الشعراء المحدثين إلى أثر بيئتهم معللاً بذلك قوله : " إنّ المحدثين عظم الملك الإسلامي في زمانهم ، ورأوا ما لم يره المتقدمون " .

## المنهج التاريخي في النقد العربي الحديث

تأثر النقد الأدبي العربي بالمنهج التاريخي في بدايات القرن العشرين ، مثل على ذلك .

١. جورج زيدان في كتابه " تاريخ الآداب العربية " وتناول فيه أثر العوامل السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية في الأدب ، وقسم الأدب إلى عصور تبعاً للعوامل السياسية .

٢. طه حسين في كتاباته " ذكرى أبي العلاء " ، " مع أبي العلاء في سجنه " ، " وفي الأدب الجاهلي " وتساءل في هذا الكتاب عن ماهية الفرد ( الشاعر أو الكاتب ) أثر من آثار الجنس والبيئة والزمان ؛ لذلك ينبغي أن يلتبس من هذه المؤثرات وينبغي أن يكون الغرض الصحيح من درس الأدب وتاريخه تحقيق المؤثرات التي أحدثت الكاتب والشاعر وأرغمته على أن يصدر ما كتب أو نظم من الآثار .

٣. عباس العقاد تأثر بالمنهج التاريخي مع أنّه صاحب منهج نفسي ، وظهر تأثره في كتاباته ، حيث كان

٤. ظهرت بعض ملامح المنهج التاريخي في كتاب ( طبقات فحول الشعراء ) لابن سلام الجمحي ، بينها .
٥. تأثر النقاد العرب في العصر الحديث بالمنهج التاريخي ، بين أبرز ملامح هذا التأثير .
٦. وُجّهت انتقادات عديدة إلى المنهج التاريخي ، بينها .
٧. علل ما يأتي :
- أ. تفسير ابن سلام لسهولة شعر ( عدي بن زيد ) .
- ب. ربط ابن الأثير إبداع المعاني بالبيئة .
- ج. عُرِفَت طريقة ( بيف ) النقدية بطريقة البوليس السري .
- د. لا توجد شخصية أدبية تتكون من ذاتها .
- هـ. تأثر العقاد في بعض كتاباته بالمنهج التاريخي .

## ثانياً : المنهج النفسي

### عزف المقصود بالمنهج النفسي .

هو المنهج الذي يستفيد من منجزات علم النفس في تحليل الأعمال الأدبية وتفسيرها .

### أذكر أبرز اهتمامات المنهج النفسي .

١. دراسة عملية الإبداع من حيث كيفية تولدها والظروف النفسية التي ترافقها .
٢. تعرّف نفسية المبدع من خلال دلالات عمله الأدبي .
٣. دراسة تأثير العمل الأدبي في نفسية المتلقي .

### تحدّث عن نشأة الدراسات النفسية الحديثة .

ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر ، على يد عالم النفس ( سيجموند فرويد ) ، الذي يُعد رائد مدرسة التحليل النفسي ، وكان أبرز ما حاء به حديثه عن اللاشعور أو العقل الباطن ، كما فسّر آلية الأحلام على

يقول محمد مندور في كتابه " في الميزان الجديد " : النقد التاريخي تمهيد ضروري للنقد الأدبي ، ولكن دون التوقّف عنده ، وإلا صار كجمع المواد الأولية دون بناء .

٢. اقتصر مهمة الناقد في المنهج التاريخي على ملاحظة تأثيرات ( المكان والزمان ) مما يجعل مهمته أقرب ما تكون إلى عمل المؤرخين .

يقول الأديب ( فلوبيير ) : كان الناقدون أيام ( بيف ) و ( تين ) مؤرخين ، فمتى يصبحون فنّانيين حقاً وصدقاً .

٣. إعادة المنهج التاريخي مظاهر النبوغ والعبقرية إلى عوامل البيئة والزمن ، وإغفال الموهبة الفردية والصفات الشخصية للأديب .

يقول طه حسين في كتابه ( في الأدب الجاهلي ) : " سيزل التاريخ الأدبي عاجزاً عن تفسير النبوغ ، ولن يوفق هو إلى تفسير النبوغ وإنما هي علوم أخرى تبحث وتجد " .

٤. إصدار أحكام قطعية في قضايا تاريخية ، دون استقصاء كامل وأدلة واضحة ، مثل :

أ. الحكم على العصر العباسي بأنّه عصر ماجن ، استناداً إلى قراءة شعراء المجون في ذلك العصر .

ب. حُكِم طه حسين على الشعر الجاهلي بأنّه منحول كلّهُ ، مستنداً إلى أدلة يمكن دحضها والرد عليها .

ج. تداخل الأجناس والتبادل الثقافي بين الشعوب ، أدى إلى صعوبة تمييز الأصل من الدخيل ، في ظل تاريخ سحيق من تداخل الأجناس وتبادل الثقافات .

## التقويم

أجب عن الأسئلة التالية في ضوء دراستك للمنهج التاريخي :

١. عزّف المنهج التاريخي مبيئاً أبرز اهتماماته .
٢. وضح دور " سانت بيف " في المنهج التاريخي .
٣. فرّق " تين " بين تأثير البيئة والجنس في الأديب ، وضح ذلك .

منهجًا أدبيًا ينشد الفن الذي يدعو إلى إشراقات العقل الباطن ، دون الالتزام بأيّة معايير أو ضوابط ، فلا قيمة للتسلسل ، والترابط والتناسق ، فما على الفنان إلا أن يترك نفسه على سجيبتها ، مستسلمًا لإملاءات عقله الباطني .

### ملاح المنهج النفسي في النقد العربي القديم .

تناولت الملاح النفسية في معظمها العوامل النفسية التي تدفع الشاعر لإنتاج نصّه الشعري، مثل على ذلك .

١. ما روي عن عبد الملك بن مروان عندما سأل الشاعر أرتأة بن سُهَيْة : هل تقول الشعر ؟ فقال : كيف أقول وأنا ما أشرب ، ولا أطرب ، ولا أغضب ، وإنما يكون الشعر بوحدة من هذه .

٢. أدرك ابن قتيبة أن دواعي الشعر : الطمع ، والشوق ، والشراب ، والطرب ، والغضب .

ظهرت ملاح المنهج النفسي في البلاغة العربية ، ووضّح ذلك .

ظهرت هذه الملاح بشكل جلي عند عبد القاهر الجرجاني في كتابه ( أسرار البلاغة ) ، وفي معرض حديثه عن مواقع التمثيل وتأثيره ، فكلمًا كان التباعد بين طرفي التشبيه أشد ، كانت التشبيهات إلى النفوس أعجب وأطرب ، ومكانتها لإحداث الأريحية أقرب .

كما تحدّث الجرجاني عن الأثر النفسي الذي تحدثه الفنون الأخرى كالرسم والنحت موازنًا بينها وبين الأثر النفسي للعمل الشعري ، فجميعها تُعجب ، وتدخل النفس من مشاهدتها حالة غريبة لم تكن قبل رؤيتها ، وبغشائها ضربٌ من الفتنة لا يُنكر مكانه ، ولا يخفى شأنه .

تأثّر القرطاجني بالمنهج النفسي، بين ملاح هذا التأثير .

تحدث حازم القرطاجني في كتابه " مناهج البلاغاء وسراج الأدباء " عن الأثر النفسي الذي يُحدثه النص الأدبي في

أنها وسيلة تتحقق فيها الرغبة بالنوم ، وفي الوقت نفسه تسمح بإشباع رغبات مكبوتة ، تظهر تفاصيلها في الأحلام .

### الفن في نظرية التحليل النفسي .

قام فرويد بدراسة أعمال لمؤلفين وفنانين ، اذكرهم .

شكسبير ، دستوفسكي ، ليوناردو دافنشي ، بلزاك ، جوته .

كيف درس فرويد هذه الأعمال ، وإلى ماذا توصل ؟

درس هذه الأعمال بصفقتها سلوكًا كغيرها من أنماط السلوك الصادرة عن النفس البشرية ، وهي بذلك تخضع لمعايير علم النفس التحليلي .

وتوصل " فرويد " إلى أن الفن وسيلة يستخدمها الفنان لتحقيق رغباته في الخيال ، فهو مثل الحالم في حال اليقظة .

كيف ينظر فرويد إلى الفنان ؟

يرى فرويد إلى أن الفنان إنسان محبط ، ومريض عُصابيًا ؛ لأنه يسعى إلى تحقيق الثروة والشهرة وحب الآخرين ، ولكنه في الوقت نفسه يمتلك القدرة على التسامي بتلك الرغبات وتحقيقها عبر أعماله الفنية .

وضّح المقصود بالتسامي .

تحويل حافز عن هدفه البدائي إلى هدف أسمى أخلاقيًا أو ثقافيًا .

لم يكتفِ فرويد بالنواحي الفنية والجمالية في العمل الأدبي بقدر اهتمامه بمضمون العمل الفني ، علل ذلك .

لأنه بحث من خلال المضمون عن العوامل النفسية ، والنوازع الداخلية التي دفعت الفنان إلى إنتاج عمله الفني .

بين أثر آراء ( فرويد ) في الساحة الأدبية .

لاقت آراؤه أصداء واسعة في الساحة الأدبية ، وخاصة في حديثه عن اللاوعي ، وظهرت السريالية باعتبارها

نفس المتلقّي ، والتخييل أن تتمثل للسامع من لفظ الشاعر المتخيّل ، أو معانيه أو أسلوبه ونظامه ، وتقوم في خياله صورة أو صور يفعل ليتخيّلها وتصورها أو تصوّر شيء آخر بها انفعالاً من غير روية إلى جهة من الانبساط أو الانقباض .

دعا القرطاجني إلى توافق التخييل مع الغرض الشعري ،  
علل ذلك .

دعا إلى ذلك ليكون أكثر تأثيراً في نفس المتلقي .

## المنهج النفسي في النقد العربي الحديث .

كيف تأثر النقد الأدبي العربي الحديث بالمنهج النفسي .  
تأثر النقد العربي الحديث بالمنهج النفسي من خلال :  
الكتب المترجمة ، والبحوث الدراسية ، فاطلع النقاد على  
منجزات هذا المنهج وتأثروا به .

مثل على تأثر النقد العربي الحديث بالمنهج النفسي .

١ . عباس محمود العقاد في كتابه " ابن حمديس " وهو  
من الدراسات المبكرة في الأدب العربي الحديث المتأثرة  
في المنهج النفسي ، واستمر العقاد متأثراً بهذا المنهج في  
معظم مؤلفاته مثل : " ساعات بين الكتب ، عمر بن أبي  
ربيعة ، جميل بثينة ، ابن الرومي ، أبو نواس ،  
وسلسلة العبقريات : وهي عبارة عن سلسلة من الكتب  
ألّفها العقاد تتناول فيها بالتحليل شخصيات من القديم  
والحديث من أشهرها : شخصية النبي عليه السلام ، أبو  
بكر ، وعمر بن الخطّاب ، وعلي ابن أبي طالب ، وخالد  
بن الوليد .

وأعلن عن تبنيه مدرسة التحليل النفسي : لأن العلم  
بنفس الأديب أو البطل التاريخي يستلزم العلم بمقومات  
هذه النفس من أحوال عصره وأطوار الثقافة والفنّ فيه .

علّق على أبيات أبو نواس في التنسك والزهد :

إلهنا ما أعدلك                      عليك كل من ملك  
ليبك إن الحمد لك                      والمملك لا شريك لك  
واعمل وبادر أجلك                      واختم بخير عملك

أ . فقال أما أشعاره في التنسك والتوبة لم يكن جاداً فيها  
طول حياته إلى ما قبل وفاته ، فمنه ما كان يصنعه خوفاً  
إذ يصرح قائلاً :

أطع الخليفة واعص ذا عزف

وتتحّ عن طربٍ وعن قصفٍ

ب . أو أن يكون النسك باباً من أبواب العرض وصدق  
التمثيل ؛ ليقال إنّه قال في النسك وهو ماجن ما لم يتقنه  
النسك .

٢ . طه حسين :

بالرغم من تأثره بالمنهج التاريخي إلا أنه تأثر بالمنهج  
النفسي ، وظهر ذلك في مؤلفاته : ( تجديد ذكرى أبي  
العلاء ، حديث الأربعاء ، مع أبي العلاء في سجنه ) .  
وبحث في كتابه الأخير الدوافع النفسية التي دفعت  
المعري في اللزوميات إلى أن يلتزم ما لا يلزم من القوانين  
، فينظم على الحروف جميعها ؛ لتخرج أشعاره في غاية  
التكآف والصنعة ، وقال أن اللزوميات ليست نتيجة الجدّ  
والكدّ ، وإنما هي نتيجة العبث واللهو ، وهي نتيجة عمل  
دعا إليه الفراغ ، ونتيجة جدّ جرّ إليه اللعب .

٣ . في أواخر الثلاثينيات دعا ( محمد خلف ، أمين  
الخولي ، أحمد أمين ) للمنهج النفسي عن طريق  
المحاضرات أو نشر المقالات .

٤ . في بداية الخمسينيات صدر كتاب إيليا الحاوي ( في  
النقد والأدب ) ودعا فيه إلى تطبيق المنهج النفسي في  
التحليل الأدب وتفسيره ، كما قام بدراسة كثيرة من الشعر  
والنثر من الأدب العربي القديم والحديث .



**وظيفة النقد الأدبي :** وهي تقويم العمل الأدبي وصاحبه من الناحية الفنيّة ، فنندفع في تطبيقات وتحليلات تستوي فيها دلالة النص الجيد ودلالة النص الرديء .  
ويرى سيد قطب أن مجال الانتفاع بالدراسات النفسية هو تعريف الأدباء بالطبائع الإنسانية ، لمساعدتهم في وصف الخلجات والبواعث الإنسانية .

### التقويم

١. عرّف المنهج النفسي مبيناً أبرز اهتماماته .
٢. يرى فرويد أن الفنان ( إنسان محبط ومريض عصابياً ) ، وضح هذه العبارة .
٣. اذكر أبرز ملامح المنهج النفسي عند النقاد العرب القدامى .
٤. تأثر " عباس محمود العقاد " بالمنهج النفسي ، بين ملامح هذا التأثير .
٥. وضّح رأي " محمد مندور " في المنهج النفسي .
٦. حدّر بعض النقاد العرب من المغالاة في الدراسات النفسية ، بين أسباب ذلك .
٧. علّل :
- أ. دعوة القرطاجني إلى توافق التخيل والغرض الشعري .
- ب. عدم اهتمام ( فرويد ) بالنواحي الفنية والجمالية في العمل الأدبي قدر اهتمامه بمضمون العمل الفني .
- ج. اعتزاز عنتره بفروسيته .

ومثال ذلك أبيات عنتره :

ولقد حفظت وصاة عمي بالصّحى

إذ تقلص الشّفقان عن وضع الفم

في حومة الحرب التي لا تشنكي

غمراتها الأبطال غير تغمغم

إذ يتقون بي الأسنة لم أحم

عنها ، ولكنّي تضايق مُقدمي

اعتزاز عنتره بفروسيته وشجاعته في رأي ( إيليا الحاوي ) ، علل ذلك .

لأنه كان من الرّقّ ، الذي عمق في نفسه الإحساس بالظلم والاضطهاد .

٥. عز الدين إسماعيل في كتابه ( التفسير النفسي للأدب ) أسهم في توضيح المنهج النفسي ، ودعا إلى تبنيه في الدراسات الأدبية ، وقال إن العلاقة بين الأدب وعلم النفس لا تحتاج إلى إثبات ، وكل ما تدعو إليه الحاجة هو بيان هذه العلاقة وشرح عناصرها .

٦. عبد القادر القط ، في كتابه : ( الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ، وفي الأدب الحديث ) .

اذكر الانتقادات على المنهج النفسي .

١. ذكر محمد مندور في كتابه ( الميزان الجديد ) أنّ تطبيق النظريات علم النفس يقتل الأدب ويُخرجه عن مساره الفني ؛ لأن الأدب يستند إلى الذوق الفني ولا علاقة له بعلم النفس والاجتماع والجمال ، ودعا محمد مندور إلى النظر في النص الأدبي وجماليته بعيداً عن نظريات العلوم الأخرى ، وهذا أفضل لأستاذ الأدب أمام طلبته .

٢. حدّر سيد قطب في كتابه ( النقد الأدبي ) من المغالاة في الدراسات النفسية ، وذلك حتى لا ننسى

الناجح لا ننضب أقداره

للمزيد من الفائدة تابعونا على صفحة الفيس بوك ( الأستاذ معن الرقامست ) والهاش لا ننضب أقداره .

شكولفسكي رائد الشكلائية الأدب أنه : حاصل جمع كل الوسائل الأسلوبية التي يستخدمها .

٢. ميّز الشكلائيون لغة الحياة اليومية التي يقصد منها التواصل مع الآخرين من لغة الأدب التي هي انحراف عن اللغة الاعتيادية ، وهي بذلك استخدام خاص للغة .

٣. كانت نظرة الشكلائية لكل من النص ومضمونه في العمل الأدبي بأنها أهملت المضمون ، وأولت اهتماما بأسلوب النص وصياغته ، فهو الذي يكشف عن جماليات النص الأدبي .

٤. رفضت الشكلائية المؤثرات الخارجية ؛ لأنها آمنت بشكلائية النص المتمثل في لغته وأسلوبه ، فلا علاقة للنص بواقع المجتمع ، ولا بمبدع النص ، ولا بقارئه ، فالنص هو الذي ينبئك عن جمالياته من خلال لغته وصياغته .

٥. وظيفة الأدب ليست أخلاقية أو اجتماعية ، وإنما جمالية تجعل القارئ يشعر بالدهشة ، ولتحقيق هذه الوظيفة دعت الشكلائية إلى :

أ. الابتعاد عن الصور التقليدية التي تشعر القارئ بالرتابة التي تفقده الإحساس بالدهشة .

ب. رأت أن مهمة الأديب تكمن في مقاومة الصور التقليدية ومحاربتها .

ج. اعتنت بتراكيب اللغة الشعرية وبجرسها الموسيقي ؛ لأن تقنية الفن إسقاط الألفة عن الأشياء أو تغريبها .

٦. في عام ١٩٢٦ \_ ١٩٣٠ ظهرت الانقسامات وتعددت الآراء وظهرت أصوات من الشكلائين الروس تتادي بضرورة تمثيل الأدب للواقع الاجتماعي ، مما يعني تخلي الشكلائية عن أبرز مبادئها .

اذكر أبرز الأسباب التي أدت إلى ضعف الشكلائية وانقسامها .

الاتجاه الماركسي ، الذي كان يؤمن أن للأدب وظيفة ينبغي أن يؤديها تجاه المجتمع ، وما الأدب إلا مرآة تعكس واقع الحياة ؛ لذا كانت مهمته تعريف الناس بواقعهم ، والعمل على تغييره وإصلاحه .

### ثالثاً : الشكلائية

#### عرّف المقصود بالشكلائية .

اتجاه نقدي يدعو إلى الاهتمام بشكل النص الأدبي بعيداً عن أفكاره ومضمونه .

#### اذكر أبرز رواد الشكلائية .

١. شكولفسكي .
٢. رومان جاكسون .
٣. فلاديمير .
٤. باختين .

#### تحدّث عن نشأة الشكلائية .

١. بدأت الشكلائية بالظهور عام ١٩١٠ في روسيا ، من خلال مجموعة من المقالات أصدرها الناقد الروسي " بيلى " بعنوان ( رمزية ) .

٢. كانت البداية الحقيقية عام ١٩١٥ إثر تكوين مجموعة من الطلاب الجامعيين ( حلقة موسكو الألسنية ) ، ثم تلاها جمعية ( أويويار ) التي تكونت في مدينة ( لينينغراد ) عام ١٩١٦ ، ومن هاتين الجمعيتين ظهرت الشكلائية .

#### تحدّث عن مبادئ الشكلائية .

١. آمن الشكلائيون بأن شكل النص الأدبي المتمثل في صياغته ولغته هو الذي يعطيه صفة الأدبية ، وعرّف

رأت الماركسيّة أن الشكلايين طغمة فاسدة في المجتمع الروسي ، علل ذلك .

لأنه كان يؤمن أن للأدب وظيفة ينبغي أن يؤديها تجاه المجتمع ، وما الأدب إلا مرآة تعكس واقع الحياة ؛ لذا كانت مهمته تعريف الناس بواقعهم ، والعمل على تغييره وإصلاحه ، وهذا الأمر يتعارض وتوجه الشكلايين الداعي إلى فصل الأدب عن الظروف الخارجية ، مما أدى إلى صراع كبير ، اتهمت فيه الماركسية الشكلايين بالفساد .

تحدّث عن أسس الشكلائية .

استندت الشكلائية في أفكارها إلى أسس فلسفيّة و أسس علمية .

١. الأسس الفلسفيّة :

تأثرت الشكلائية بفلسفة ( كانت ) مؤسس الفلسفة المثالية الألمانية ، والتي من أسسها :

أ. إنّ خصائص العمل الفني كامنة في داخله ، وليس لها ارتباط خارج النص الأدبي .

ب. جمالية النص الأدبي تستند إلى الذوق الذاتي ، التي يشعر الفرد من خلالها بالمتعة الفنية غير مدفوع بمنافع أخرى .

ج. غاية العمل الفني الجمال فقط ، أو كما عبر ( كانت ) بقوله ( الغائية بلا غاية ) في الشيء الجميل .

د. يرى كانت أن الجمال يتحقق في الشكل دون المضمون ، فالأعمال الأدبية يكون جمالها في أسلوب صياغتها وتراكيبها .

٢. الأسس العلميّة :

تأثرت الشكلائية بمبادئ ( علم اللغة ) خاصة مقولات ( دوسوسير ) اللغوية ، فتيبنوا ثلاثية " الدال ، المدلول ، المرجع " واهتموا بالدال والمدلول، وانصرفوا عن المرجع . وبناء على ذلك تعامل الشكلائيون مع خصوصية النص اللغوية ، بلا نظر في المؤثرات الخارجية كالمجتمع أو المبدع أو القارئ .

عزف المقصود ( بالمرجع ) في ثلاثية دوسوسير .

أن السامع يُدرك المعنى المراد " المدلول " بصورة عفوية متفق عليها في المجتمع بلا حاجة لمشاهدة المدلول أو حضوره عند الحديث عنه .

### الشكلائية وأثرها في النقد .

ظهرت الشكلائية في المناهج النقدية التي تلتها ، وضّح ذلك .

١. رأّت الشكلائية أن النص الأدبي متعدد الدلالات ، وهذا ما دفع ( أمبسن ) في الغرب إلى تأليف كتابه ( سبعة أنماط من الغموض ) .

٢. ظهرت آراؤهم كذلك في ( مدرسة النقد الجديد ) في شمال أمريكا ، التي ترى أن جماليّات النص الأدبي متمثلة في الشكل بعيداً عن الظروف الخارجية المحيطة بالنص .

وَجّهت انتقادات عديدة إلى الشكلائية ، اذكر أبرزها .

١. الفصل بين الواقع والعمل الأدبي ، يقول تروتسكي في كتابه ( الأدب والثورة ) إن العمل الفني تمازج مع واقعه الاجتماعي ، وأن الاقتصار على جماليات الشكل يختزل الظاهرة الأدبية في قضايا صرفية وبلاغية ، ويسبب ذلك اتهام الشكلائية بالهروب من الواقع الاجتماعي وانعزالها عن المحيط الذي تعيش فيه .

٢. اتهمت الشكلائية بإهمال دور القارئ في العملية الأدبية ؛ لأنها أعطت سلطة مطلقة للصياغات اللغوية غير مكترثة بفعل القراءة ، وقد تجاهلت نتيجة لذلك الأثر النفسي الذي يُحدثه النص الأدبي في المتلقي ، والمعاني التي يمنحها المتلقي للنص الأدبي ، وتحصر آليات التأويل ضمن السياقات اللغوية .

عارضت الماركسية الشكلانية في قضية اللفظ والمعنى ،  
تحدّث عن ذلك .

عارضت الماركسية الشكلانية ، وأكدت الدور الذي يؤديه  
الأدب تجاه المجتمع ، كما دافع عدد من النقاد العرب  
عن المعنى وبينوا أهميته ومنهم ابن الأثير ، في حين  
أشار عدد منهم إلى المواءمة بين اللفظ والمعنى ، ومنهم  
: ابن طباطبا ، بشر بن المعتمر ، الأصمعي ، ابن  
رشيقي القيرواني .

### التقويم .

١. عرّف الشكلانية ، واذكر أبرز روادها في النقد  
الحديث .
٢. رأت الماركسية أنّ الشكلانيين طُغمة فاسدة في  
المجتمع الروسي ، بيّن أسباب ذلك .
٣. ظهرت آراء الشكلانية في مدرسة النقد الجديد ، بيّن  
ذلك .
٤. بيّن أبرز الانتقادات التي وجهت إلى الشكلانية  
الروسية .
٥. وضح رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى .
٦. علّل :
- أ. رفض الشكلانية للمؤثرات الخارجية في النص .
- ب. دعوة الشكلانية إلى الابتعاد عن الصور التقليدية .
- ج. اتهام الشكلانية بإهمال دور القارئ .

علل : قول بعض الشكلانيين بضرورة تمثيل الأدب  
للواقع الاجتماعي .

بسبب اتهامهم الشكلانية بالهروب من الواقع الاجتماعي  
وانعزالها عن المحيط الذي تعيش فيه .

رفض ( باختين ) الفصل بين الشكل والمضمون في  
النص الأدبي ، علل ذلك .

لأنه رأى أن الخطاب الأدبي ظاهرة اجتماعية ، ولا يمكن  
فصله عن السياقات المحيطة به .

### ملاحح الشكلانية في النقد العربي القديم .

تحدّث عن ملاحح الشكلانية في النقد العربي القديم .

أو

تحدّث عن رأي ( الجاحظ ، العسكري ، ابن الأثير ... )  
من قضية اللفظ والمعنى .

١. يعد الاهتمام باللفظ ملمحاً بارزاً عند النقاد العرب  
القدامى ، وكان الجاحظ من أبرز النقاد الذين قدموا اللفظ  
على المعنى ؛ لأنّ المعاني مطروحة في الطريق يعرفها  
العربي والعجمي والقرويّ والبَدويّ ، ورأى الجاحظ أن  
جودة الشعر تكون في إقامة الوزن ، وتخيّر اللفظ ،  
وسهولة المخرج ، وكثرة الماء ، وفي صحة الطبع وجودة  
السبك .

٢. ذهب العسكري في كتابه " الصناعتين " إلى أنّ  
المعول في جودة الشعر إنّما يكون في الألفاظ وليس في  
المعاني ؛ لأنّ المعاني يعرفها العربي والعجمي وإنّما  
الجودة في اللفظ وصفائه وحسن بهائه .

**تحدّث عن بداية ظهور ونشأة المذهب الكلاسيكي .**

ظهر المذهب الكلاسيكي في القرن السادس عشر في إيطاليا ، ثم انتشر منها إلى باقي أوروبا ، وتفاوتت مدة انتشاره من منطقة إلى أخرى في أوروبا ، ودخلت الكلاسيكية ألمانيا في نهاية القرن الثامن عشر مع زيارة الأديب الألماني " غوته " إيطاليا عام ١٧٦٨ م .

**ما العوامل التي أدت إلى ظهور المذهب الكلاسيكي ؟**

١. التأثير بحركة النهضة التي بدأت في أوروبا في القرن السادس عشر ، فساعدت على ظهور المذهب الكلاسيكي وتكريس مبادئه .

**والنهضة :** عبارة عن حركة إحياء واسعة في العلوم والآداب والفنون ، بدأت في القرن السادس عشر في إيطاليا ، وانتشرت منها إلى باقي أوروبا .

٢. أدت سيادة الفلسفة العقلية والاحتكام إلى العقل وتمجيده إلى ترسيخ المذهب الكلاسيكي ، وتجلّت هذه السيادة بظهور الفيلسوف " ديكارت " الذي رأى أن الحق هو الحقيقة الوحيدة في الوجود .

**اذكر أهم مبادئ المذهب الكلاسيكي .**

١. آمن الكلاسيكيون بنظرية المحاكاة لأرسطو ، ويقصد بها أن الفن يُحاكي الواقع الخارجي ، فإمّا أن يصوّر ما يقع بالفعل ، أو ما يُمكن وقوعه ، وقد سمح أرسطو للفنان أن ينقل غير المحتمل وقوعه ، واعتذر عنه بقوله إنّه ينقل الشيء كما يجب أن يكون .

٢. عدّت الأدبين اليوناني والروماني مثلاً يُحتذى به ، وأدى ذلك إلى تبني الكلاسيكيين الأنواع الأدبية التي كانت شائعة لدى القدماء ، وتعدّ المسرحية والملحمة أكثر هذه الأنواع شيوعاً .

٣. الاحتكام إلى العقل وعدم الإسراف في العاطفة ، فهم يرون إنّ إرخاء العنان للعاطفة في كتابة الأدب يؤدي إلى التطرّف وعدم الاتزان ، وأسفر هذا المبدأ عن عدد من الظواهر في الأدب الكلاسيكي ، أهمّها :

**الوحدة الرابعة : المذاهب الأوبلة****عرّف المقصود بالمذهب الأدبي .**

هو مجموعة من المبادئ والأسس التي تتشكّل في عصر معيّن ممثلة اتجاهًا عامًا في التأليف الأدبي يغلب على أدباء العصر .

**اذكر أهمّ المذاهب الأدبية التي اتّسمت بالعالمية .**

١. الكلاسيكية .
٢. الرومانسية .
٣. الواقعية .
٤. الرمزية .

**أولاً : اللّاسبليّ ( البعث والإحياء )****تحدّث عن أصل تسمية الكلاسيكية ، ومراحل تطوّرها .**

١. أخذت لفظة " classic " الإنجليزية من اللفظة اللاتينية " classicus " التي كانت تُطلق على الطبقة العليا في المجتمع الروماني .

٢. استخدمها كاتب روماني عاش في القرن الثاني بعد الميلاد ؛ للدلالة على الأدب الذي يُكتب للطبقة الحاكمة في مقابل الأدب الذي كان يُكتب للطبقة الفقيرة .

٣. استخدمت لفظة " classical " للدلالة على الأدبين الإغريقي والروماني .

٤. مصطلح الكلاسيكية كمذهب أدبي ظهر حديثاً بعد الرومانسية ، ودلّ على الأدب الذي ساد أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، مقابلاً لمصطلح الرومانسية الدال على المذهب الجديد .

أن لا يخلط الكاتب بين خصائص المأساة والملهارة في المسرحية الواحدة .

### الكلاسيكية في الأدب العربي .

ظهرت الكلاسيكية في الأدب العربي ، علل ذلك .

أدت النهضة العربية إلى ظهور المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي الحديث ، والنهضة العربية هي الحركة الفكرية والثقافية التي قامت في العالم العربي بعد حملة نابليون بونابرت .

بيّن أثر احتكاك العرب بالغرب وتعرّف منجزاته .

أدى هذا الاحتكاك إلى ظهور عدد من الرواد الذين أحسّوا بالفجوة الحضارية بين العرب والغرب ، فدعوا إلى نهضة عربية تقوم على التراث العربي وتستعين بمقومات الحضارة الحديثة ، ومنهم عبد الرحمن الكواكبي ، ورفاعة الطهطاوي .

أذكر أسماء الشعراء العرب ممّا يُعبرون من رواد الاتجاه الكلاسيكي .

١. محمود البارودي . ٢. إسماعيل صبري .

٣. أحمد شوقي . ٤. حافظ إبراهيم .

نادى أصحاب المذهب الكلاسيكي ( مدرسة البعث والإحياء ) بمجموعة من المبادئ ، أذكرها .

١. اتخاذ الشعر القديم مثلاً أعلى في الكتابة الشعرية ، فعادوا بالشعر إلى رونقه في العصر العباسي ، وقلدوا عدداً من الشعراء مثل : المتنبي ، وأبي تمام ، والبحتري ، وكتبوا عدداً من قصائد المعارضات ، التي عارضوا فيها قصائد قديمة ، فأحمد شوقي وهو أشهرهم في هذا الفن ، ومن أمثلة هذه المعارضات :

أ. غلبة الوضوح على الأدب الكلاسيكي ، سواء كان ذلك في التعبير الأدبي ، أم في بناء العمل الأدبي ، فالأحداث في المسرحية الكلاسيكية مثلاً متسلسلة يؤدي كل حدث منها إلى ما يليه .

ب. تجنّب تصوير ما هو شاذ أو غير معقول ، والاتجاه إلى تصوير القضايا الإنسانية التي تصلح لكل زمان ومكان .

ج. جعل الكلاسيكيون الواجب أهم من العاطفة في أدبهم ، فالشخصية في المسرحية الكلاسيكية تضحي بعواطفها لقاء تأدية الواجب الذي تفرضه القيم والأعراف السائدة ، فلأدب عند الكلاسيكيين غاية خلقية تربوية .

٤. الاهتمام باللغة والأسلوب : حرص الكلاسيكيون على فخامة اللغة ورسالتها ، وحافظوا على استخدامها ضمن القواعد والأصول المتعارف عليها ، فابتعدوا عن استخدام العامية واللغة المبتذلة ، وبخاصة المأساة التي تتخذ من الحكام ورجال الدولة شخصيات تدير الأحداث وتطورها .

٥. التزام القواعد والأصول التي استنبطت من أعمال اليونان والرومان الأدبية ، وأهم هذه الأصول والقواعد ما يأتي :

أ. قانون الوحدات الثلاث : وحدة الفعل ، وحدة الزمان ، وحدة المكان . ويقصد بوحدة الفعل : أن تدور أحداث المسرحية أو القصة حول موضوع واحد بلا تشعب ، فلا تُصوّر كل ما يمكن أن يقع مع إحدى الشخصيات في الحياة اليومية ، وإنما تصوّر الأحداث التي تشكل حبكة العمل الأدبي وترتبط بموضوعه ، ويقصد بوحدة الزمان : أن يقع زمن المسرحية في أربع وعشرين ساعة أو أكثر من ذلك بقليل ، ويقصد بوحدة المكان : وجوب وقوع أحداث المسرحية في مكان واحد .

ب. وحدة النوع : للمسرحية نوعان هما : المأساة والملهارة ، ولكل من هذين النوعين خصائصه ، فالمأساة تسودها المواقف الجادة ، وتكون شخصياتها من الطبقة الأرستقراطية ، أما الملهارة فتسودها المواقف الهزلية ، وتكون شخصياتها من عامة الناس ، وتقتضي وحدة النوع

أ. عارض سينية البحتري التي مطلعها :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنَسُ نَفْسِي

وترقعتُ عن جَدَا كُلِّ جَبْسٍ

بقصيدته السينية التي مطلعها :

اختلاف النهار والليل ينسي أذكرا لي الصبا وأيام أنسي

ب. عارض نونية ابن زيدون التي مطلعها :

أضحى التتائي بديلاً من تدانينا

ونابَ عن طيب لُقيانا تجافينا

بقصيدته النونية التي مطلعها :

يا نائحِ الطلحِ أشباهَ عوادينا

نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

٢. الاهتمام بالجانب البياني في الشعر ، والاعتماد عليه

بوصفه عنصراً من أهم العناصر الجمالية المشكّلة له ،

وهذا ما دعا بعض النقاد إلى إطلاق تسمية " مدرسة

البيان " على هؤلاء الشعراء .

٣. التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية المعاصرة

لأصحاب هذا المذهب ، ومن ذلك أبيات حافظ إبراهيم

في رثاء مصطفى كامل أحد القادة الذين ناضلوا ضد

الاستعمار الإنجليزي :

الله أكبر هذا الوجهُ أعرفه

هذا فتى النيل ، هذا المفرد العَلْمُ

غَضُّوا العيونَ وحبَّوه تحيَّنه

مِنَ القلوبِ إذا لم تُسعدِ الكَلِمُ

وأقسِموا أن تزدودوا عن مبادئه

فنحنُ في موقفٍ يحلو به القسمُ

٤. التفاعل مع الاتجاهات العالمية في الفن ، فقد اطلع

بعض هؤلاء الشعراء على الشعر الغربي ، وجدّدوا تبعاً

لذلك في الشعر العربي ، ومن أبرز من تمثّل ذلك أحمد

شوقي الذي طوّع الشعر العربي لفن المسرح ، فألف عدداً

من المسرحيات مثل " مجنون ليلى ، قمبيز ، عنتره " .

## التقويم .

١. ما المقصود بالمذهب الأدبي ؟

٢. ما العوامل التي أدت إلى ظهور المذهب الكلاسيكي ؟

٣. ما المبادئ التي اعتمد عليها الكلاسيكيون في إنتاجهم

الأدبي ؟

٤. أسفر مبدأ الاحتكام إلى العقل عن عدد من الظواهر

في الأدب الكلاسيكي ؛ وضحها .

٥. اتّبع أصحاب المذهب الكلاسيكي ، أو ما سمي

بمذهب الإحياء عدداً من المبادئ ؛ اذكرها .

٦. اقرأ النص التالي ، ثمّ أجب عمّا يأتي بعده :

قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار :

ركزوا رفاتك في الرمال لواء

يستنهض الوادي صباح مساء

يا ويحهم نصبوا مناراً من دم

توحي إلى جبل الغد البغضاء

ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غدٍ

بين الشعوب مودّة وإخاء

أ. وضح مدى التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية

المعاصرة لأصحاب المذهب الكلاسيكي من خلال هذه

الأبيات.

ب. تتبّع الأوجه البيانية التي استخدمها الشاعر ، لتدلّل

بذلك على إبراز أصحاب المذهب الكلاسيكي البيان

بوصفه مكوناً جمالياً أساسياً في شعرهم .

٢. ظهور الوعي القومي مع قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٩٨م ؛ مما جعل الشعوب الأوروبية تحسّ بذاتها وكيانها القومي .

٣. الملل من القيود الكلاسيكية وقواعدها التي بدأت تضيق على الأدباء ، مما جعلهم يدعون إلى التحرر منها والتطلّع إلى أدب جديد ليس فيه قيود كقيود الكلاسيكية .

#### اذكر سمات ( خصائص ) الرومانسية .

١. تمثل الفردية سمة عامة في أدب الرومانسيين ، وتظهر بأشكال مختلفة ، فهم إمّا ذاتيون في أدبهم يتحدثون عن عواطفهم تجاه مشاهد مختلفة في الطبيعة كما هو الحال عند الشاعر الإنجليزي " كيتس " ، أو أنهم دعاة تحرر من القيود السياسية والاجتماعية ، كما هو الحال في مسرحية " برميثيوس طليقاً " للشاعر الإنجليزي " شيلي " .

٢. تغليب العاطفة على العقل ، وعدّوا العواطف طريق الوصول إلى الحقيقة المطلقة ، وأسفر هذا المبدأ عن جعل العاطفة أهم من الواجب في أدبهم ، فالشخصية في المسرحية والرواية الرومانسية تضحي بما يتطلبه الواجب لقاء تلبية نداء العاطفة .

٣. لاقت الطبيعة اهتماماً كبيراً عند الرومانسيين ، ووجدوا فيها ملاذاً عذباً ، وأهم ما يميز علاقة الرومانسيين بالطبيعة مشاركتهم إياها في عواطفهم ، فهم يعكسون على الطبيعة مشاعرهم فتبدو حزينة إذا كانوا حزينين ، وتبدو فرحة إذا كانوا فرحين .

٤. الاتجاه إلى البيئة المحليّة ، وتصوير ما فيها من مناظر طبيعية في أدبهم ، كم استخدموا لغة سهلة بسيطة أقرب إلى لغة الناس في أدبهم .

٥. التحلل من الأصول والقواعد الكلاسيكية ، ومن أبرز مظاهر هذا التحلل رفض الوحدات الثلاث ( الفعل ، والزمان ، والمكان ) ، وجمع سمات المأساة والمهابة في نوع واحد سُمي فن " الدراما " الذي جمع بين اللذة والألم ، ولم يتقيد بالشعر لصياغة المسرحية بل صيغت نثرًا .

#### ثانياً : الرومانسية

##### عرّف المقصود بالرومانسية .

هي مذهب أدبي ظهر في منتصف القرن الثامن عشر إثر مجموعة من العوامل ، وتميّز بعدد من السمات أهمّها : الفردية ، والاتجاه إلى الطبيعة .  
بيّن أصل تسمية المذهب الرومانسي .

استخدمت في الأساس من قبل أعداء الرومانسية في محاولة منهم للتقليل من مكانتها وأهميتها بوصفها مذهباً جديداً في الأدب ، وقد اشتقت هذه المفردة من مفردة رومانس التي تدل على القصة على القصة الخيالية التي شاعت في أوروبا في القرون الوسطى ، فصورت بطولات الفرسان وعواطفهم ، وقد رضي الرومانسيون بهذه المفردة في ما بعد لتدل على مذهبهم الأدبي .

##### اذكر العوامل التي ساعدت على ظهور المذهب الرومانسي .

١. نمو الطبقة البرجوازية وصعودها بعد قيام الثورة الصناعية في الثلث الأخير من القرن الثامن عشر ، ودعت هذه الطبقة التي تتألف من التجار وأصحاب رؤوس الأموال إلى مبادئ جديدة مثل الحرية والفردية ، وسعت إلى الظفر بحقوقها السياسية والاجتماعية على حساب الطبقة الأرستقراطية المسيطرة بالاستعانة بأفكار المصلحين مثل ( جان جاك روسو ) .



الأندلسية " التي انضم إليها عدد من الشعراء الرومانسيين ، ومنهم الشاعر " القروي " رشيد سليم الخوري ، وإلياس فرحات ، وميشال معلوف .

### التقويم .

١. ما العوامل التي أدت على ظهور المذهب الرومانسي ؟
  ٢. ما أهم سمات المذهب الرومانسي ؟
  ٣. ما العامل الذي ساعد على قبول المذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث ؟
  ٤. اقرأ النص الآتي للشاعر المهجري إلياس فرحات ، ثم أجب عما يأتي بعده :  
جدي يا نفس أفرح الشباب  
واستمدّي البشر من هي الروابي  
من روابي الشام من جناتها  
من أناشيد سواقها العذاب  
من عبير الزهر ، من ألوانه  
من نسيج الروض ، من وشي السحاب
- أ. إلى من يتوجه الشاعر بالخطاب عبر الأبيات ؟  
ب. تبيّن السمات الرومانسية التي ظهرت في القصيدة .

٦. التعبير بالرمز الموحى الشفاف ، وقد كان لكل واحد من الرومانسيين رموزه الخاصة به ، ( فشيلى ) مثلا يكثر من رموز الكهف والبرج والزورق ، ( وكيتس ) يكثر من رموز القمر والعنديل والمعبد .

### الرومانسيّة في الأدب العربي .

قبول المذهب الرومانسي وانتشاره في الأدب العربي في الثلث الأول من القرن العشرين ، علل ذلك .

بسبب الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة ، فقد كانت الأمة العربية تمر بظروف صعبة يسودها الظلم والقسوة إثر الاستعمار ، فتمثّلت الرومانسية مجالاً رحباً للتجديد والتغيير في الواقع العربي .

اتسمت الرومانسية في الأدب العربي بالسمات نفسها التي اتسم بها المذهب في الأدب الأوروبي .

تحدّث عن أبرز الرومانسيين في الأدب العربي .

١. مدرسة الديوان : سميت بذلك نسبة إلى كتاب " الديوان في الأدب والنقد " الذي قام بتأليفه العقاد والمازني ، وانضم إليهم عبد الرحمن شكري ، وغلب على أصحاب هذه المدرسة تأثرهم بالرومانسية الإنجليزية .

٢. جماعة أبولو : دعا أعضاؤها إلى : الثورة على التقليد ، والبساطة في التعبير ، والتغني بالطبيعة الريفية ، وأعضاؤها : إبراهيم ناجي ، وعلي محمود طه ، وأحمد زكي أبو شادي .

٣. شعراء المهجر : وتميّزوا في الأمريكيتين بتأثرهم في الرومانسية عن قرب ، ومن شعراء المهجر الرومانسي : جبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة ، نسيب عريضة ، وإيليا أبو ماضي ، الذين اشتركوا في تأسيس " الرابطة القلمية " ، أما في أمريكا الجنوبية فقد تأسست " العصبة

وأسهمت هذه العوامل إلى نشوء مذهب جديد في الأدب هو ( الواقعية النقدية ) أو ما سمي بالواقعية الأم .

#### اذكر أنواع الواقعية .

١. الواقعية النقدية .
٢. الواقعية الاشتراكية .

#### اذكر سمات وخصائص الواقعية النقدية .

١. انطلقت الواقعية من المجتمع والناس بمختلف فئاتهم وطبقاتهم ، وجاء اهتمامها بالإنسان في إطار تعامله وتفاعله مع المجتمع الذي يتأثر به ويؤثر به ، وهذا ما يجعله مختلفاً في هذا المجال عن الكلاسيكية التي اهتمت بالإنسان بوصفه كائناً مثالياً ينصاع للقيم أكثر من انصياعه للواقع ، كما يميّزها عن الرومانسية التي أفسحت المجال للهروب للإنسان من المجتمع وتأثيره .

٢. اتسم الأدب الواقعي بالموضوعية ؛ فالواقعيون يتجهون إلى وصف المجتمع دون أن يُظهروا تعاطفهم مع جهة معينة ، ومن هنا نالت الرواية النصيب الأوفى من أدب الواقعيين ؛ لما تمتاز به من سعة تتيح لهم تناول أزمان طويلة ، وأماكن كثيرة وشخصيات غير محدودة ، تظهر تغيرات المجتمع بدرجة من الموضوعية تفوق ما يمكن أن يتجلى في الأجناس الأدبية الأخرى .

ومن أشهر أعلام الواقعية " بلزاك " في فرنسا ، ويقدم نفسه بوصفه سكرتير المجتمع يظهر مدى ميل الواقعيين للموضوعية .

٣. اهتم الأدب الواقعي بمفهوم " العام والخاص " ، الذي يتحقق من خلال كتابة الأدب ، على نحو يجعله خاصاً بالآخرين ، كما هو خاص بالكاتب أو الشخصية صاحبة التجربة في الرواية أو المسرحية ، وبذلك اتجهت الواقعية إلى عدم الإكثار من التفاصيل التي تتعلق بالحياة اليومية ، فالتفاصيل التي تعلق بفرد قد لا تهم آخر .

٤. أبرزت الواقعية الجانب السلبي في مجتمع الطبقة البرجوازية والرأسمالية ، فأظهروا سعي من ينضون تحتها

#### ثالثاً : الواقعية .

##### عرّف المقصود بالواقعية .

هو مذهب أدبي انتشر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين إثر مجموعة من العوامل ، وقد تميّز بمجموعة من السمات أهمها الاهتمام بفئات وطبقات الناس جميعها ، والموضوعية في تناول المجتمع .

##### كيف تحدد مدلول مفردة الواقعية ؟ ( أصل التسمية ) .

تحدد مفهوم الواقعية بعد أن قام كاتب قصصي هو " شامفلوري " بإصدار كتاب ثم مجلة حملتا اسم الواقعية ، وتبلورت من خلال الكتابات التي وردت من الكتابات التي وردت فيها المبادئ الأولية للواقعية .

##### اذكر العوامل التي ساعدت على ظهور الواقعية .

١. مغالاة الرومانسية ومذهب الفن للفن والتأثيرية في الهروب من الواقع ، والإغراق في الذاتية التي تجنح إلى الأحلام والخيال ؛ مما دعا نفرًا من الأدباء إلى الاتجاه نحو الواقع .

٢. أدى التقدم العلمي الذي قام ببناءً على المنهج التجريبي في العلوم إلى شيوع النظرة الموضوعية إلى الحياة والمجتمع ؛ وقد كان الأدب الواقعي مظهرًا من مظاهر هذه النظرة الموضوعية .

٣. تفتّحت النظرة النفعية في المجتمع الرأسمالي ؛ وقد تبدّت هذه النظر من خلال غلبة النزعة الفردية والجري وراء المال ، بوصفه المقوم الأنجع لتحقيق المصالح الشخصية في مثل هذا المجتمع .

ظهرت الواقعية في الأدب العربي الحديث في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، علل ذلك .

١. انتشار التعليم ونضج الوعي الاجتماعي .
٢. ظهور المؤسسات الاجتماعية والأحزاب السياسية التي اتّجهت إلى تحليل الواقع موضوعيًا ، مما جعل رؤية الأديب تقوم على الربط بين مشكلات الفرد والواقع الاجتماعي .

اذكر أهم الأدباء العرب من أدباء الواقعية النقدية .

١. نجيب محفوظ .
  ٢. عبد الرحمن منيف .
- وركّز الواقعيون النقاد العرب في أدبهم على مشكلات الطبقة البرجوازية الصغيرة ( الطبقة الوسطى ) وكيفية تأثرها بالواقع .

تحدّث عن رواية " زقاق المدق " لنجيب محفوظ .

تتتمي هذه الرواية إلى الواقعية النقدية ، وصوّر فيها محفوظ حياة الناس في حي زقاق المدق في القاهرة خلال الحرب العالمية الثانية ، وأظهر انصياح الشخصيات الروائية التي تعيش في هذا الحي للمؤثرات الاقتصادية والاستعمارية لنتهي بها الأحداث نهايات مأساوية .

تحدّث عن رواية " الأرض " لعبد الرحمن الشرفاوي .

تتتمي هذه الرواية إلى الواقعية الاشتراكية ، وقد دارت أحداثها في عقد الثلاثينيات في إحدى القرى المصرية ، مظهرًا حاجة أهل القرية إلى الإصلاح الزراعي من خلال توزيع الأراضي على الفلاحين ، ومواجهتهم للفساد والإقطاع وتقلبات الطبيعة .

لمصالحهم الشخصية ، وجريهم وراء المال متجرّدين في ذلك من القيم . ومن هنا ظهرت في الواقعية نظرة تشاؤمية ، ومما دعا بعض النقاد لأن يطلقوا عليها تسمية الواقعية التشاؤمية .

الواقعية الاشتراكية .

عرّف المقصود بالواقعية الاشتراكية .

هو مذهب أدبي ظهر مع بدايات القرن العشرين ، بعد قيام الثورة البلشفية ، وأنشئت على إثرها دولة الاتحاد السوفييتي التي قامت على مبادئ الاشتراكية التي تؤمن بضرورة إزالة الفوارق الطبقيّة في المجتمع ، فظهرت الواقعية الاشتراكية ، وكان " مكسيم غوري " هو من أعلن هذه التسمية .

اذكر سمات وخصائص الواقعية الاشتراكية .

١. تعمد الواقعية الاشتراكية إلى إظهار الكفاح وصياغته ضد عالم الرأسمالية بجهود الطبقة العاملة ( البروليتاريا ) .
٢. سعت الواقعية الاشتراكية إلى إظهار تأثير الفرد في المجتمع لقيادته نحو الاشتراكية والسعادة .
٣. اتسمت الواقعية الاشتراكية بالدعائية في كثير من الأعمال الأدبية ، لأن هذه الأعمال تتبع من الدعوة لسياسة دولة أكثر من كونها نابعة من رؤية أديب للواقع . وانتشرت الواقعية الاشتراكية ، لتكون إرثًا عالميًا لا يخصّ دولة دون أخرى .

الواقعية في الأدب العربي .

## التقويم .

١. ما العوامل التي أدت إلى ظهور المذهب الواقعي في أوروبا ؟
  ٢. ما أهم سمات الواقعية النقدية ؟
  ٣. ما أهم سمات الواقعية الاشتراكية ؟
  ٤. كيف أبدت كل من الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية اهتمامًا مختلفًا بالفرد وتفاعله مع المجتمع ؟
  ٥. كيف ظهرت الواقعية النقدية في العالم العربي ؟
  ٦. اقرأ النص الآتي من قصة نجيب محفوظ " دنيا الله " ثم أجب عما يأتي بعده .
- ... عُد إلى النص في الكتاب المدرسي في الصفحات ١٥٢ \_ ١٥٣ .

- أ. ما الطبقة الاجتماعية التي تناولها هذا النص ؟
- ب. كيف تبدى مفهوم العام والخاص في هذا النص ؟
- ج. ما النواحي السلبية الظاهرة في سلوك الشخصيات التي تناولها هذا النص ؟
- د. ما المذهب الذي تنتمي له هذه القصة ، الواقعية النقدية أم الواقعية الاشتراكية ؟

## رابعًا : الرمزيّة .

عرّف المقصود بالمذهب الرمزيّ .

هو المذهب الذي ظهر في فرنسا خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر إثر عوامل مختلفة ، ومن أهم سماته الغموض والإيحاء .

تحدّث عن أصل تسمية الرمزية .

أطلقت مفردة الرمزية منذ القدم على استخدام الرمز بوصفه أداة تعبيرية ، وصارت تدل على مذهب أدبي بعد أن أصدر الناقد الفرنسي " مورياس " رسالة نقدية عرّف فيها الرمزية بوصفها مذهباً أدبياً متخذاً من أدب أبرز روادها : ( بودلير ، مالارمييه ) موضع دراسته .

اذكر العوامل التي ساعدت على ظهور المذهب الرمزي في فرنسا .

١. الضيق بالمذهب الواقعي الذي اتجه نحو الواقع المادي الملموس .
٢. التقدم العلمي الذي أحرزه علم النفس على يد فرويد وأتباعه ، الذين اتّجهوا إلى قرار النفس الإنسانية ؛ مما لفت أنظار الشعراء إلى وجود عالم آخر غير العالم المحسوس ، هو عالم النفس الزاخر بالخفايا والأسرار .

اذكر سمات ( خصائص ) الرمزية .

١. الغموض : وذلك لأن الرمزيين يحاولون الكشف ما وراء عالم الحس الخفي ، وما في داخل النفس الإنسانية ، إذ يتسم بالغموض الذي ينعكس في شعرهم .

من خلال الترجمة ، أو الاطلاع المباشر على أدب اللغات الأوروبية .

تأثر العرب بالرمزية بدرجات متفاوتة ، وضّح ذلك .

لأن الرمزية لم تشكل مذهباً واضح المعالم في الأدب العربي كما هو الحال في الرومانسية أو الواقعية ، فنجد سمات الرمزية في الشعر الحديث ، دون أن نجد غالباً أدباً رمزياً في جوهره .

اذكر أسماء أدباء عرب تأثروا بالرومانسية .

١. جبران خليل جبران : الذي جمع بين الرومانسية والرمزية في أدبه .

٢. صلاح عبد الصبور : نجد في شعره سمات رمزية واضحة ، لأنه كان يسعى في شعره إلى تحقيق السعادة النفسية الناتجة عن الانسجام مع غنائية الكون ، واستحقاق الحياة .

### التقويم .

١. متى دلّت مفردة الرمزية على المذهب الذي عرف الآن باسمها ؟

٢. ما العوامل التي أدت إلى نشوء المذهب الرمزي ؟

٣. ما أهم السمات التي ميّزت الأدب الرمزي ؟

٤. حاول أن تستجلي ملامح الغموض والإيحاء في

النص الشعري الآتي لصلاح عبد الصبور :

صافية أراك يا حبيبي كبرت خارج الزمن

وحينما التقينا يا حبيبي أيقنت أننا

مفترقان

وأني سوف أضل واقفاً بلا مكان

لو لم يعطني حبك الرقيق إلى الظهارة

٢. الإيحاء : يرتبط مفهوم الإيحاء بمفهوم الغموض ارتباطاً عضوياً ، فالإيحاء لا يؤدي دلالة محدّدة واضحة ، وإنما ينقل حالة نفسية إلى القارئ من خلال التراكيب اللغوية .

٣. اهتمّ الرمزيون بالموسيقا في شعرهم ؛ لأنهم عدّوها جزءاً من تكوين النص الرمزي ، إذ تقوم الموسيقا بوضع المستمع في حالة انفعالية خاصة دون أن تنتقل دلالة محددة ، شأنها في ذلك شأن الإيحاء من خلال التراكيب اللغوية .

٤. الاعتماد على تراسل الحواس في التعبير الأدبي ، ويقصد بذلك أن يوصل الشاعر دلالات مبتكرة من خلال تبادل معطيات الحواس وتراسلها كأن يستخدم حاسة اللمس لما يقتضيه السمع .

يقول الشاعر " رامبو " :

نجمي في السماء ، كان لها حفيف عذب

وكنت أصغي إليها ، وأنا جالس على حوافِ الطرق

الشاعر في المقطع السابق يُصغي إلى النجوم ، ويتذوق حفيفها الذي يجده عذباً ، في حين أن النجوم ينظر إليها عادة ، كما أن الحفيف يسمع .

أراد الشاعر أن ينقل نفسه من خلال حواسه إلى العالم المجهول واللامنتهي ، فالذي يصغي إلى النجوم أقرب إليها ممن ينظر إليها ، والذي يتذوق حفيفها ينصهر فيها ويتحوّل إلى مكوّن من مكوّناتها ، وبهذا يؤدي الشاعر الفلسفة الرمزية التي تدعو إلى استجلاء العوالم الخفية ومكنوناتها .

٥. آمن الرمزيون بفكرة " الفن للفن " ، إذ دعوا إلى أن يكون الأدب غاية في ذاته لا يوظّف من أجل تحسين الواقع.

### الرمزية في الأدب العربي .

كيف اتّصل الأدباء العرب المحدثون بالأدب الرمزي ؟

الكاظمي ، عبد المنعم الرفاعي ، تيسير ظبيان ، وحمزة العربي .

٣. عمل على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية ، وظهر في إسهامه بعدد من التعليقات النقدية والكتابات التوجيهية في افتتاحيات بعض أعداد المجلات التي كانت تصدر في الأردن آنذاك .

أذكر الصحف والمجلات التي كانت تصدر في شرق الأردن ، وبين دورها في تأسيس الحركة النقدية في الأردن .

صحيفة الشرق العربي ، صحيفة الجزيرة ، مجلة الحكمة ، مجلة الرائد ، وأدت هذه المجلات دوراً مهماً في تأسيس الحركة النقدية في الأردن ، وعلى الرغم من كون هذه المجلات والصحف غير متخصصة في النقد الأدبي فقد احتوت مقالاتٍ نقديةً عديدة ومتنوعة .

كيف ظهر تفاعل النقد في الأردن مع الحركة النقدية في العالم العربي .

ظهر هذا التفاعل على صفحات المجلات ، ولعل أهم ما مثل ذلك سلسلة المقالات التي كتبها الشيخ نديم الملاح في صفحات مجلة الحكمة ، حيث تتبع آراء طه حسين في كتابه " في الشعر الجاهلي " محاولاً دحض ما جاء به من آراء جعلت من وجود الشعر الجاهلي موضع شك . كما انعكست النظريات النقدية العالمية الحديثة بسلسلة المقالات التي كتبها يعقوب هاشم في مجلة الحكمة ، فكتب عن برونيتير صاحب نظرية الأجناس في الأدب ، كما كتب عن جون لميتر صاحب الانطباعة في النقد ، وهيوليت تين وعلم النقد .

وأولى عبد الحليم عباس بعض النقاد عناية كبيرة للحركة الأدبية في الأردن ، فنشر على صفحات الجزيرة عدداً من المقالات عن أهم الشعراء الذين ظهوروا على الساحة الأدبية في تلك الحقبة ، مثل : أديب عباسي ، عبد المنعم الرفاعي ، وحسني فريز .

## الوطءة الخاطسة : ( الحركة النقءة في الأردن )

شكل النقد الأدبي في الأردن أحد أهم روافء الحركة الثقافية في المجتمع الأردني منذ تأسيس الإمارة ، تحدت عن تطور الحركة النقدية في الأردن .

تزامن التطور الذي طرأ على الحركة النقدية الأردنية مع تطور المجتمع الأردني ومؤسساته الثقافية عبر المراحل التاريخية التي مر بها .

أذكر العوامل التي أدت إلى إغناء الحركة النقدية الأردنية وءفعها إلى الأمام .

١. تعاطي الحركة النقدية في الأردن مع التراث الأدبي والنقدي العربي .

٢. الحركة الأدبية والنقدية في الأقطار العربية الأءرى .

٣. النظريات والمناهج النقدية العالمية .

### مرحلة التأسيس .

تحدت عن دور الملك المؤسس عبد الله الأول في تنشيط الحركتين الأدبية والنقدية بالأردن .

١. عمل منذ توليه إمارة شرق الأردن على رعاية الأءباء المحليين والوافءين من الأقطار العربية الأءرى .

٢. المجالس الأدبية التي كان يرعاها في قصري ( رغءان وبسما ) في عمان و ( قصر المشتى ) في الشونة ؛ وكانت هذه المجالس تجمع نخبة من الأءباء من أمثال : عمر أبي ريشة ، وءيع البستاني ، عرار ، نديم الملاح ، فؤاء الخطيب ، خير الدين الزركلي ، عبد المحسن

٥. محمود السمرة : قام بترجمة كتاب ( القصة السيكولوجية ) لليون أيدل ، وتناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة ، وهذا يدل على تعاطي النقد الأدبي في الأردن مع أهم الاتجاهات الأدبية في العالم .

اذكر خصائص الحركة النقدية في عقد الخمسينيات .

مَنْ يَنْظُرُ فِي الْحَرَكَةِ النَّقْدِيَّةِ يَلْحَظُ اتِّجَاهًا نَحْوَ التَّخَصُّصِ وَالْمُنَهْجِيَّةِ فِي التَّأْلِيفِ وَالتَّرْجُمَةِ وَالتَّحْقِيقِ فِي التَّرَاثِ النَّقْدِيِّ ، وَهَذَا سَاعَدَ عَلَى إِيجَادِ أَرْضِيَّةِ خَصِيَّةٍ لِإِنْشَاءِ مُؤَسَّسَاتٍ تَعْنَى بِهَذَا الْمَبْحَثِ فِي الْعُقُودِ اللاحقة .  
ومن أبرز هؤلاء النقاد : إحسان عباس ، ناصر الدين الأسد ، ومحمود السمرة .

الحركة النقدية في الأردن في عقدي الستينيات والسبعينيات .

شهد عقدا الستينيات والسبعينيات إنشاء عدد من المؤسسات التي ساعدت على نضج النقد الأدبي في الأردن ، اذكرها .

١. الجامعة الأردنية : عام ١٩٦٢ ، وشكّلت هذه الجامعة بيئة نقدية بجهود أساتذتها الذين أخذوا على عاتقهم مهمة الممارسة النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة ، ثم جاءت كليات المجتمع وجامعة اليرموك ١٩٧٦ ؛ لتساعد في كثرة أعداد القراء والمتقّفين بازياد أعداد الخريجين .

٢. المجلات : صدر عدد من المجلات التي انتشرت على مستوى العالم العربي مستقطبة عدداً من الكتاب والنقاد في العالم العربي ، فصدرت ( مجلة الأفق الجديد ) ( النصف شهرية في القدس عن جريدة ( المنار ) ، واستمرت أربع سنوات حققت خلالها درجة عالية من التميّز ، ثم صدرت مجلة ( أفكار ) واضطلعت بدور مهم في الأدب والنقد .

## الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات .

تحدّث عن الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات . ( تحدّث عن أقطاب الحركة النقدية في الخمسينيات ) .

١. عيسى الناعوري : أصدر مجلة ( القلم الجديد ) عام ١٩٥٢ ، وصدر منها اثنا عشر عدداً شارك فيها كوكبة من الأدباء والنقاد الأردنيين والعرب ، أمثال : إحسان عباس ، ناصر الدين الأسد ، عبد الوهّاب البياتي .

كما أصدر الناعوري عدداً من الكتب النقدية في هذه المرحلة منها : ( إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث ، إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر ، أدب المهجر ) .

٢. إحسان عباس : أصدر كتاب ( فن الشعر ) ، وتعرّض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً للواقعية ، وعرض فيه أهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر ، وعبر هذا الكتاب عن خبر الناقد الواسعة بالآداب الغربية .

٣. يعقوب العودات ( البدوي المثلث ) : أصدر كتاب ( عرار شاعر الأردن ) وعرض فيه المؤلف لحياة الشاعر ، ومضامين شعره ، ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب .

٤. ناصر الدين الأسد : أصدر كتاب ( الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ) وكان أكثر منهجية في استخدام التاريخ في دراسة الأدب، فرصد الاتجاهات الفنية في الكتابة الأدبية في ضوء المؤثرات التاريخية المتعلقة بهذين البلدين .

٢. عدّوا الربط بين الخاص والعام مقوّمًا مهمًا لقيام تجربة أدبيّة واقعيّة ، إذ أولى عبد الرحمن ياغي هذا المفهوم عناية كبيرة في نقده التطبيقي ، فرأى أن الأدب الناجح هو الذي يعالج القضايا التي تهم الآخرين ، مما يؤدي إلى تبني المتلقي للقضايا المطروحة في هذا الأدب .

٣. ذهب بعض النقاد الواقعيين إلى رؤية الأدب أداة للمواجهة والثورة ، كما هو الحال في كتابي نزيه أبو نضال (الشعر الفلسطيني المقاتل و جدل الشعر والثورة)

### الحركة النقدية في الأردن في الثمانينيات وما بعدها .

اذكر سمات الحركة النقدية في الأردن في عقد الثمانينيات .

١. اتّسمت الحركة النقدية بازدياد الإنتاج النقدي .  
٢. الانفتاح على المزيد من المناهج النقدية الحديثة ، على أن هذا الانفتاح لم يبعد أصحاب المنهجين التاريخي والواقعي عنهما ، بل إنّنا نلاحظ اتجاه عدد آخر من النقاد إليهما ، ومن أبرز النقاد الذين وظّفوا هذين المنهجين في هذه المرحلة حسني محمود ، وإبراهيم السعافين .

صدر في عقد الثمانينيات عدد من المجالات التي عنيت بالنقد والأدب ، اذكرها .

١. مجلة أوراق : تصدر عن رابطة الكتاب الأردنيين .  
٢. المجلة الثقافية : تصدر عن الجامعة الأردنية .  
٣. الملاحق الثقافية والأسبوعية في الصحف اليومية ، والمجلات المحكمة التي تصدر عن الجامعات الأردنية .  
ظهر عدد من الكتب المترجمة نتيجة الاتجاه إلى النقد الغربي ، اذكرها .

١. ( تشريح النقد ومفاهيم نقدية ) ترجمهما محمد عصفور  
٢. ( النقد والإيديولوجيا ) ترجمه فخري صالح .

٣. رابطة الكتاب الأردنيين : أنشئت عام ١٩٧٤ ، وساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده من خلال عدد من الأدباء والنقاد الذي يحمل قضايا المجتمع .

اذكر أهم النقاد الذين وظفوا المنهج الواقعي في دراسة الأدب في عقدي الستينيات والسبعينيات في الأردن .

١. هاشم ياغي .  
٢. عبد الرحمن ياغي .  
وظهر لدى هذين الناقدتين توجههما النقدي إلى الأدب الملتزم الذي يحمل قضايا المجتمع .

اهتم النقاد بالربط بين التركيب الاجتماعي والشكل الفني ، كما فعل هاشم ياغي في كتابه " القصة القصيرة في فلسطين والأردن ١٨٥٠ - ١٩٦٥ " وقدم الكتب هذا الفن في إطار حركة الواقع وتغيّراته ؛ إذ ربط ظهور فن القصة القصيرة في هذين البلدين بظهور الطبقة الوسطى .

كيف فسّر النقاد مواقف الأدباء الفكرية والسياسية ؟ واذكر أمثلة على ذلك .

فسّر هؤلاء النقاد مواقف الأدباء الفكرية والسياسية من خلال طبقاتهم الاجتماعية .  
ومن أمثلة ذلك :

١. ما جاء به عبد الرحمن ياغي في كتابه " حياة الأدب الفلسطيني الحديث " ، إذ علل النقاء كل من إسعاف النشاشيبي ابن الطبقة الارستقراطية ، و خليل السكاكيني ابن الطبقة البرجوازية على التوجّهات الفكرية نفسها بالنقاء الطبقتين المذكورتين في السنوات الممتدة بين ١٩٠٨ ونهاية الحرب العالمية الأولى .

وسعت حركة التحرر العربيّة في هذه المدّة إلى استمالة الأرستقراطية العربيّة إلى جانب الحركة الوطنية لمواجهة الحكم التركي .



الكركي ، وكتاب ( القناع في الشعر العربي الحديث )  
لسامح الرواشدة .

واتّجه الناقدان إلى النصوص الشعريّة في إشارتها إلى  
الشخصيات التراثية الرمزيّة مثل :

أ. شخصية **أبي العلاء المعري** التي وظّفها عبد الوهاب  
البياتي في قصيدته ( **محنة أبي العلاء** ) .

ب. شخصية **امرئ القيس** التي وظّفها عز الدين  
المناصرة في قصيدته ( **المقهى الرمادي** ) ، وجاءت هذه  
التوظيفات مشيرة إلى هموم الناس في الواقع .

لقد يعد نصرت عبد الرحمن من أوائل الذين اتّجهوا في  
العالم العربي إلى المنهج الأسطوري في تحليل النصوص  
الشعرية العربية القديمة ، ولا سيما الجاهلية منها ، اتجه  
الناقد إلى دراسة النصوص الجاهليّة في محاولة منه  
للبحث عن الإشارات الأسطورية فيها مستفيداً في ذلك  
مما وصلنا عن طبيعة الحياة الدينية الوثنية في ذلك  
العصر ، ومن أهم كتبه في هذا المجال ( **الواقع  
والأسطورة في شعر أبي ذؤيب الهذلي الجاهلي** ) .

لقد كما يعد بسام قطوس من الذين اتّجهوا إلى النص  
الأدبي من خلال القراءة التفكيكية ؛ إذ درس قصيدة ( **تنويمة الجياح** )  
للجواهري .

ويقصد **بالقراءة التفكيكية** : هي القراءة التي يعمل الناقد  
من خلالها على التناقضات الداخلية في النص الأدبي  
للوصول إلى دلالات عميقة له .

٣. من النقاد من اتجه إلى **المنهج المقارن** : وهو منهج  
يقوم على دراسة تأثير الأدب القومي بالآداب الأخرى  
العالمية وامتداده فيها ، أو التأثر بهذه الآداب والغنى  
بسببها .

ومن أهم النقاد الذين اتجهوا إلى هذا المنهج عز الدين  
المناصرة ، محمد شاهين ، وعلي الشرع .

أولى النقاد الأردنيون الحركة الأدبية في الأردن عناية  
خاصة ، علل ذلك .

ظهر في مرحلة الثمانينات العديد من الكتب والدراسات  
التطبيقية التي اتّبعت مناهج متنوّعة في الدراسة ، مثل  
على ذلك .

في الدراسات الواقعيّة لأدب والرواية على وجه  
الخصوص نجد أن النقاد الواقعيين يتنازلون عن عدد من  
أدوات المنهج الواقعي ، خاصة إذا استثنينا دراسات رواد  
هذا المنهج ، ومن هؤلاء :

١. **نبيل حداد** : نجد في دراساته اهتماماً أكبر بإحدى  
أدوات هذا المنهج وهي **النماذج البشرية** : وهي  
الشخصيات الروائيّة التي تمثّل طابعاً شائعاً في  
المجتمع نتيجة الظروف الاجتماعيّة في مرحلة معينة  
٢. **عبد الله رضوان** : اتّجه الاتجاه نفسه في تحليل  
الشخصيات النموذجيّة ، ولا سيما في كتابه ( **النموذج  
وقضايا أخرى** ) .

وضّح اتجاهات النقاد النقديّة في الأردن ، في  
الثمانينات .

١. الاتجاه إلى النص الأدبي بوصفه المصدر الأساسي  
لدراسة الأدب ، مما أدى إلى شيوع الدراسات الأسلوبية  
التي تتناول أسلوب أديب ما ، أو الأسلوب الأدبي  
لجنس أدبي في مرحلة تاريخية معينة ، ونتيجة للاهتمام  
بالمنى الأسلوبية في الدراسات التطبيقية ظهرت دراسات  
في بيان الأبعاد النظرية للأسلوبية ، ومنها كتاب ( **الأسلوبية ونظرية النص** )  
لإبراهيم خليل ، ( **الاتجاهات  
الأسلوبية في النقد العربي الحديث** ) لإبراهيم عبد الجواد .

٢. هناك من اتّجه إلى النص ودلالاته الجمالية بوصفه  
كياً مستقلاً ، ومنهم : عبد القادر الرباعي ، محمد  
المجالي ، محمد الشوابكة ، ويحيى عابنة ، ولا تعني  
دراسة النص الأدبي ودلالاته ببقائه مغلقاً ، وإنما تكون  
الإشارات اللغوية المتنوعة بعداً دلاليّاً يتجه إلى الواقع ،  
وكذلك قد يحيل النص إلى نصوص أخرى ، وهذا ما  
تناوله النقاد في عدد من الدراسات النقديّة ، مثل كتاب ( **الرموز  
التراثية العربية في الشعر العربي الحديث** ) لخالد

بسبب ما أحرزته هذه الحركة من موقع بارز على خارطة الأدب العربي .

### اذكر مظاهر الحركة الأدبية النقدية في الأردن .

ظهور عدد من الدراسات النقدية في هذا المجال ، مثل :

١ . كتاب ( الرواية في الأردن ) لإبراهيم السعافين .

٢ . كتاب ( القصة القصيرة في الأردن ) لعبد الرحمن

ياغي .

٣ . كتاب ( فصول في الأدب الأردني ونقده ) لإبراهيم

جلال .

٤ . قام زياد الزعبي بتحقيق ديوان عرار واعتنى بشعره ،

و درس جوانب من شعره في عدد من المقالات النقدية .

٥ . قام محمد المجالي بنشر عدد من الأبحاث النقدية

حول الحركة الأدبية في الأردن ، كما أبدى اهتماماً

خاصاً بشعر حيدر محمود ، فكتب عنه عدداً من

الأبحاث والمقالات النقدية في المجلات الأردنية .

ومن الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بهذه الحركة الأدبية محمد

عبيد الله ، عبد الله رضوان ، وغسان عبد الخالق .

### التقويم

أجب عن الأسئلة الآتية في ضوء دراستك للحركة

النقدية في الأردن:

١- كيف تجلّى دور الملك المؤسس في تشجيع الحركة

النقدية في الأردن ؟

٢- اذكر أهم المجالات والصحف التي صدرت في الأردن

في مرحلة التأسيس للنقد.

٣- ما الموضوعات النقدية التي عني بها النقاد في

المقالات التي كتبت على صفحات المجلات الأردنية في

مرحلة التأسيس ؟

٤- كيف أسهم النقد في عقد الخمسينيات في التمهد

لنضوج الحركة النقدية في الأردن ؟

٥- ما أهم المؤسسات التي ساعدت على نضج النقد

الأدبي في الستينيات والسبعينيات في الأردن ؟

٦- وضح أهم الأدوات النقدية التي استخدمها النقاد

الواقعيون في الستينيات والسبعينيات .

٧- ما أهم المجالات التي صدرت في عقد الثمانينيات وما

بعده في الأردن ؟

٨- وضح المقصود بالمفاهيم الآتية:

أ . النماذج البشرية.

ب . المنهج الأسطوري

ج . المنهج المقارن في النقد الأدبي

٩- ما أهم الجهود التي قام بها النقاد في الأردن إزاء

الحركة الأدبية الأردنية ؟

النجاح يرى في العمل أملاً

والفاشل يرى في العمل ألماً

# إجابات الأسئلة

## إجابات أسئلة المنهج التاريخي .

١. المنهج التاريخي : هو منهج نقدي يقوم على دراسة الأعمال الأدبية استنادًا إلى المؤثرات المتبادلة بين الأديب وبين الزمان والمكان ، ويعنى بالأمور التالية :
  - أ.دراسة تأثير العمل الأدبي أو مؤلفه بظروف العصر .
  - ب. دراسة المراحل التاريخية لفن من الفنون ومعرفة التطورات الطارئة عليه .
  - ج. التأكد من صحة النصوص الأدبية ونسبتها إلى قائلها .
  - د. العناية بفهم النصوص الأدبية في سياقها الزماني والمكاني ، وتوضيحها للآخرين دون إصدار أحكام عليها أو المفاضلة بينهما .
  - هـ. دراسة الظواهر الأدبية من حيث تأثيرها بما سبقها وأثرها في ما بعدها .
٢. يرى الناقد الفرنسي بييف أن مهمة الناقد الرئيسية فهم النص الأدبي ، ثم توصيل هذا الفهم إلى المتلقين ، وكانت طريقته تستند إلى البحث عن المؤثرات الخارجية في الأديب ، كبيئته ، وعاداته الشخصية ، ومذكراته ، وسيرته الذاتية ، معتمدًا في ذلك كله على الاستقصاء والتحري .
٣. يرى ( تين ) أنّ البيئة تؤثر في الجنس من الخارج في حين ينبعث تأثير الجنس في الأفراد من داخلهم .

# ملحق إجابات أسئلة الكتاب

وسيرته الذاتية ، معتمداً في ذلك كله على الاستقصاء والتحري ، وبذلك فهي تشبه طريقة البوليس السري .

د. لأن شخصية الأديب تتكون من مجموعة عوامل ومؤشرات تصيغ الأديب بطابعها .

هـ. لأنه كان يتعرّض للأحداث التاريخية وأثرها في الشخصيات ، وكان يرى أن معرفة البيئة أمر ضروري في نقد كل شعر ، في كلّ أمه ، في كلّ جيل .

### إجابات أسئلة المنهج النفسي .

١. المنهج النفسي : هو المنهج الذي يستفيد من منجزات علم النفس في تحليل الأعمال الأدبية وتفسيرها ، ويعنى بالأمر التالي :

أ. دراسة عملية الإبداع من حيث كيفية تولدها والظروف النفسية التي ترافقها .

ب. تعرّف نفسية المبدع من خلال دلالات عمله الأدبي .

ج. دراسة تأثير العمل الأدبي في نفسيّة المتلقي .

٢. لأنّ الفنان يسعى إلى تحقيق الثروة والشهرة وحب الآخرين ، ولكنه في الوقت نفسه يمتلك القدرة على التسامي بتلك الرغبات وتحقيقها عبر أعماله الفنية .

٣. ارجع إلى صفحة ١٠ .

٤. صدر كتاب العقاد " ابن حمديس " وهو من الدراسات

المبكرة في الأدب العربي الحديث المتأثرة في المنهج النفسي ، واستمر العقاد متأثراً بهذا المنهج في معظم

مؤلفاته مثل : " ساعات بين الكتب ، عمر بن أبي ربيعة ، جميل بثينة ، ابن الرومي ، أبو نواس ، وسلسلة العبقريات ، وأعلن صراحة عن تبنيه المنهج النفسي .

٥. رأى محمد مندور أنّ علم النفس يقتل الأدب ويُخرجه عن مساره الفني ؛ لأنّ الأدب يستند إلى الذوق الفني ولا علاقة له بعلم النفس والاجتماع والجمال .

٦. حتى لا ننسى وظيفة النقد الأدبي، فنندفع في تطبيقات وتحليلات تستوي فيها دلالة النص الجيد ودلالة النص

الرديء .

٧.

٤. أشار ابن سلام في كتاب طبقات فحول الشعراء إلى أهمية الأمور التالية :

أ. الزمان : وفيه جرى وضع الشعراء في فئتين : شعراء الجاهلية وشعراء الإسلام .

ب. المكان : وفيه جرى وضع شعراء القرى ( مكة ، المدينة ، الطائف ، اليمامة ، اليمن ) في باب واحد

ج. الجنس : وفيه وضع شعراء اليهود في طبقة خاصة بهم .

٥. ارجع إلى ص ٦ ، ٧ .

٦. الانتقادات التي وُجّهت إلى المنهج التاريخي :

أ. توجّه المنهج التاريخي إلى الأديب وما يتصل به ، وإغفال النواحي الفنية والجمالية في العمل الأدبي .

ب. اقتصار مهمة الناقد في المنهج التاريخي على ملاحظة تأثيرات ( المكان والزمان ) مما يجعل مهمته أقرب ما تكون إلى عمل المؤرخين .

ج. إعادة المنهج التاريخي مظاهر النبوغ والعبقرية إلى عوامل البيئة والزمن ، وإغفال الموهبة الفردية والصفات الشخصية للأديب .

د. إصدار أحكام قطعية في قضايا تاريخية ، دون استقصاء كامل وأدلة واضحة ، وكما أنّ تداخل الأجناس والتبادل الثقافي بين الشعوب ، أدى إلى صعوبة تمييز الأصل من الدخيل ، في ظل تاريخ سحيق من تداخل الأجناس وتبادل الثقافات .

٧. أ. عزا سهولة شعر " عدي بن زيد " بأنه أمر يعود إلى أثر البيئة فملازمة الشاعر للحاضرة تجعله لينّ اللسان وسهل المنطق ، فقال : وعدي بن زيد كان يسكن الحيرة ، ويرأكن الريف ، فلانّ لسانه ، وسهل منطق .

ب. لأنّ الملك الإسلاميّ عظم في زمان الشعراء المحدثين ، ورأوا ما لم يره المتقدمون عندهم .

ج. لأنها تستند إلى البحث عن المؤثرات الخارجية في الأديب ، كبيئته ، وعاداته الشخصية ، ومذكراته ،

اتهمت الشكلانية بالهروب من الواقع الاجتماعي وانعزالها عن المحيط الذي تعيش فيه .

٢. اتهمت الشكلانية بإهمال دور القارئ في العملية الأدبية ؛ لأنها أعطت سلطة مطلقة للصيغات اللغوية غير مكرثة بفعل القراءة ، وقد تجاهلت نتيجة لذلك الأثر النفسي الذي يحدثه النص الأدبي في المتلقي ، والمعاني التي يمنحها المتلقي للنص الأدبي .

٥. رأى الجاحظ أن جودة الشعر تكون في إقامة الوزن ، وتخيّر اللفظ ، وسهولة المخرج ، وكثرة الماء ، وفي صحة الطبع وجودة السبك .

٦.

أ. رفضت الشكلانية المؤثرات الخارجية ؛ لأنها آمنت بشكليّة النص المتمثل في لغته وأسلوبه ، فلا علاقة للنص بواقع المجتمع ، ولا بمبدع النص ، ولا بقارئه ، فالنص هو الذي ينبئك عن جماليّاته من خلال لغته وصياغته .

ب. لأنها ترى أن الصور التقليدية تشعر القارئ بالرتابة التي تفقده الإحساس بالدهشة ، و رأت أن مهمة الأديب تكمن في مقاومة الصور التقليدية ومحاربتها ؛لذا اعتنت بتراكيب اللغة الشعرية وبجرسها الموسيقي .

ج. لأنها أعطت سلطة مطلقة للصيغات اللغوية غير مكرثة بفعل القراءة ، وقد تجاهلت نتيجة لذلك الأثر النفسي الذي يحدثه النص الأدبي في المتلقي ، والمعاني التي يمنحها المتلقي للنص الأدبي ، وتحصر آليات التأويل ضمن السياقات اللغوية .

#### إجابات أسئلة الكلاسيكية .

١. المذهب الأدبي : هو مجموعة من المبادئ والأسس التي تتشكل في عصر معين ممثلة اتجاهًا عامًا في التأليف الأدبي يغلب على أدباء العصر .

أ. دعا إلى ذلك ليكون أكثر تأثيرًا في نفس المتلقي ، والتخييل أن تتمثل للسامع من لفظ الشاعر المُتخيّل ، أو معانيه أو أسلوبه ونظامه ، وتقوم في خياله صورة أو صور ينفعل ليتخيلها وتصورها أو تصوّر شيء آخر بها انفعالاً من غير روية إلى جهة من الانبساط أو الانقباض .

ب. لأنّه بحث من خلال المضمون عن العوامل النفسية ، والنوازغ الداخلية التي دفعت الفنان إلى إنتاج عمله الفني ، فلم يكثرث بالنواحي الفنية والجمالية .

ج. لأنه كان من الرّق ، الذي عمّق في نفسه الإحساس بالظلم والاضطهاد .

#### إجابات أسئلة الشكلانية .

١. الشكلانيّة : اتجاه نقدي يدعو إلى الاهتمام بشكل النص الأدبي بعيداً عن أفكاره ومضمونه ، ومن أبرز رواده : شكوفسكي ، رومان جاكسون ، فلاديمير ، باختين .

٢. لأنه كان يؤمن أن للأدب وظيفة ينبغي أن يؤديها تجاه المجتمع ، وما الأدب إلا مرآة تعكس واقع الحياة ؛ لذا كانت مهمته تعريف الناس بواقعهم ، والعمل على تغييره وإصلاحه ، وهذا الأمر يتعارض وتوجه الشكلانيين الداعي إلى فصل الأدب عن الظروف الخارجية .

٣. ظهرت الشكلانيّة في ( مدرسة النقد الجديد ) في شمال أمريكا ، التي ترى أن جماليّات النص الأدبي متمثلة في الشكل بعيداً عن الظروف الخارجية المحيطة بالنص .

٤. أبرز الانتقادات :

١. الفصل بين الواقع والعمل الأدبي ، يقول تروتسكي في كتابه ( الأدب والثورة ) إن العمل الفني تمازج مع واقعه الاجتماعي ، وأن الاقتصار على جماليّات الشكل يختزل الظاهرة الأدبية في قضايا صرفية وبلاغية ، وبسبب ذلك

٢. أ. أدت سيادة الفلسفة العقلية والاحتكام إلى العقل وتمجيده إلى ترسيخ المذهب الكلاسيكي ، وتجلّت هذه السيادة بظهور الفيلسوف " ديكارت " الذي رأى أن الحق هو الحقيقة الوحيدة في الوجود .

ب. التأثير بحركة النهضة التي بدأت في أوروبا في القرن السادس عشر ، فساعدت على ظهور المذهب الكلاسيكي وتكريس مبادئه .

٣. ارجع إلى صفحة ٢٠ .

٤. أ. غلبة الوضوح على الأدب الكلاسيكي ، سواء كان ذلك في التعبير الأدبي ، أم في بناء العمل الأدبي ، فالأحداث في المسرحية الكلاسيكية مثلاً متسلسلة يؤدي كل حدث منها إلى ما يليه .

ب. تجنّب تصوير ما هو شاذ أو غير معقول ، والاتجاه إلى تصوير القضايا الإنسانية التي تصلح لكل زمان ومكان .

ج. جعل الكلاسيكيون الواجب أهم من العاطفة في أدبهم ، فالشخصية في المسرحية الكلاسيكية تضحّي بعواطفها لقاء تأدية الواجب الذي تفرضه القيم والأعراف السائدة .

٥.

أ. اتخاذ الشعر القديم مثلاً أعلى في الكتابة الشعرية ، فعادوا بالشعر إلى رونقه في العصر العباسي ، وقلّدوا عدداً من الشعراء مثل : المتنبي ، وأبي تمام ، والبحتري ، وكتبوا عدداً من قصائد المعارضات ، التي عارضوا فيها قصائد قديمة

ب. الاهتمام بالجانب البياني في الشعر ، والاعتماد عليه بوصفه عنصراً من أهم العناصر الجمالية المشكّلة له ، وهذا ما دعا بعض النقاد إلى إطلاق تسمية " مدرسة البيان " على هؤلاء الشعراء .

ج. التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية المعاصرة .

د. التفاعل مع الاتجاهات العالمية في الفن ، فقد اطلع بعض هؤلاء الشعراء على الشعر الغربي ، وجدّدوا تبعاً لذلك في الشعر العربي .

٦.

أ. يعد التفاعل مع الأحداث السياسية المعاصرة لأصحاب المذهب الكلاسيكي من أهم سمات هذا المذهب في الأدب العربي ، وتظهر هذه السمة بوضوح ، فالشاعر يرثي فيها واحداً من زعماء مقاومة الاستعمار في ليبيا ؛ شكل حدث الإعدام لزعيم المقاومة الليبية حدثاً سياسياً مثيراً للرأي العام العربي .

ب. استخدم الشاعر أحمد شوقي بعض الأوجه البيانية ، فقد شبّه رفات الشهداء بلواء مرفوع ، كما شبه قبره ودمه منارة للأجيال القادمة ، وشبه الجرح بإنسان يصيح فذكر المشبه وحذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه ( يصيح ) على سبيل الاستعارة المكنية .

### إجابات أسئلة الرومانسية .

#### ١. العوامل التي أدت إلى ظهور المذهب الرومانسي :

أ. نمو الطبقة البرجوازية وصعودها بعد قيام الثورة الصناعية في الثلث الأخير من القرن الثامن عشر ، ودعت هذه الطبقة التي تتألف من التجار وأصحاب رؤوس الأموال إلى مبادئ جديدة مثل الحرية والفردية .

ب. ظهور الوعي القومي مع قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٩٨م ؛ مما جعل الشعوب الأوروبية تحسّ بذاتها وكيانها القومي .

ج. الملل من القيود الكلاسيكية وقواعدها التي بدأت تضيق على الأدباء ، مما جعلهم يدعون إلى التحرر منها والتطلّع إلى أدب جديد ليس فيه قيود كقيود الكلاسيكية .

٢. ارجع إلى صفحة ٢٤ .

٣. بسبب الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة ، فقد كانت الأمة العربية تمر بظروف صعبة يسودها الظلم والقسوة إثر الاستعمار ، فمتلّت الرومانسية مجالاً رحباً للتجديد والتغيير في الواقع العربي .

٤.

أ. تعتمد الواقعية الاشتراكية إلى إظهار الكفاح وصياغته ضد عالم الرأسمالية بجهود الطبقة العاملة ( البروليتاريا ) .

ب. سعت الواقعية الاشتراكية إلى إظهار تأثير الفرد في المجتمع لقيادته نحو الاشتراكية والسعادة .

ج. اتسمت الواقعية الاشتراكية بالدعائية في كثير من الأعمال الأدبية ، لأن هذه الأعمال تتبع من الدعوة لسياسة دولة أكثر من كونها نابعة من رؤية أديب للواقع . وانتشرت الواقعية الاشتراكية ، لتكون إرثاً عالمياً لا يخصّ دولة دون أخرى .

٤. جاء اهتمام الواقعية النقدية بالإنسان في إطار تفاعله مع المجتمع الذي يتأثر به ويؤثر فيه ، في حين حاولت الواقعية الاشتراكية إظهار تأثير الفرد في المجتمع لقيادته نحو الاشتراكية والسعادة .

٥. ظهرت الواقعية في الأدب العربي الحديث في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، إثر انتشار التعليم ونضج الوعي الاجتماعي ، إذ انتشرت المؤسسات الاجتماعية والأحزاب السياسية التي اتّجهت إلى تحليل الواقع موضوعياً ، مما جعل رؤية الأديب تقوم على الربط بين مشكلات الفرد والواقع الاجتماعي .

٦. أ. تناول النص الطبقة البرجوازية .

ب. تناولت القصة هموم الناس في الطبقة الأكثر انتشاراً في المجتمع ( الطبقة البرجوازية ) ، إذ صوّر الكاتب الترهّل الإداري في الدوائر العامة ؛ ليظهر همّ الفرد الذي يتسع ليكون همّاً عاماً يعاني المجتمع كله منه ، فيؤثر فيه سلبياً .

ج. ظهرت الشخصيات في هذه القصة مشغولة بهمومها اليومية ، غير عابئة بالأعمال الموكلة إليها ، سلبية في التعاطي مع المشاكل المحدقة بها ، فأحدهم مثلاً يستنكر الزواج ، لأن أحدهم قتل أباه .

د. تنتمي قصة نجيب محفوظ " دنيا الله " إلى الواقعية النقدية .

**إجابات أسئلة الرمزية .**

أ. يتوجه الشاعر بالخطاب إلى نفسه .

ب. ١. الذاتية ؛ فالشاعر يتوجّه إلى ذاته ، ويتحدث عن مشاعره تجاه الشام .

٢. تغليب العاطفة على العقل ؛ فالشاعر يفضّل الشاعرية ، والذاتية على التجارة والصناعة التي تمثّل وجهاً من وجوه العقل .

٣. الاهتمام بمفردات الطبيعة ، كالروابي والأزهار ، والروض والسحاب ، والسواقي .

٤. استخدام بعض الرموز الشفافة ؛ كالتجار ، والصنّاع الذين يرمزون إلى المدينة والمادية .

**إجابات أسئلة الواقعية .**

١. عوامل نشوء الواقعية في أوروبا :

أ- مغالاة الرومانسية ومذهب الفن للفن والتأثيرية في الهروب من الواقع ، والإغراق في الذاتية التي تجنح إلى الأحلام والخيال ؛ مما دعا نفرّاً من الأدباء إلى الاتجاه نحو الواقع .

ب- أدى التقدم العلمي الذي قام ببناء على المنهج التجريبي في العلوم إلى شيوع النظرة الموضوعية إلى الحياة والمجتمع ؛ وقد كان الأدب الواقعي مظهرًا من مظاهر هذه النظرة الموضوعية .

ت- تفشّي النظرة النفعية في المجتمع الرأسمالي ؛ وقد تبدّت هذه النظر من خلال غلبة النزعة الفردية والجري وراء المال ، بوصفه المقوّم الأنجع لتحقيق المصالح الشخصية في مثل هذا المجتمع .

٢. ارجع إلى صفحة ٢٧ .

٣. أهم سمات الواقعية الاشتراكية :

١. صارت تدل على مذهب أدبي بعد أن أصدر الناقد الفرنسي " مورياس " رسالة نقدية عزّف فيها الرمزية بوصفها مذهباً أدبياً متّخذاً من أدب أبرز روادها : ( بودلير ، مالارمييه ) موضع دراسته .

٢. العوامل التي أدت إلى نشوء المذهب الرمزي :

أ. الضيق بالمذهب الواقعي الذي اتجه نحو الواقع المادي الملموس .

ب. التقدم العلمي الذي أحرزه علم النفس على يد فرويد وأتباعه ، الذين اتّجهوا إلى قرار النفس الإنسانية ؛ مما لفت أنظار الشعراء إلى وجود عالم آخر غير العالم المحسوس ، هو عالم النفس الزاخر بالخفايا والأسرار .

٣. ارجع إلى صفحة ٣١ .

٤. نجد في هذه الأبيات أن حبيبة الشاعر تكبر خارج الزمن ، إذ يوحي لنا هذا التعبير الغامض ببعد حبيبته عن الصفة السائدة في البشر ، وكأنها كائن مختلف في تكوينه ، إذ ينزع نحو الصفاء والظاهرة ، ولعل هذه السمات في حبيبة الشاعر جعلته يوقن انه مفارق لها ، ذلك انه أقرب إلى تلك التجربة الاعتيادية الواقعة في إطار الزمن .

إذ استخدم الشاعر تعبيرات موحية على الرغم من غموضها ، فالتعبيران " كأنما كبرت خارج الزمن " ، " وإنني سوف أظل واقفاً بلا مكان " موحيان بعدم استقرار الشاعر نفسياً ؛ نتيجة حالة الفقد التي يعيشها ، إذ جاء الغموض في الأبيات موحياً بحالة نفسية يعيشها الشاعر ، وإن كانت لا تدل على شيء ملموس .

**إجابات أسئلة الحركة النقدية في الأردن .**

١. دور الملك المؤسس في تشجيع الحركة النقدية في

الأردن :

أ. عمل منذ توليه إمارة شرق الأردن على رعاية الأدباء المحليين والوافدين من الأقطار العربيّة الأخرى .

ب. المجالس الأدبيّة التي كان يرعاها في قصري ( رعدان وبسمان ) في عمان و ( قصر المشتى ) في الشونة ؛ وكانت هذه المجالس تجمع نخبة من الأدباء من أمثال : عمر أبي ريشة ، وديع البستاني ، عرار ، نديم الملاح ، فؤاد الخطيب ، خير الدين الزركلي ، عبد المحسن الكاظمي ، عبد المنعم الرفاعي ، تيسير ظبيان ، وحمزة العربي .

ج. عمل على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية ، وظهر في إسهامه بعدد من التعليقات النقدية والكتابات التوجيهية في افتتاحيات بعض أعداد المجلات التي كانت تصدر في الأردن آنذاك .

٢. صحيفة الشرق العربي ، صحيفة الجزيرة ، مجلة الحكمة ، مجلة الرائد ، وأدت هذه المجلات دوراً مهماً في تأسيس الحركة النقدية في الأردن .

٣. ظهر هذا التفاعل على صفحات المجلات ، ولعلّ أهم ما مثل ذلك سلسلة المقالات التي كتبها الشيخ نديم الملاح في صفحات مجلة الحكمة ، حيث تتبّع آراء طه حسين في كتابه " في الشعر الجاهلي " محاولاً دحض ما جاء به من آراء جعلت من وجود الشعر الجاهلي موضع شك ، كما انعكست النظريات النقدية العالمية الحديثة بسلسلة المقالات التي كتبها يعقوب هاشم في مجلة الحكمة ، فكتب عن برونيتير صاحب نظرية الأجناس في الأدب ، كما كتب عن جون لميتر صاحب الانطباعية في النقد ، وهيبوليت تين وعلم النقد ، وأولى عبد الحليم عباس بعض النقاد عناية كبيرة للحركة الأدبية في الأردن ، فنشر على صفحات الجزيرة عدداً من المقالات عن أهم الشعراء الذين ظهروا على الساحة الأدبية في تلك الحقبة ، مثل : أديب عباسي ، عبد المنعم الرفاعي ، وحسني فريز .

٤. إن الناظر في الحركة النقدية في عقد الخمسينيات يلحظ اتجاهها نحو التخصص والمنهجية ، فظهور نقاد ، مثل : إحسان عباس ، وناصر الدين الأسد ، ومحمود السمرة الذين كانت لهم جهود واضحة في التأليف



٣. كتاب ( فصول في الأدب الأردني ونقده ) لإبراهيم جلال .
٤. قام زياد الزعبي بتحقيق ديوان عرار واعتنى بشعره ، ودرس جوانب من شعره في عدد من المقالات النقدية .
٥. قام محمد المجالي بنشر عدد من الأبحاث النقدية حول الحركة الأدبية في الأردن ، كما أبدى اهتماماً خاصاً بشعر حيدر محمود ، فكتب عنه عددًا من الأبحاث والمقالات النقدية في المجلات الأردنية .
- ومن الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بهذه الحركة الأدبية محمد عبيد الله ، عبد الله رضوان ، وغسان عبد الخالق .

- والترجمة وتحقيق التراث النقدي ، ساعد على إيجاد أرضية خصبة لإنشاء مؤسسات تعنى بهذا المبحث في العقود اللاحقة .
٥. أ. الجامعة الأردنية .
- ب. المجلات ؛ مثل مجلة " الأفق الجديد " ومجلة أفكار " .
- ج. رابطة الكتاب الأردنيين .
٦. ارجع إلى صفحة ٣٦ .
٧. صدر في هذه المرحلة عدد من المجلات التي عنيت بالنقد والأدب ، ومن أهم هذه المجلات مجلة أوراق التي تصدر عن رابطة الكتاب الأردنيين ، والمجلة الثقافية تصدر عن الجامعة الأردنية ، هذا بالإضافة إلى الملاحق الثقافية والأسبوعية في الصحف اليومية ، والمجلات المحكمة التي تصدر عن الجامعات الأردنية .
- ٨.
- النماذج البشرية :** هي الشخصيات الروائية التي تمثل طابعًا شائعًا في المجتمع نتيجة الظروف الاجتماعية في مرحلة معينة .
- المنهج الأسطوري :** ما يتجه إلى دراسة النصوص الأدبية للبحث عن الإشارات الأسطورية فيها ، مستفيداً في ذلك مما وصلنا عن طبيعة الحياة الدينية الوثنية في عصر معين .
- المنهج المقارن في النقد الأدبي :** هو منهج يقوم على دراسة تأثير الدب القومي بالآداب الأخرى العالمية وامتداده فيها ، أو التأثر بهذه الآداب والغنى بسببها .
٩. ظهور عدد من الدراسات النقدية في هذا المجال ،
- مثل :
١. كتاب ( الرواية في الأردن ) لإبراهيم السعافين .
٢. كتاب ( القصة القصيرة في الأردن ) لعبد الرحمن ياغي .

